

## سنن البيهقي الكبرى

### البيهقي

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي المولود عام 384هـ والمتوفي عام 458 هـ

### الجزء الرابع والعشرون

## سنن البيهقي الكبرى

### الجزء الرابع والعشرون

#### تتمة كتاب آداب القاضي

تم 20237 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء أنبأ أبو المثنى ومحمد بن عيسى بن السكن قالوا ثنا القعنبى ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى

20238 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن عاصم ثنا عمران القطان عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار برئ الله منه وألزمه الشيطان

20239 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ح قال وحدثنا علي بن حمشاذ أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أني أخرج عليكم حق الضعيفين اليتيم والمرأة وروى عبد الله بن عبد العزيز العمري عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلأ أنه لما استعمل عليا رضي الله عنه على اليمن قال له قدم الوضيع قبل الشريف وقدم الضعيف قبل القوي

20240 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن المصري ثنا بن أبي مريم ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن إدريس ثنا شعبة ومسعر عن سعد بن إبراهيم عن الحكم بن مينا عن المسور بن مخرمة قال سمعت عمر رضي الله عنه وإن إحدى إصبعي لفي جرحه هذه أو هذه وهو يقول يا معشر المسلمين أني لا أخاف الناس عليكم إنما أخافكم على الناس أني قد تركت فيكم اثنتين لن تبرحوا بخير ما لزمتموهما العدل في الحكم والعدل في القسم وإني قد تركتكم على مثل مخرفة النعم إلا أن يعوج قوم فيعوج بهم

20241 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا معاوية بن حفص ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن بن عون عن بن سيرين قال كان أبو عبيدة بن حذيفة قاضيا فدخل عليه رجل من الأشراف وهو يستوقد فسأله حاجة قال له بن حذيفة أسألك أن تدخل أصبعك في هذه النار قال سبحان الله قال أفبخلت علي بأصبع من أصابعك في هذه النار وسألنتي جسمي أو قال كله في نار جهنم

#### باب إنصاف الخصمين في المدخل عليه والاستماع منهما والإنصاف لكل واحد منهما حتى تنفذ حجته وحسن الإقبال عليهما

20242 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس كالإبل المائة لا يجد الرجل فيها راحلة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري وهذا الحديث قد يتأول على أن الناس في أحكام الدين سواء لا فضل فيها لشريف على مشروف ولا لرفيع منهم على وضع كالإبل المائة لا تكون فيها راحلة وهي الذلول التي ترحل وتركب وجاءت فاعلة بمعنى مفعولة

20243 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن الخصمين يقعان بين يدي الحاكم

20244 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح المقرئ ثنا زهير بن معاوية أبو خيثمة عن عباد بن كثير حدثني أبو عبد الله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظة وإشارته ومقعده رواه زيد بن أبي الزرقاء عن عباد عن أبي عبد الله العنزي بإسناده وقال في إشارته ولحظه وكلامه

20245 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير عن عباد بن كثير عن أبي عبد الله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي بالقضاء بين الناس فليعدل بينهم في لحظة وإشارته ومقعده

20246 - وبه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي بالقضاء بين الناس فلا يرفعن صوته على أحد الخصمين ما لا يرفع على الآخر هذا إسناد فيه ضعيف

20247 - والاعتماد على ما حدثنا أبو طاهر الفقيه إمام وقراءة أنبأ أحمد بن محمد بن يحيى البزاز ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن إدريس الأودي قال أخرج إلينا سعيد بن أبي بردة كتابا وقال هذا كتاب عمر إلي أبي موسى رضي الله عنهما أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة أفهم إذا أدلي إليك فإنه لا ينفع كلمة حق لا نفاذ له أس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يخاف ضعيف من جورك

20248 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن يزيد بن رومان قال كتب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما إن الناس يؤدون إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله وإن الإمام إذا رتع رتعت الرعية وإنه يوشك أن يكون للناس نفرة عن سلطانهم وإني أعوذ بالله أن يدركني وإياكم ضغائن محمولة وأهواء متبعة ودنيا مؤثرة فأقيموا الحق ولو ساعة من نهار

20249 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو حازم الحافظ قالا ثنا أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي راحة يزيد بن أيهم قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الناس اجعلوا الناس عندكم في الحق سواء قريبيهم كبعيدهم وبعيدهم كقريبيهم وإياكم والرشا والحكم بالهوى وأن تأخذوا الناس عند الغضب فقوموا بالحق ولو ساعة من نهار

20250 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا سيار ثنا الشعبي قال كان بين عمر بن الخطاب وبين أبي بن كعب رضي الله عنهما تداريء في شيء وادعى أبي على عمر رضي الله عنهما فأنكر ذلك فجعل بينهما زيد بن ثابت فأتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر رضي الله عنه أتيتك لتحكم بيننا وفي بيته يؤتى الحكم فوسع له زيد عن صدر فراشه فقال ههنا يا أمير المؤمنين فقال له عمر رضي الله عنه لقد جرت في الفتيا ولكن أجلس مع خصمي فجلسا بين يديه فادعى أبي وأنكر عمر رضي الله عنهما فقال زيد لأبي أعف أمير المؤمنين من اليمين وما كنت لأسألك لأحد غيره فحلف عمر رضي الله عنه ثم أقسم لا يدرك زيد بن ثابت القضاء حتى يكون عمر ورجل من عرض المسلمين عنده سواء

20251 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن تميم بن سلمة قال جاء بن أبي عصفير إلى شريح يخاصم رجلا فجلس معه على الطنفسة فقال له قم فاجلس مع خصمك فإن مجلسك يريه فغضب بن أبي عصفير فقال له شريح قم فاجلس مع خصمك أني لا أدع النصره وأنا عليها لقادر

20252 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا أسيد بن زيد الجمال ثنا عمرو بن شمر ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو محمد بن الخرساني ثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون ثنا إبراهيم بن حبيب ثنا عمرو بن شمر عن جابر عن الشعبي قال خرج علي بن أبي طالب إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع درعا قال

فعرف علي الدرع فقال هذه درعي بيني وبينك قاضي المسلمين قال وكان قاضي المسلمين شريح كان علي استقضاه قال فلما رأى شريح أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء وأجلس عليا في مجلسه وجلس شريح قدامه إلى جنب النصراني فقال له علي أما يا شريح لو كان خصمي مسلما لعدت معه مجلس الخصم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصافحهم ولا تبدءوهم بالسلام ولا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا عليهم وألجئوهم إلى مضايق الطرق وصغروهم كما صغروهم الله اقض بيني وبينه يا شريح فقال شريح تقول يا أمير المؤمنين قال فقال علي هذه درعي ذهبت مني منذ زمان قال فقال شريح ما تقول يا نصراني قال فقال النصراني ما أكذب أمير المؤمنين الدرع هي درعي قال فقال شريح ما أرى أن تخرج من يده فهل من بينة فقال علي رضي الله عنه صدق شريح قال فقال النصراني أما أنا أشهد أن هذه أحكام الأنبياء أمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه وقاضيه يقضي عليه هي والله يا أمير المؤمنين درعك اتبعتك من الجيش وقد زالت عن جملك الأورق فأخذتها فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال فقال علي رضي الله عنه أما إذا أسلمت فهي لك وحمله على فرس عتيق قال فقال الشعبي لقد رأيت يقاتل المشركين هذا لفظ حديث أبي زكريا وفي رواية بن عبدان قال يا شريح لولا أن خصمي نصراني لجثيت بين يديك وقال في آخره قال فوهبها علي رضي الله عنه له وفرض له ألفين وأصيب معه يوم صفين والباقي بمعناه وروي من وجه آخر أيضا ضعيف عن الأعمش عن إبراهيم التيمي

### باب القاضي لا ينهر الخصمين

20253 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب حدثني حرملة المصري عن عبد الرحمن بن شماسة قال أتيت عائشة رضي الله عنها أسألها عن شيء فقالت ممن أنت فقلت رجل من أهل مصر فقالت أني أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من أممي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أممي شيئا فرفق بهم فارق به رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد الأيلي

### باب القاضي يكف كل واحد من الخصمين عن عرض صاحبه

20254 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فنأدى المهاجري يا للمهاجرين ونأدى الأنصاري يا للأنصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا أذعوى الجاهلية قالوا لا يا رسول الله إلا إن غلامين اقتتلا فكسع واحد منهما الآخر قال فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فلينبهه فإنه له نصر أو كلمة نحوها وإن كان مظلوما فلينصره رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس

### باب ما يقول القاضي إذا جلس الخصمان بين يديه

20255 - أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه الفامي ببغداد في مسجد الرصافة ثنا أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل بن حجر رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان فقال أحدهما إن هذا انتزى على أرضي في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة وقال الآخر هي أرضي ازرعها قال ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال إنه ليس بيالي ما حلف عليه قال ليس لك فيه إلا ذلك قال فلما ذهب ليحلف قال أما إنه إن حلف على ماله ظلما ليلقين الله عز وجل وهو عليه غضبان رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وزهير بن حرب عن أبي الوليد قال الشيخ رحمه الله وربيعه هو بن عبدان بفتح العين وياء معجمة من تحتها بنقطتين وقيل بن عبدان بكسر العين وبياء معجمة من تحتها بواحدة

20256 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن شاذب الواسطي بها ثنا شعيب بن أيوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك عن حنش عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف ترى كيف تقضي قال فما زلت بعد قاضيا

باب لا ينبغي للقاضي أن يضيف الخصم إلا وخصمه معه لما مضى من الأمر بالتسوية بينهما وروي فيه أثر بإسناد فيه ضعف

20257 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي ثنا شعيب بن أيوب ثنا إسماعيل بن عبد الله بن بشر عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال نزل على علي رضي الله عنه رجل وهو بالكوفة ثم قدم خصما له فقال له علي رضي الله عنه أخصم أنت قال نعم قال فتحول فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نضيف الخصم إلا وخصمه معه تابعه أبو معاوية وغيره عن إسماعيل بمعناه هكذا

20258 - وأخبرنا الشريف أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن بكار ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال حدثنا رجل نزل على علي رضي الله عنه بالكوفة فأقام عنده أياما ثم ذكر خصومة له فقال له علي رضي الله عنه تحول عن منزلي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينزل الخصم إلا وخصمه معه

20259 - وقرأت في كتاب بن خزيمة عن موسى بن سهل الرملي عن محمد بن عبد العزيز الرملي عن القاسم بن غصن عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن الأسود الديلي عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضيف الخصم إلا وخصمه معه

اب لا يقبل منه هدية

20260 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن أبي حميد الأنصاري ثم الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا على الصدقة فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا الذي لكم وهذا الذي أهدي لي فقال رسول الله فهلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم عشية على المنبر بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا الذي أهدي لي فهلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا والذي نفس محمد بيده لا يقبل أحد منكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها ولها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت قال أبو حميد ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى أننا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد قد سمع ذلك معي من رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فسלוه رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان

20261 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو معمر وداود بن رشيد قال ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عروة عن أبي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا الأمراء غلول

20262 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن عدي بن عميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس من عمل لنا على عمل فكتمنا مخيطا فهو يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار كأنني أراه فقال يا رسول الله أقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول الذي قلت قال وأنا أقوله الآن من استعملناه على عمل فليجىء بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهى عنه انتهى أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن إسماعيل

20263 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو زياد الفقيمي حدثني أبو حريز أن رجلا كان يهدي إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كل سنة فخذ جزور قال فجاء يخاصم إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلا كما تفصل الفخذ من الجزور قال فكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عماله لا تقبلوا الهدى فإنها رشوة

20264 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن علي المقرئ ثنا محمد بن أصبغ بن الفرغ المصري أنبأ أبي أخبرني عبد الرحمن بن القاسم ثنا مالك قال أهدى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عمال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نمرقتين لامرأة عمر رضي الله عنه فدخل عمر فرأهما فقال من أين لك هاتين اشتريتهما أخبريني ولا تكذبيني قالت بعث بهما إلي فلان فقال قاتل الله فلانا إذا أراد حاجة فلم يستطعها من قبلي أتاني من قبل أهلي فاجتذبهما اجتباذا شديدا من تحت من كان عليهما جالسا فخرج يحملهما فتبعته جاريتها فقالت إن صوفهما لنا ففتقهما وطرح إليهما الصوف وخرج بهما فأعطى إحداهما امرأة من المهاجرات وأعطى الأخرى امرأة من الأنصار

#### باب التشديد في أخذ الرشوة وفي إعطائها على إبطال حق

20265 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب حدثني خالي الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي

20266 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق قال سألت عبد الله يعني بن مسعود عن السحت فقال الرشأ وسألته عن الجور في الحكم فقال ذلك الكفر

20267 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا مكي بن إبراهيم ثنا فطر بن خليفة عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق قال سئل عبد الله عن السحت فقال هي الرشأ فقال في الحكم فقال عبد الله ذلك الكفر وتلا هذه الآية ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون

20268 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق قال سألت بن مسعود عن السحت أهو رشوة قال لا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون والظالمون والفاسقون ولكن السحت أن يستعينك رجل على مظلمة فيهدي لك فتقبله فذلك السحت

#### باب من أعطاهم ليدفع بها عن نفسه أو ماله ظلما أو يأخذ بها حقا

20269 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا زيد بن المبارك الصنعاني وكان من الخيار قال ثنا وكيع ثنا أبو العميس عن القاسم بن عبد الرحمن عن بن مسعود رضي الله عنه أنه لما أتى أرض الحبشة أخذ بشيء فتعلق به فأعطى دينارين حتى خلى سبيله

20270 - وأخبرنا بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا زيد بن عبد الملك بن عبد الرحمن عن محمد بن سعيد عن أبيه عن وهب بن منبه قال ليست الرشوة التي يأثم فيها صاحبها بأن يرشو فيدفع عن ماله ودمه إنما الرشوة التي تأثم فيها أن ترشو لتعطى ما ليس لك

باب القاضي يقدم الناس الأول فالأول حق السبق والسبق أصل في الشريعة وروينا عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مني مناخ من سبق وعن أسمر بن مضر عن النبي صلى الله عليه وسلم من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له يريد به إحياء الموات

20271 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضىء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمره عليه فقال أدع لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم أجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله

أدع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه و سلم سبقك بها عكاشة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه من حديث يونس عن الزهري

**باب من دعي إلى حكم حاكم قال الله جل ثناؤه وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون**

20272 - وفيما أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين الداودي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جعفر بن حيان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من دعي إلى حكم من الحكام فلم يجب فهو ظالم هذا مرسل

**باب القاضي لا يقبل شهادة الشاهد إلا بمحضر من الخصم المشهود عليه ولا يقضي على الغائب**

20273 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطي بها ثنا شعيب بن أيوب ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني إلى قوم أقضي بينهم وأنا حديث السن لا علم لي بالقضاء فقال لي يا علي إذا أتاك أحد الخصمين فسمعت منه فلا تقض له حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا كذا في رواية حاتم بن أبي صغيرة

20274 - وقد أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن لأبي داود أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون أنبأ شريك عن سماك عن حنش عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله جل ثناؤه سيهدي قلبك ويثبت لسانك فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا أو ما شككت في قضاء بعد وهذا يتناول الموضع الذي يحضره الخصمان جميعا وبمعناه رواه غير شريك

20275 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك وزائدة وسليمان بن معاذ قالوا ثنا سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى اليمن قلت تبعثني وأنا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء فقال لي إذا أتاك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع ما يقول الآخر فإنك إذا سمعت ما يقول الآخر عرفت كيف تقضي إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك قال علي رضي الله عنه فما زلت قاضيا بعد

**باب من أجاز القضاء على الغائب**

20276 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وإبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند أم معاوية إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت إن أبا سفيان رجل شحيح وإنه لا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فهل علي في ذلك من شيء فقال لها النبي صلى الله عليه و سلم خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف لفظ حديث عبد العزيز رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

20277 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف عن أبيه أن رجلا من جهينة كان يشتري الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فأفلس فرجع أمره إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال أما بعد أيها الناس فإن الأسيفع أسيفع جهينة رضي من دينه وأمانته أن يقال سبق الحاج إلا أنه قد ادا معرضا فأصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بين غرمائه

## باب ما يفعل بشاهد الزور

20278 - أخبرنا الشريف أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال أتى عمر رضي الله عنه بشاهد زور فوقفه للناس يوماً إلى الليل يقول هذا فلان يشهد بزور فاعرفوه ثم حبسه ورواه أبو الربيع عن شريك عن عاصم وزاد فيه فجلده وأقامه للناس

20279 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا إسماعيل بن عياش حدثني عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه ظهر على شاهد زور فضربه أحد عشر سوطاً ثم قال لا تأسروا الناس بشهود الزور فإننا لا نقبل من الشهود إلا العدل

20280 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا بن عياش عن أبي بكر عن مكحول وعطية بن قيس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب شاهد الزور أربعين سوطاً وسخم وجهه وطاف به بالمدينة

20281 - قال وثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عن حجاج بن أرطاة عن مكحول أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عماله في كور الشام في شاهد الزور أن يجلد أربعين ويحلق رأسه ويسخم وجهه ويطاف به ويطال حبسه هاتان الروايتان ضعيفتان ومنقطعان والروايتان الأوليان موصولتان إلا أن في كل واحدة منهما من لا يحتج به والله أعلم وقد روينا في كتاب الحدود الحديث الثابت عن أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلادات إلا في حد من حدود الله والأخذ به أولى وبالله التوفيق

20282 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن يامين قال سمعت علي بن حسين يقول كان علي رضي الله عنه إذا أخذ شاهد زور بعث به إلى عشيرته فقال إن هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله قال عبد الرحمن قلت لعلي بن الحسين هل كان فيه ضرب قال لا وهذا أيضاً منقطع

20283 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن جعد بن ذكوان قال أتى شريح بشاهد زور فنزع عمامته وخفقه خفقات وعرفه أهل المسجد

20284 - وبإسناده قال ثنا سفيان عن أبي حصين أن شريحا كان يؤتى بشاهد الزور فيطوف به في أهل مسجده وسوقه فيقول انا قد زيفنا شهادة هذا

## باب من قال للقاضي أن يقضي بعلمه

20285 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن محمد المروزي وجعفر بن أحمد بن نصر قالوا ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني إلا ما أخذت من ماله بغير علمه فهل علي من ذلك جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام

20286 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة حدثني عبد الملك أبو جعفر عن أبي نضرة عن سعد بن الأطول أن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم وترك عيالاً قال فأردت أن أنفقها على عياله قال فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم إن أخاك محبوس بدينه فاقض عنه قلت يا رسول الله قد قضيت عنه إلا دينارين ادعتهما امرأة وليست لها بيعة قال أعطها فإنها محقة لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الواحد أعطها فإنها صادقة



20287 - وأخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن ثنا يوسف ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نصره عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا أنه لم يسم كم ترك

20288 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خبير قال أبو بكر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة رضي الله عنهما منها شيئاً وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير ورواه مسلم من وجه آخر عن الليث

### باب من قال ليس للقاضي أن يقضي بعلمه

20289 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا عبد الله يعني بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة وهذا فيما لم يقع له به علم من قبل

20290 - فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني ح وأخبرني أبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة وأمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن أمها أم سلمة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جليبة خصام عند بابه فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم ولعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هو قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن الزهري

20291 - أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر الفامي ببغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا أبو الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرضي قد كانت لأبي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا نبي الله إنه ليس بيالي ما حلف عليه ليس يتورع عن شيء قال ليس لك إلا ذلك قال فانطلق به ليحلفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما أدبر أما لئن حلف على مال ليأخذه ظلماً فلبقين الله يوم القيامة وهو عنه معرض هكذا وجدته في كتابي وكذلك وجدته في كتاب مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وزهير بن حرب عن أبي الوليد عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة ورواه عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وغيرهم عن أبي الوليد فقالوا في الحديث ليس لك منه إلا ذلك وكذلك رواه قتيبة بن سعيد وغيره عن أبي الأحوص ليس لك منه إلا ذلك وهذا لا ينفي الحكم بالعلم وإنما ينفي أن يكون له من جهة المدعى عليه شيء غير اليمين والله أعلم

20292 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن بن أبي ذئب عن الزهري قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لو وجدت رجلاً على حد من حدود الله لم أحده أنا ولم أدع له أحداً حتى يكون معي غيري

20293 - قال وحدثنا سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لعبد الرحمن بن عوف رأيت لو رأيت رجلا قتل أو سرق أو زنى قال أرى شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال أصبت

20294 - قال وحدثنا سفيان عن جعفر عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال لا أكون أنا أول الأربعة

20295 - قال وحدثنا سفيان حدثني بن شبرمة قال سألت الشعبي عن رجل كانت عنده شهادة فجعل قاضيا فقال أتى شريح في ذلك فقال أنت الأمير وأنا أشهد لك وهذه الآثار منقطعة غير أثر شريح

20296 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا مسعر عن أبي حصين قال قال شريح القضاء جمر فارفع الجمر عنك بعودين

#### باب القاضي لا يحكم لنفسه

20297 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا علي بن الجعد أنبا شعبة عن سيار قال سمعت الشعبي قال كان بين عمر وأبي رضي الله عنهما خصومة فقال عمر اجعل بيني وبينك رجلا قال فجعل بينهما زيد بن ثابت قال فأتوه قال فقال عمر رضي الله عنه أتيناك لتحكم بيننا وفي بيته يؤتى الحكم قال فلما دخلوا عليه أجلسه معه على صدر فراشه قال فقال هذا أول جور جرت في حكمك أجلسني وخصمي مجلسا قال فقضا عليه القصة قال فقال زيد لأبي اليمين على أمير المؤمنين فإن شئت أعفيتك قال فأقسم عمر رضي الله عنه على ذلك ثم أقسم له لا تدرك باب القضاء حتى لا يكون لي عندك على أحد فضيلة

#### باب ما جاء في التحكيم

20298 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال ثنا الربيع بن نافع عن يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده شريح عن أبيه هانئ أنه لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المدينة فسمعهم يكتونونه بأبي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكني أبا الحكم قال إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن أكبرهم قال قلت شريح قال فأنت أبو شريح

20299 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن عامر قال كان بين عمر وأبي رضي الله عنهما خصومة في حائط فقال عمر رضي الله عنه بيني وبينك زيد بن ثابت فانطلقا فطرق عمر الباب فعرف زيد صوته ففتح الباب فقال يا أمير المؤمنين ألا بعثت إلي حتى أتيتك فقال في بيته يؤتى الحكم بسم الله الرحمن الرحيم

( قال الله جل ثناؤه { وأشهدوا إذا تباعتم } قال الشافعي رحمه الله الذي يشبهه والله أعلم وإياه أسأل التوفيق أن يكون أمره بالإشهاد عند البيع دلالة على ما فيه الحظ بالشهادة لا حتما واحتج بقوله تعالى في آية الدين والدين تباع فاكتموه ثم قال وأن كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فلهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي أؤتمن أمانته فلما أمر إذا لم يجدوا كتابا بالرهن ثم أباح ترك الرهن دل على أن الأمر الأول دلالة على الحظ لا فرضا منه يعصي من تركه والله أعلم )

20300 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ محمد بن الحسين بن شهر يار ثنا هلال بن بشر ثنا محمد بن مروان ح وأخبرنا أبو عمرو الرزجاني أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الصوفي وهو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا محمد بن مروان ثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال تلا { يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى { حتى بلغ } فإن أمن بعضكم بعضا { قال هذه نسخت ما قبلها

20301 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان بن وهيب عن داود بن عامر في هذه الآية قال { فإن أمن بعضكم بعضا { قال إن أشهدت فحزم وإن اتئمته ففي حل وسعة وروينا عن الحسن البصري أنه قال إن شاء أشهد وإن شاء لم يشهد ألا تسمع إلى قوله { فإن أمن بعضكم بعضا { قال الشافعي رحمه الله وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بايع أعرابيا في فارس فجد الأعرابي بأمر بعض المنافقين ولم يكن بينهما بيعة

20302 - أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي والحسن بن علي بن زياد قالوا أنبأ إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن بن شهاب عن عمارة بن خزيمة أن عمه أخبره وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبتاع فرسا من رجل من الأعراب فاستتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي ثمن فرسه فأسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وأبطأ الأعرابي فطفق رجال يعترضون الأعرابي ويساومونه الفرس ولا يشعرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم فلما زادوا نادى الأعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه وإلا بعته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الأعرابي حتى أتى الأعرابي فقال أو ليس قد ابتعت منك قال لا والله ما بعته قال بل ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالأعرابي وهما يتراجعان فطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا أني بايعتك فقال خزيمة أنا أشهد إنك بايعته فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصدقك فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين

20303 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الأستاذ أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق قالوا ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ثنا زيد بن الحباب حدثني محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت حدثني عمارة بن خزيمة عن أبيه خزيمة بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبتاع من سواء بن الحارث المحاربي فرسا فجده فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم تكن معه قال صدقت يا رسول الله ولكن صدقتك بما قلت وعرفت إنك لا تقول إلا حقا فقال من شهد له خزيمة أو شهد عليه فهو حسبه قال الشافعي رحمه الله فلو كان حتما لم يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا بيعة

## باب الاختيار في الأشهاد

20304 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا أبي ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ورجل أتى سفيها ماله وقد قال الله عز وجل { ولا توتوا السفهاء أموالكم }

20305 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى آخر الآية إن أول من جحد آدم عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أراه ذريته فرأى رجلا أزهرا ساطعا نوره فقال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود قال يا رب فما عمره قال ستون سنة قال يا رب زد في عمره قال لا إلا أن تزيد من عمرك قال وما عمري قال ألف سنة قال آدم فقد وهبت له أربعين سنة قال وكتب الله عليه كتابا وأشهد عليه ملائكته فلما حضره الموت وجاءته الملائكة قال إنه بقي من عمري أربعون سنة قالوا إنه قد وهبته لابنك داود قال ما وهبت لأحد شيئا قال فأخرج الله الكتاب وشهد عليه ملائكته

20306 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبيد أنبا أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن إسحاق البغوي ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة فذكر معنى هذا الحديث إلا أنه قال في أوله لما نزلت آية الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في آخره فأكمل لأدم ألف سنة ولد داود مائة سنة

20307 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا الحارث بن عيد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذن الله فقال له ربه رحمك ربك يا آدم فقال له يا آدم أذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملاء منهم جلوس فقل السلام عليكم فذهب قالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم رجع إلى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك وبنيتهم وقال الله تبارك وتعالى له ويده مقبوضتان اختر أيهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال أي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه وإذا فيهم رجل أضوأهم أو قال من أضوأهم لم يكتب له إلا أربعون سنة فقال أي رب زد في عمره قال ذاك الذي كتب له قال فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال أنت وذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتبت لي ألف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود منها ستين سنة فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته فيومئذ أمر بالكتاب والشهود

## باب الشهادة في الزنا

( قال الله جل ثناؤه { واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم } وقال { والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة } )

20308 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن سعدا قال يا رسول الله أرأيت إن وجدت مع امرأتي رجلا أمهله حتى أتى بأربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك كما مضى

20309 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سعد بن عباد لو وجدت مع امرأتي رجلا لم أمسه حتى أتى بأربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعجله بالسيف قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم اسمعوا إلى ما يقول سيدكم فإنه غيور وأنا أغير منه والله أغير مني رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه

20310 - وأخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن معاوية كتب إلى أبي موسى سل عليا رضي الله عنه عن رجل دخل بيته فإذا مع امرأته رجل فقتلها أو قتله فسأله أبو موسى فقال له علي رضي الله عنه ما ذكرت هذا إن هذا لشيء ما هو بأرضنا عزمت عليك قال كتب إلي معاوية في أن أسألك عنها قال أنا أبو حسن إن جاءنا بأربعة شهداء وإلا دفع برمته قال يحيى بن سعيد يقتل قال الشيخ رحمه الله وقد مضى من حديث مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال الشافعي رحمه الله وشهد ثلاثة على رجل عند عمر رضي الله عنه بالزنا ولم يثبت الرابع فجلد الثلاثة

20311 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان أنبأ أبو بكر هو بن أبي شيبه عن بن علي عن التيمي عن أبي عثمان قال لما شهد أبو بكره وصاحبه على المغيرة جاء زياد فقال عمر رضي الله عنه رجل إن يشهد إن شاء الله إلا بالحق قال رأيت ابتهارا ومجلسا سيئا فقال له عمر رضي الله عنه هل رأيت المروءة دخل المكحلة قال لا فأمر بهم فجلدوا

**باب الشهادة في الطلاق والرجعة وما في معناهما من النكاح والقصاص والحدود قال الله جل ثناؤه { فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم }**

20312 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي بن راشد أنبأ هشيم عن أبي حيان التيمي ثنا عباية بن رفاعه عن رافع بن خديج قال أصبح رجل من الأنصار مقتولا بخبير فانطلق أولياؤه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكروا ذلك له فقال ألكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم أحد من المسلمين وإنما هم يهود وقد يجترئون على أعظم من هذا وذكر الحديث

20313 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهروي ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حماد القومسي ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا عيسى بن يونس عن بن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له فإن نكحت فنكاحها باطل وروينا في كتاب النكاح عن الحسن وسعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل وروينا عن بن عباس والذي رواه حجاج بن أرطاة عن عطاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أجاز شهادة الرجل مع النساء في النكاح لا يصح فطاء عن عمر رضي الله عنه منقطع والحجاج بن أرطاة لا يحتج به ومرسل بن المسيب عن عمر رضي الله عنه أصح وبالله التوفيق

20314 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ يونس عن الحسن أنه كان لا يجيز شهادة النساء على الطلاق

20315 - قال وحدثنا هشيم أنبأ شعبة عن الحكم عن إبراهيم أنه كان لا يجيز شهادة النساء على الحدود والطلاق قال والطلاق من أشد الحدود

**باب الشهادة في الدين وما في معناه مما يكون مالا أو يقصد به المال قال الله جل ثناؤه إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وقال في سياقها واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى**

20316 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار قالت امرأة منهن ما لنا يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير

وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي اللب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل واحد فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي لا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين

20317 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا محمد بن ربح التجيبي أنبا الليث بن سعد فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال فقالت امرأة منهن جزلة ما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ربح

**باب لا يحيل حكم القاضي على المقضي له والمقضي عليه ولا يجعل الحلال على واحد منهما حراما ولا الحرام على واحد منهما حلالا**

20318 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه فإنما أقطع له قطعة من النار رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره عن مالك

20319 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن كثير العبدى أنبا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذن منه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير

20320 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن هشام بن عروة فذكره بإسناده ومثله إلا أنه قال فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذها فإنما أقطع له به قطعة من النار رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

20321 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي أنبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني القاسم يعني بن زكريا ثنا بن أشكاب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعن بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يعقوب

20322 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا ليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا بن أخي عتبة عهد إلي أنه ابنه فأنظر إلي شبهة وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد علي فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبه بين بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم ير سودة قط رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجاه عن قتيبة عن الليث

20323 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن سنان ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره كلهم عن إبراهيم

20324 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بن كراسة ثنا جعفر بن برقان عن معمر البصري عن أبي العوام البصري قال كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما أن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم إذا أدلي إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له وآس بين الناس في وجهك ومجلسك وقضائك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يبيس ضعيف من عدلك البينة على من ادعى واليمين على من أنكروا والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا ومن ادعى حقا غائبا أو بينة فاضرب له أمدًا ينتهي إليه فإن جاء بيينة أعطيته بحقه فإن أعجزه ذلك استحلت عليه القضية فإن ذلك أبلغ في العذر وأجلى للعمى ولا يمنعك من قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه لرأيك وهديت فيه لرشدك أن تراجع الحق لأن الحق قديم لا يبطل الحق شيء ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل والمسلمون عدول بعضهم على بعض في الشهادة إلا مجلود في حد أو مجرب عليه شهادة الزور أو ظنين في ولاء أو قرابة فإن الله عز وجل تولى من العباد السرائر وستر عليهم الحدود إلا بالبينات والأيمان ثم الفهم الفهم فيما أدلي إليك مما ليس في قرآن ولا سنة ثم قاييس الأمور عند ذلك وأعرف الأمثال والأشباه ثم أعمد إلى أحبها إلى الله فيما ترى وأشبهها بالحق وإياك والغضب والقلق والضجر والتأذي بالناس عند الخصومة والتنكر فإن القضاء في مواطن الحق يوجب الله له الأجر ويحسن به الذخر فمن خلصت نيته في الحق ولو كان على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين لهم بما ليس في قلبه شأنه الله فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من العباد إلا ما كان له خالصا وما ظنك بثواب غير الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته

20325 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن هشام عن بن سيرين عن شريح أنه كان يقول للرجل أني لأقضي لك وإني لأظنك ظالما ولكن لا يسعني إلا أن أقضي بما يحضرنني من البينة وإن قضائي لا يحل لك حراما

#### باب شهادة النساء لا رجل معهن في الولادة وعيوب النساء

20326 - أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ مجالد عن الشعبي قال كان شريح يجيز شهادة النسوة على الاستهلال وما لا ينظر إليه الرجال قال الشيخ رحمه الله وهذا قول الكافة

#### باب ما جاء في عدهن

20327 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن رمح التحيبي أنبأ الليث بن سعد عن بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فذكر الحديث وفيه ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي اللب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فذلك نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رمح

20328 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنبأ أبو نصر العراقي أنبأ سفيان بن محمد أنبأ علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن بن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال لا يجوز إلا أربع نسوة في الاستهلال

20329 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن القاسم بن مسافر ثنا محمد بن إبراهيم بن معمر القطيعي ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة القابلة محمد بن عبد الملك لم يسمعه من الأعمش بينهما رجل مجهول

20330 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن الحسن ثنا إسماعيل بن الفضل ومحمد بن بشر بن مطر قالوا ثنا وهب بن بقة ثنا محمد بن عبد الملك عن أبي عبد الرحمن المدائني عن الأعمش فذكره بنحوه قال أبو الحسن الدارقطني أبو عبد الرحمن المدائني رجل مجهول

20331 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة وهشيم عن جابر عن عبد الله بن نجي عن علي رضي الله عنه أنه كان يجيز شهادة القابلة زاد أبو عوانة وحدها هذا لا يصح جابر الجعفي متروك وعبد الله بن نجي فيه نظر ورواه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف عن غيلان بن جامع عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن عليا رضي الله عنه فذكره قال إسحاق الحنظلي لو صحت شهادة القابلة عن علي رضي الله عنه لقلنا به ولكن في إسناده خلل قال الشافعي رحمه الله لو ثبت عن علي رضي الله عنه صرنا إليه إن شاء الله ولكنه لا يثبت عندكم ولا عندنا عنه

### باب شهادة القاذف

قال الله جل ثناؤه { والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم } قال الشافعي رحمه الله والثنيا في سياق الكلام على أول الكلام وآخره في جميع ما ذهب إليه أهل الفقه إلا أن يفرق بين ذلك خبر قال الشافعي رحمه الله وإن فيه لحديثا

20332 - فذكر الحديث الذي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة قال سمعت الزهري يقول زعم أهل العراق أن شهادة المحدود لا تجوز فاشهد لأخبرني فلان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأبي بكره تب تقبل شهادتك أو إن تبنت قبلت شهادتك قال سفيان سمي الزهري الذي أخبره فحفظته ثم نسيتها وشككت فيه فلما قمنا سألت من حضر فقال لي عمر بن قيس هو سعيد بن المسيب قال الشافعي رحمه الله فقلت له فهل شككت فيما قال لك قال لا هو سعيد بن المسيب غير شك قال الشافعي وكثيرا ما سمعته يحدثه فيسمي سعيدا وكثيرا ما سمعته يقول عن سعيد إن شاء الله وقد رواه غيره من أهل الحفظ عن سعيد ليس فيه شك وزاد فيه أن عمر رضي الله عنه استتاب الثلاثة فتاب اثنان فأجاز شهادتهما وأبي أبو بكره فرد شهادته

20333 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر رضي الله عنه قال لأبي بكره إن تبنت قبلت شهادتك أو قال تب تقبل شهادتك

20334 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أخبرنا الشافعي قال أخبرني من أثق به من أهل المدينة عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما جلد الثلاثة استتابهم فرجع اثنان فقبل شهادتهما وأبي أبو بكره أن يرجع فرد شهادته ورواه سليمان بن كثير عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر رضي الله عنه قال لأبي بكره وشبل ونافع من تاب منكم قبلت شهادته ورواه الأوزاعي عن الزهري عن بن المسيب أن عمر رضي الله عنه استتاب أبا بكره قال الشيخ وروى عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن بن المسيب أن عمر رضي الله عنه قال للذين شهدوا على المغيرة رضي الله عنه توبوا تقبل شهادتكم قال فتاب منهم اثنان وأبي أبو بكره أن يتوب قال وكان عمر رضي الله عنه لا يقبل شهادته

20335 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا عمرو بن محمد عن قيس عن سالم الأفتس عن سعيد بن عاصم قال كان أبو بكره إذا أتاه الرجل يشهده قال أشهد غيري فإن المسلمين قد فسقوني وهذا إن صح فلأنه أمتنع من أن يتوب من قذفه وأقام عليه ولو كان قد تاب منه لما ألزمه اسم الفسق والله أعلم قال الشافعي رحمه الله وبلغني عن بن عباس أنه كان يجيز شهادة القاذف إذا تاب

20336 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون ثم قال يعني إلا الذين تابوا فمن تاب وأصلح فشهادته في كتاب الله تقبل

20337 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إسماعيل بن علي بن أبي نجيح في القاذف إذا تاب قال تقبل شهادته وقال كلنا يقوله عطاء وطاوس ومجاهد



20338 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبأ بن أبي نجيح عن عطاء وطاوس ومجاهد أنهم قالوا في القاذف إن تاب قبلت شهادته

20339 - قال وحدثنا سعيد ثنا هشيم أنبأ عبد الملك عن عطاء قال يقبل الله توبته وأرد شهادته

20340 - قال وثنا شعبة ثنا شريك عن أبي حصين عن الشعبي قال يقبل الله توبته ولا تقبلون شهادته قال وحدثنا سعيد ثنا هشيم أنبأ مطرف عن الشعبي أنه كان يقول في القاذف إذا فرغ من ضربه فأكذب نفسه ورجع عن قوله قبلت شهادته

20341 - قال وحدثنا سعيد ثنا سفيان عن مسعر عن رجل عن عبد الله بن عتبة قال إذا تاب قبلت شهادته قال وحدثنا سعيد ثنا هشيم أنبأ جويبر عن الضحاك أنه كان يقول إذا تاب قبلت شهادته

20342 - قال وثنا سعيد ثنا هشيم أنبأ حصين قال رأيت رجلا جلد حدا في كذب بالريبة فلما فرغ من ضربه أحدث توبة قال أستغفر الله وأتوب إليه من كذب المحصنات فلقبت أبا الزناد فأخبرته بذلك فقال لي الأمر عندنا إذا رجع عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته قال الشيخ وروى أبو معاوية ويحيى بن سعيد عن مسعر عن عمران بن عمير عن عبد الله بن عتبة قوله في شهادة القاذف

20343 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار سئلا عن رجل جلد هل تجوز شهادته فقالا نعم إذا ظهرت منه التوبة وعن بن شهاب أنه سئل عن رجل إذا جلد الحد هل تجوز شهادته قال نعم إذا ظهرت منه التوبة قال مالك وذلك الأمر عندنا قال الله تعالى إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم فإذا تاب الذي يجلد الحد وأصلح جازت شهادته

20344 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني ثنا فليح بن سليمان المدني عن بن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه فذكر الحديث بطوله وفيه قالت فتشهد تعني النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرنك الله وإن كنت ألممت بالذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه وذكر الحديث في نزول الآيات في براءتها أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي الربيع

20345 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل أن أباه سأل بن مسعود هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم

20346 - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن معقل قال كنت مع أبي إلى جنب عبد الله بن مسعود فقال له أبي أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة

20347 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله أنه قال الندم توبة والتائب كمن لا ذنب له كذا رواه عبد الرزاق عن معمر منقطعاً موقوفاً بزيادته

20348 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو علي الرفاء أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا وهيب بن خالد ثنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب

من الذنب كمن لا ذنب له كذا قال وهو وهم والحديث عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما تقدم والله أعلم وروي من أوجه ضعيفة بهذا اللفظ وفيما ذكرناه كفاية

20349 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله الشامي ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن زياد الألهاني قال سمعت أبا عتبة الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له

20350 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الروذباري والد أبي الحسن المزكي ثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري ثنا أبو كريب ثنا سلم بن سالم عن سعيد بن عبد الجبار عن عاصم الحداني عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له هذا اسناد فيه ضعف وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي سعدة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه و سلم

20351 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سلمان يعني الأغر عن أبيه عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال كل شيء يتكلم به بن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ الخطيئة وأحب أن يتوب إلى الله عز و جل فليأت بقعة رقيقة فليمد يديه إلى الله عز و جل ثم يقول أني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك

20352 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قول الله عز و جل توبوا إلى الله توبة نصوحا قال هو الرجل يعمل الذنب ثم لا يعود إليه

20353 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله في قوله { يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا } قال يتوب من الذنب ثم لا يعود تابعه إسرائيل عن أبي إسحاق

20354 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكادي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك قال ما من ذنب إلا وأنا أعرف توبته قالوا له يا أبا عبد الرحمن وما توبته قال أن يتركه ثم لا يعود إليه

#### باب من قال لا تقبل شهادته

20355 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا أبو جعفر الرازي عن آدم بن فائد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محدود في الإسلام ولا محدودة ولا ذي غمر على أخيه

20356 - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي ببغداد ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قزعة بن سويد ثنا المثنى بن الصباح ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا موقوف على حد ولا ذي غمر على أخيه آدم بن فائد والمثنى بن الصباح لا يحتج بهما وروي من أوجه ضعيفة عن عمرو ومن روى من الثقات هذا الحديث عن عمرو لم يذكر فيه المجلود والله أعلم وقد روي من وجهين آخرين ضعيفين

20357 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن عبد الواحد بصور ثنا موسى بن أيوب النصيبي ح قال وثنا أبو أحمد قال وثنا عبد الرحمن بن إسحاق بدمشق ثنا دحيم قال ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن أبي

زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حد ولا ذي غمر لأخيه ولا مجرب عليه شهادة زور ولا ظنين في ولاء ولا قرابة يزيد بن أبي زياد ويقال بن زياد الشامي هذا ضعيف

20358 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الأعلى بن محمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خطب وقال ألا لا تجوز شهادة الخائن ولا الخائنة ولا ذي غمر على أخيه ولا الموقوف على حد قال علي يحيى بن سعيد هو الفارسي متروك وعبد الأعلى ضعيف قال الشيخ لا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه و سلم شيء يعتمد عليه ويروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

20359 - حدثناه أبو طاهر الفقيه أنبا أحمد بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن إدريس الأودي قال أخرج إلينا سعيد بن أبي بردة كتابا فقال هذا كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما فذكره فقال فيه والمسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا في حد أو مجربا في شهادة زور أو ظنينا في ولاء أو قرابة وهذا إنما أراد به قبل أن يتوب فقد روينا عنه أنه قال لأبي بكره رحمه الله تب تقبل شهادتك وهذا هو المراد بما عسى يصح فيه من الأخبار كما هو المراد بسائر من رد شهادته معه والله أعلم

20360 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا الشيباني عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول لا تجوز شهادة القاذف أبدا وتوبته فيما بينه وبين ربه

20361 - حدثنا سعيد ثنا هشيم أنبا مغيرة عن إبراهيم قال وأنبا يونس عن الحسن قال لا تقبل شهادته أبدا وتوبته فيما بينه وبين ربه

20362 - قال وثنا سعيد ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال توبته فيما بينه وبين ربه من العذاب العظيم ولا تقبل شهادته

20363 - قال وثنا سعيد ثنا هشيم أنبا عبيدة عن إبراهيم في القاذف إذا شهد قبل أن يجلد فشهادته جائزة

#### باب شهادة المقطوع في السرقة

20364 - روى أبو داود في المراسيل عن محمد بن المثني عن عفان عن حماد عن قتادة وحميد عن الحسن أن رجلا من قريش سرق ناقة فقطع رسول الله صلى الله عليه و سلم يده وكان جائز الشهادة أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسن النسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره

باب التحفظ في الشهادة والعلم بها قال الله جل ثناؤه { ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا } وقال { إلا من شهد بالحق وهم يعلمون } وقال في قصة إخوة يوسف عليهم الصلاة والسلام { وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين } قال الشافعي رحمه الله ولا يسع شاهدا أن يشهد إلا بما علم

20365 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري قال ثنا عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ألا أحدثكم بأكبر الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين قال وكان متكئا فجلس وقال وشهادة الزور وشهادة الزور أو قول الزور فما زال رسول الله صلى الله عليه و سلم يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري في الصحيح عن قيس بن حفص ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن إسماعيل

20366 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن الشيباني ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا عمرو بن مالك البصري ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المكي ثنا عبيد الله بن سلمة بن وهرام المكي عن أبيه عن طاوس عن بن عباس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد بشهادة فقال أما أنت يا بن عباس فلا تشهد إلا على أمر يضيء لك كضياء هذه الشمس وأومى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى الشمس محمد بن سليمان بن مسمول هذا تكلم فيه الحميدي ولم يرو من وجه يعتمد عليه والله أعلم

20367 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ عمران بن حدير عن أبي مجلز قال قلت لابن عمر إن ناسا يدعونني يشهدونني وأكره ذلك قال أشهد بما تعلم

### باب وجوه العلم بالشهادة

قال الشافعي رحمه الله منها ما عاينه الشاهد فيشهد بالمعاينة قال الشيخ وهي الأفعال التي تعاينها فتشهد عليها بالمعاينة

20368 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم عليهما السلام رجلا يسرق فقال أسرقت قال لا قال والله الذي لا إله إلا هو قال فقال عيسى عليه السلام أمنت بالله وكذبت بصري أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال إبراهيم بن طهمان قال الشافعي ومنها ما تظاهرت به الأخبار مما لا يمكن في أكثره العيان وتثبت معرفته في القلوب فيشهد عليه بهذا الوجه

20369 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إسحاق بن سعيد حدثني أبي قال كنت عند بن عباس فاتاه رجل فسأله ممن أنت فمت له برحم بعيدة فالأن له القول وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب للرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة فأمر بمعرفة الأنساب والعلم بأصلها إنما يقع بتظاهر الأخبار ولا يمكن في أكثرها العيان

20370 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل ثنا أبو غسان ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق أنه سمع الأسود يقول سمعت أبا موسى الأشعري يقول لقد قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه في الصحيح من حديث إبراهيم بن يوسف

20371 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ يحيى بن آدم ثنا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمنا من اليمن فمكثنا حيناً ولا نرى إلا وبين مسعود وأمه من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة دخولهم ولزومهم له رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد وغيره عن يحيى بن آدم ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وفي هذا كالدلالة على أن كثرة الدخول في الدار والتصرف فيها يستدل بهما على الملك والله أعلم قال الشافعي رحمه الله ومنها ما سمعه فيشهد بما أثبت سمعا من المشهود عليه مع إثبات بصر

20372 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ح قال وأخبرنا أبو النضر الفقيه واللفظ له ثنا أبو علي صالح بن محمد وتميم بن محمد قال ثنا محمد بن رمح قال ثنا الليث بن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أنه قال له رجل من بني ليث إن أبا سعيد الخدري أثر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الورق بالورق إلا مثلاً بمثل وعن بيع الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل فأشار أبو سعيد بإصبعه إلى عينيه وأذنيه فقال أبصر عيناى وسمعت أذناى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا منه غائبا بناجز إلا يدا بيد رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح فأخبر أن

العلم بالقول يقع بمعابنة قائله وسماعه منه وفي هذا عن الصحابة رضي الله عنهم أمثلة كثيرة قال الشافعي رحمه الله وبهذا قلت لا تجوز شهادة الأعمى إلا أن يكون أثبت شيئاً معابنة أو معابنة وسمعا ثم عمي فتجوز شهادته قال وإذا كان القول أو الفعل وهو أعمى لم يجز من قبل أن الصوت يشبه الصوت

20373 - أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا الأسود بن قيس العنزي سمع قومه يقولون إن علياً رضي الله عنه رد شهادة أعمى في سرقة لم يجزها

20374 - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن يونس عن الحسن أنه كره شهادة الأعمى قال الشافعي وإذا كان هذا هكذا كان الكتاب أحرى أن لا يحل لأحد يشهد عليه

20375 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني أنبأ أحمد بن نصر بن الحسين الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا وكيع بن الجراح حدثني أبو معاوية عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي قال قلت للشعبي أو سمعت رجلاً قال للشعبي أعرف نقش خاتمي في الصك ولا أعرف الشهادة قال لا تشهد إلا على ما تعرف فإن الناس قد ينفقون على الخواتيم

20376 - قال وحدثنا علي ثنا أزهر بن سعد ثنا بن عون قال قلت لإبراهيم أرى اسمي في الصك ولا أذكر الشهادة فقال قال الله تعالى إلا من شهد بالحق وهم يعلمون

#### باب ما يجب على المرء من القيام بشهادته إذا شهد

قال الله جل ثناؤه { يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للنقوى } وقال { يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى } الآية وقال { ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم } قال الشافعي رحمه الله الذي أحفظ عن كل من سمعت منه من أهل العلم في هذه الآية أنه في الشاهد قد لزمته الشهادة

20377 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله { كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين } قال أو آبائكم أو أبناءكم ولا تحابوا غنياً لغناه ولا ترحموا مسكيناً لمسكنته وذلك قوله { إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما } وفي قوله { فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا } فتذروا الحق فتجوروا

20378 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله { وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً } تلووا يقول تبدلوا الشهادة أو تعرضوا يقول تكتموها

20379 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله يعني بن الهاد عن عبادة يعني بن الوليد بن عباد بن الصامت عن أبيه قال حدثني أبي قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله ونقول الحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر عن عبد العزيز وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عباد بن الوليد

20380 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت كديراً الضبي قال أبو إسحاق سمعته منه منذ خمسين سنة قال شعبة وسمعتة أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر قال أبو داود وسمعتة أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة قال أتى رجل النبي فقال يا رسول الله أخبرني بعمل

يدخلني الجنة قال قل العدل وأعط الفضل قال فإن لم أطق ذلك قال فأطعم الطعام وأفش السلام قال فإن لم أطق ذلك أو أستطع ذلك قال فهل لك من إبل قال نعم قال فأنظر بعيرا من إبلك وسقاء وأنظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم فإنك لعلك أن لا ينفق بعيرك ولا ينخرق سقاوك حتى تجب لك الجنة

### باب ما جاء في خير الشهداء

20381 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن بن أبي عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه و سلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وهذا والله أعلم في الذي عنده لإنسان شهادة وهو لا يعلم بها فيخبر بشهادته وبمعناه ذكره مالك بن أنس ورواه بن وهب عن مالك وذكر سماع كل واحد من هؤلاء الرواة عن فوقه

20382 - ورواه أبي بن العباس بن سهل عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر وأخبرني خارجة بن زيد قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة قال أخبرني زيد بن خالد سمع النبي صلى الله عليه و سلم فزاد خارجة بن زيد في إسناده أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا زيد بن الحباب أخبرني أبي بن عباس فذكره

20383 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا هاشم بن الجنيد أبو صالح البذشي القومسي ثنا زيد بن الحباب حدثني محمد بن مسلم الطائفي ثنا عمرو بن دينار عن بن عباس قال من كانت عنده شهادة فلا يقول لا أشهد بها إلا عند إمام ولكنه يشهد لعله يرجع ويرعوي هذا موقوف وهو الصحيح وقد روي مرفوعا ولا يصح رفعه

20384 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ أبو إسحاق الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كانت عنده شهادة فلم يشهد بها حيث رآها أو حيث علم فإنما يشهد على ضغن هذا منقطع فيما بين الثقفي وعمر رضي الله عنه

### باب كراهية التسارع إلى الشهادة وصاحبها بها عالم حتى يستشهده

20385 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق وأبو العباس محمد بن يعقوب الأموي وأبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري وأبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي قالوا ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا أزه بن سعد السمان ثنا بن عون عن إبراهيم عن عبيدة قال قال عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ولا أدري قال في الثالثة أو في الرابعة ثم يخلف بعدهم خلف يسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي عن أزه وأخرجه البخاري من وجه آخر عن إبراهيم

20386 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب وأبو الفضل بن إبراهيم قالوا ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه و سلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ينشأ قوم يندرون ولا يوفون ويحلفون ولا يستحلفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السمن قال أبو الفضل في حديثه سمعت أحمد بن سلمة يقول يحلفون ليس إلا في حديث هشام من أصحاب قتادة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار بزيادته وهذه زيادة ينفرد بها معاذ بن هشام عن أبيه

20387 - وقد حدثناه أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يندرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السمن هكذا رواه سائر أصحاب هشام ليس فيه ذكر الحلف وذكر الحلف فيه إن كان حفظه معاذ يوافق حديث بن مسعود وقد يحتمل أن يكون المراد بذلك في الشهادة أن يشهد بما لم يشهد عليه ولم يعلمه فيكون شاهد زور وبالله التوفيق والعصمة

## باب ما على من دعي ليشهد قال الله جل ثناؤه ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا

20388 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم وخالد وإسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال إذا دعي ليشهد وإذا دعي ليقبها كلاهما زاد فيه غيره عن الحسن فإن الناس كلهم لو أبوا أن يشهد بعضهم لبعض لم يسعهم ذلك وقد ذهب جماعة من المفسرين إلى أن هذه الآية في إقامة الشهادة والآية محتملة للوجهين جميعا كما ذهب إليه الحسن وهو في التحمل فرض على الكفاية فإذا قام به وبالكتابة من يكفي أخرج من تخلف من المأثم والله أعلم

## باب ولا يضار كاتب ولا شهيد

20389 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو حذيفة عن سفيان بن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس في قوله عز و جل { ولا يضار كاتب ولا شهيد } قال إن يجيء فيدعو الكاتب والشهيد فيقولان إنا على حاجة فيضار بهما فقال قد أمرتما أن تجيبا فلا يضارهما

20390 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو الحسن الطراني ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن عباس في قوله ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا يقول من احتجج إليه من المسلمين قد شهد على شهادة أو كانت عنده شهادة فلا يحل له أن يأبى إذا ما دعي ثم قال بعد هذا ولا يضار كاتب ولا شهيد والإضرار أن يقول الرجل للرجل وهو عنه غني إن الله قد أمرك أن لا تأبى إذا ما دعيت فيضاره بذلك وهو مكفي بغيره فنهاه الله عز و جل وقال وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم يعني بالفسوق المعصية

20391 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ح وأخبرنا الشريف أبو الفتح العمري أنبأ أبو الحسن بن فراس ثنا محمد بن إبراهيم الديلمي ثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال قرأ عمر رضي الله عنه ولا يضار كاتب ولا شهيد قال سفيان هو الرجل يأتي الرجل فيقول لي فيقول أنا مشغول انظر غيري ولا يضاره يقول لا أريد إلا أنت لينظر غيره والشهيد أن يأتي الرجل يشهده على الشيء فيقول أنا مشغول فأنظر غيري فلا يضاره فيقول لا أريد إلا أنت ليشهد غيره ليس في رواية بن قتادة قول سفيان

20392 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ إسماعيل بن مسلم عن حميد الأعرج عن مجاهد قال لا يضار الكاتب ولا الشهيد يقول يأتيه فيشغله عن ضيعته وعن سوقه

20393 - قال وأنبأ عبد الوهاب أنبأ إسماعيل بن مسلم عن الحسن في قوله { ولا يضار كاتب ولا شهيد } قال لا يضار الكاتب فيكتب ما لم يؤمر به ولا يضار الشهيد فيزيد في شهادته قال وأنبأ عبد الوهاب أنبأ سعيد بن قتادة بمثل ذلك

باب من رد شهادة العبيد ومن قبلها قال الشافعي رحمه الله قال الله جل ثناؤه { واستشهدوا شهيدين من رجالكم } قال ورجالنا أحرارنا لا ممالئنا الذي يغلبهم من يملكهم على كثير من أمورهم فلا يجوز شهادة مملوك في شيء وإن قل

20394 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن سفيان بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله { واستشهدوا شهيدين من رجالكم } قال من الأحرار

20395 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ داود بن أبي هند قال سألت مجاهدا عن الظهار من الأمة قال ليس بشيء فقلت أليس الله سبحانه يقول { والذين يظاهرون من نسائهم } أفليست من النساء فقال والله عز و جل يقول { واستشهدوا شهيدين من رجالكم } أفجاز شهادة العبيد فبين مجاهد رحمه الله أن مطلق الخطاب يتناول الأحرار والله أعلم وقال أبو يحيى الساجي روي عن علي والحسن والنخعي والزهري ومجاهد وعطاء لا تجوز شهادة العبيد وقال البخاري رحمه الله في الترجمة قال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازها شريح ووزارة

بن أوفى وقال بن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيدته وأجازها الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء

### باب من رد شهادة الصبيان ومن قبلها في الجراح ما لم يتفرقوا

قال الشافعي رحمه الله وقول الله عز و جل من رجالكم يدل على أن لا تجوز شهادة الصبيان والله أعلم في شيء ولأنه إنما خوطب بالفرائض البالغون دون من لم يبلغ ولأنهم ليسوا ممن يرضى من الشهداء وإنما أمرنا الله أن نقبل شهادة من نرضى قال الشيخ وقد روينا عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ قال الشافعي فإن قال قائل أجازها بن الزبير فابن عباس ردها

20396 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن بن أبي مليكة عن بن عباس رضي الله عنهما في شهادة الصبيان لا تجوز

20397 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو حازم الحافظ قال أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن بن أبي مليكة أنه كتب إلى بن عباس رضي الله عنهما يسأله عن شهادة الصبيان فكتب إليه إن الله عز و جل يقول { ممن ترضون من الشهداء } وليسوا ممن نرضى لا تجوز

20398 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد الصنعاني بمكة ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا يزيد بن المبارك الصنعاني ثنا محمد بن ثور عن بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة قال أرسلت إلى بن عباس رضي الله عنهما أسأله عن شهادة الصبيان فقال قال الله عز و جل ممن ترضون من الشهداء وليسوا ممن نرضى قال فأرسلت إلى بن الزبير رضي الله عنه أسأله فقال بالحري إن سئلتوا أن يصدقوا قال فما رأيت القضاء إلا على ما قال بن الزبير

20399 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة أن عبد الله بن الزبير كان يقضي بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح

### باب من رد شهادة أهل الذمة قال الله جل ثناؤه { وأشهدوا ذوي عدل منكم } وقالوا واستشهدوا شهيدين من رجالكم { وقال { ممن ترضون من الشهداء }

قال الشافعي رحمه الله ففي هاتين الآيتين والله أعلم دلالة على أن الله تعالى إنما عنى المسلمين دون غيرهم من قبل إن رجالنا ومن نرضى من أهل ديننا لا المشركون لقطع الله تعالى الولاية بيننا وبينهم بالدين قال الشافعي وكيف يجوز أن ترد شهادة مسلم بأن نعرفه يكذب على بعض الأدميين ونجيز شهادة ذمي وهو يكذب على الله تبارك وتعالى قال الشافعي وقد أخبرنا الله بأنهم قد بدلوا كتاب الله وكتبوا بالأيديهم وقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الآية

20400 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله إن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله تقرأونه محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

20401 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب ذكره بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وعن يحيى بن بكير

20402 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبا أبو عروبة ثنا بندار وبن المثنى قال ثنا عثمان بن عمر أنبا علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية



ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم { ؟ ؟ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية } رواه البخاري في الصحيح عن بنادر

20403 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان قال كنت عند سفيان الثوري فسمعت شيخا يحدث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يتوارث أهل ملتين شتى ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا ملة محمد فإنها تجوز على غيرهم قال أبو عبد الرحمن شاذان فسألت عن هذا الشيخ بعض أصحابنا فزعم أنه عمر بن راشد الحنفي ورواه بقرية بن الوليد عن الأسود بن عامر وهو شاذان عن عمر بن راشد

20404 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه الحمصي ثنا بقرية عن الأسود بن عامر الأزدي عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا ترث ملة ملة ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا شهادة المسلمين فإنها تجوز على جميع الملل وكذلك رواه الحسن بن موسى عن عمر بن راشد

20405 - ورواه علي بن الجعد عن عمر كما أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا علي بن الجعد ثنا عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أحسبه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يرث أهل ملة ملة ولا تجوز شهادة ملة على ملة إلا أمتي تجوز شهادتهم على من سواهم عمر بن راشد هذا ليس بالقوي قد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من أئمة أهل النقل

20406 - وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنبأ مسلم بن خالد عن بن أبي نجيح عن مجاهد أنه قال عدلان حران مسلمان يعني قول الله تعالى ممن ترضون من الشهداء

**باب ما جاء في قول الله عز و جل { يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم }**

20407 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي رحمه الله في هذه الآية والله أعلم بمعنى ما أراد من هذا وقد سمعت من يتأول هذه الآية على من غير قبيلكم من المسلمين ويحتج فيها بقول الله تبارك وتعالى { تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا } والصلاة الموقته للمسلمين ويقول الله { ولو كان ذا قربى } وإنما القرابة بين المسلمين الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه و سلم من العرب أو بينهم وبين أهل الأوثان لا بينهم وبين أهل الذمة ويقول الله { ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين } وإنما يتأثم من كتمان الشهادة للمسلمين المسلمون لا أهل الذمة

20408 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في قوله { اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم } قال من المسلمين إلا أنه يقول من القبيلة أو غير القبيلة زاد فيه غيره عن الحسن ألا ترى أنه يقول { تحبسونهما من بعد الصلاة } وروينا عن عكرمة أنه قال { أو آخران من غيركم } قال من المسلمين من غير حية قال الشافعي رحمه الله وقد سمعت من يذكر أنها منسوخة بقول الله عز و جل وأشهدوا ذوي عدل منكم ورأيت مفتي أهل دار الهجرة والسنة يفتون أن لا تجوز شهادة غير المسلمين العدول وذلك قولي وحكى الشافعي رحمه الله في موضع آخر عن بن المسيب وأبي بكر بن حزم وغيرهما أنهم أبوا إجازة شهادة أهل الذمة قال الشيخ هذا مع ما روي عن بن المسيب أنه كان يقول في قوله { أو آخران من غيركم } من أهل الكتاب دل على أنه اعتقد فيها النسخ أو حمل الآية على غير الشهادة كما نذكره إن شاء الله تعالى

20409 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن كامل أنبأ محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ثنا أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عطية بن سعد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية قال هي منسوخة ومن أهل التفسير من حمل الشهادة المذكورة في هذه الآية على اليمين كما سميت إيمان المتلاعنين شهادة

20410 - ومعنى الآية حينئذ ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن الطراني وأبو محمد الكعبي قالوا أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو خالد يزيد بن صالح حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله { يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم } يقول شاهدان ذوا عدل منكم من أهل دينكم { أو آخران من غيركم } يقول يهوديين أو نصرانيين قوله { إن أنتم ضربتم في الأرض } وذلك أن رجلين نصرانيين من أهل دارين أحدهما تميم والأخر عدي صحبهما مولى لقريش في تجارة وركبوا البحر ومع القرشي مال معلوم قد علمه أولياؤه من بين أنية وبزورقة فمرض القرشي فجعل الوصية إلى الدارين فمات فقبض الدارين المال فلما رجعا من تجارتها جاءا بالمال والوصية فدفعاه إلى أولياء الميت وجاءا ببعض ماله فاستتكر القوم قلة المال فقالوا للدارين إن صاحبنا قد خرج معه بمال كثير مما أتيتما به فهل باع شيئاً أو اشتري شيئاً فوضع فيه أم هل طال مرضه فأنفق على نفسه قالوا لا قالوا إنكما قد خنتما لنا فقبضوا المال ورفعوا أمرهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت } إلى آخر الآية فلما نزلت أن يحبسها بعد الصلاة أمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقاما بعد الصلاة فحلفا بالله رب السموات ورب الأرض ما ترك مولاكم من المال إلا ما أتيناكم به وإنما لا نشترى بأيماننا ثمننا من الدنيا ولو كان ذا قربي ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الأثمين فلما حلفا خلى سبيلهما ثم إنهما وجدوا بعد ذلك إناء من أنية الميت وأخذوا الدارين فقالا اشتريناه منه في حياته وكذبا فكلفا البيعة فلم يقدر عليها فرفعوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تبارك وتعالى { فإن عثر } يقول فإن اطلع { على أنهما استحقا إثمًا } يعني الدارين يقول إن كانا كتما حقا { فأخران } من أولياء الميت { يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله } يقول فيحلفان بالله إن مال صاحبنا كان كذا وكذا وإن الذي نطلب قبل الدارين لحق { وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين } فهذا قول الشاهدين أولياء الميت حين اطلع على خيانة الدارين يقول الله تعالى { ذلك أدنى أن يأتيوا بالشهادة على وجهها } يعني الدارين والناس أن يعودوا لمثل ذلك

20411 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ أبو سعيد معاذ بن موسى الجعفري عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بكير قال مقاتل أخذت هذا التفسير عن مجاهد والحسن والضحاك في قول الله تبارك وتعالى اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم الآية إن رجلين نصرانيين من أهل دارين أحدهما تميمي والأخر يمني صحبهما مولى لقريش في تجارة فركبوا البحر ومع القرشي مال معلوم فذكر معنى ما روينا قال الشافعي رحمه الله وإنما معنى شهادة بينكم إيمان بينكم إذا كان هذا المعنى والله أعلم قال الشيخ رحمه الله وقد ثبت معنى ما ذكره مقاتل بن حيان عن أهل التفسير بإسناد صحيح عن بن عباس رضي الله عنهما إلا أنه لم يحفظ فيه دعوى تميم وعدي أنهما اشترياه وحفظه مقاتل

20412 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو قتيبة سلمة بن الفضل الأدمي بمكة ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا علي بن المدني ثنا يحيى بن آدم ثنا بن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بذا فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جام فضة مخصص بالذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم أخرج البخاري في الصحيح فقال قال لي علي بن عبد الله هو بن المدني فذكره وكذلك روي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما

**باب من أجاز شهادة أهل الذمة على الوصية في السفر عند عدم من شهد عليها من المسلمين**

20413 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن زكريا بن أبي زائدة ح وأخبرنا أبو علي الروذباري واللفظ له أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم أنبأ

زكريا عن الشعبي أن رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا هذه ولم يجد أحدا من المسلمين يشهد على وصيته فأشهد رجلين من أهل الكتاب فقدا الكوفة فأتيا الأشعري فأخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال الأشعري هذا أمر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأحلفهما بعد العصر بالله ما خاننا ولا كذبا ولا بدلا ولا كتما ولا غيرا وإنما لوصية الرجل وتركته فأمضى شهادتهما هذا حديث هشيم وحديث بن نمير مختصر

20414 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن السكري ثنا محمد بن طريف الكوفي ثنا أبو خالد ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا حسن بن حماد ثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم أجاز شهادة اليهود بعضهم على بعض وفي رواية بن عبدان أجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض هكذا رواه أبو خالد الأحمر عن مجالد وهو مما أخطأ فيه وإنما رواه غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح من قوله وحكمه غير مرفوع

20415 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن مبشر أنبا محمد بن عبادة ثنا أبو أسامة عن عبد الواحد قال سمعت مجالدا يذكر عن الشعبي قال كان شريح يجيز شهادة كل ملة على ملتها ولا يجيز شهادة اليهودي على النصراني ولا النصراني على اليهودي إلا المسلمين فإنه كان يجيز شهادتهم على الملل كلها

20416 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن داود عن الشعبي عن شريح في قوله { أو أخران من غيركم } قال إذا مات الرجل في أرض غربة فلم يجد مسلما فأشهد من غير المسلمين شاهدين فشهادتهما جائزة فإن جاء مسلمان فشهدا بخلاف ذلك أخذ بشهادة المسلمين وردت شهادتهما

20417 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن شريح أنه كان لا يجيز شهادة يهودي ولا نصراني على المسلمين إلا في الوصية ولا يجيزها في الوصية إلا في السفر وروى يحيى بن وثاب أن شريحا كان يجيز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض

**باب لا يجوز شهادة غير عدل قال الله جل ثناؤه { وأشهدوا ذوي عدل منكم } وقال { ممن ترضون من الشهداء }**

قال الشافعي رحمه الله وإنما لا نرضى أهل الفسق منا وإن الرضا إنما يقع على العدول منا

20418 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه قال قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل من قبل العراق فقال جئتك لأمر ما له رأس ولا ذنب قال عمر رضي الله عنه وما هو قال شهادات الزور ظهرت بأرضنا قال وقد كان ذلك قال نعم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا والله لا يؤسر رجل في الإسلام بغير العدول قال أبو عبيد لا يؤسر يعني لا يحبس

20419 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان عن حبان بن موسى عن بن المبارك عن بن عون عن محمد بن سيرين عن شريح قال أدع ما شئت وانت بشهود عدول فإننا أمرنا بالعدول وانت فسل عنه قال وذكر الحديث

**باب من تحمل الشهادة وهو كافر أو صبي أو عبد ثم أسلم الكافر وبلغ الصبي وعتق العبد فقاموا بشهادتهم**

فيما روى بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح أن المطلب بن أبي وداعة ويعلى بن أمية كانت عندهما شهادة في الجاهلية فرفعا إلى معاوية في الإسلام فأجازها

20420 - وأخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا مغيرة عن إبراهيم ويونس عن الحسن ومحمد بن سالم عن الشعبي أنهم كانوا يقولون في شهادة الغلام إذا شهد قبل أن يبلغ ثم قام بها إذا بلغ والنصراني واليهودي إذا شهدا في حال شرك ثم أسلما والعبد إذا شهد ثم أعتق ثم قاموا بشهادتهم أن شهادتهم جائزة

## باب القضاء باليمين مع الشاهد

20421 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالوا ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب حدثني سيف بن سليمان المكي حدثني قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى بشاهد ويمين أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير عن زيد بن الحباب وأخرجه أبو داود السجستاني في كتاب السنن عن عثمان بن أبي شيبة والحسن بن علي عن زيد بن الحباب وكذلك رواه عبد الله بن الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان

20422 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الله بن الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد قال عمرو في الأموال

20423 - وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن النسائي ثنا أبو قدامة ح وأنبأ أبو نصر بن قتادة وكتبه لي بخطه أنبأ أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي ثنا أبو عبد الله ح وأخبرنا كامل بن أحمد المستملي أخبرني بشر بن محمد بن عبد الله المزني وفتح بن عبد الوهاب الفقيه قالوا ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي ثنا أحمد بن حنبل قالوا ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي فذكره بإسناده ومثته وقال مع الشاهد الواحد قال أبو قدامة في روايته مع الشاهد وقال أحمد في روايته قال عمرو في الأموال

20424 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال حديث بن عباس رضي الله عنهما ثابت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يرد أحد من أهل العلم مثله لو لم يكن فيها غيره مع أن معه غيره مما يشهده

20425 - وأخبرنا أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن محمد بن الضحاك ويحيى بن زكريا وإسماعيل بن داود بن وردان كلهم بمصر قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول قال لي محمد بن الحسن لو علمت أن سيف بن سليمان يروي حديث اليمين مع الشاهد لأفسدته قال فقلت يا أبا عبد الله إذا أفسدته فسد قال الشيخ سيف بن سليمان المكي ثقة ثبت عند أئمة أهل النقل

20426 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل ثنا علي بن المديني قال سألت يحيى بن سعيد عن سيف بن سليمان قال هو عندنا ممن يصدق ويحفظ

20427 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن بنت العباس بن حمزة ثنا هارون بن عبد الصمد الرخي ثنا علي بن المديني قال وسألته يعني يحيى بن سعيد القطان عن سيف بن سليمان فقال كان عندي ثبتاً ممن يصدق ويحفظ

20428 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الجندي ثنا البخاري قال قال يحيى القطان كان سيف بن سليمان حياً سنة خمسين وكان عندنا ثقة ممن يصدق ويحفظ وقد تابعه على هذه الرواية عبد الرزاق وأبو حذيفة كلاهما عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن بن عباس رضي الله عنهما

20429 - أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى وسلمة بن شبيب قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ محمد بن مسلم ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر بن قتادة قالوا أنبأ أبو علي الرفاء أنبأ علي بن عبد العزيز المكي ثنا أبو حذيفة ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد قال سلمة في حديثه عن عبد الرزاق قال عمرو في الحقوق وخالفهما من لا يحتج بروايتهم عن محمد بن

مسلم فزادوا في إسناده طاوسا ورواه بعضهم من وجه آخر عن عمرو فزاد في إسناده جابر بن زيد ورواية الثقات لا تغل  
برواية الضعفاء وروي ذلك من وجه آخر عن بن عباس رضي الله عنهما

20430 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا  
إبراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان عن معاذ بن عبد الرحمن عن بن عباس رضي الله عنهما ورجل آخر سماه فلا  
يحضرنى ذكر اسمه من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد

20431 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا  
عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد قال عبد العزيز فذكرت ذلك لسهيل قال أخبرني ربيعة وهو عندي  
ثقة إنى حدثته إياه ولا أحفظه قال عبد العزيز وقد كان أصاب سهيلا علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه وكان سهيل  
بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه

20432 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين  
قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال ح وأنبا أبو الحسن علي بن  
أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال ح وأخبرنا أبو عبد الله  
الحافظ أنبا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب التوقاتي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن  
سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد

20433 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود الإسكندراني ثنا زياد بن يونس حدثني  
سليمان بن بلال عن ربيعة بإسناده قال سليمان فلقيت سهيلا فسألته عن هذا الحديث فقال ما أعرفه فقلت له إن ربيعة أخبرني  
به عنك قال فإن كان ربيعة أخبرك عنى فحدث به عن ربيعة عنى وقد رواه غير ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل

20434 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا يعقوب بن  
حميد ثنا محمد بن عبد الرحمن العامري مدني ثقة أنه سمع سهيل بن أبي صالح يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد وروي من وجه آخر عن أبي هريرة

20435 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بندار السباك الجرجاني ثنا  
محمد بن عوف ويوسف بن سعيد وأحمد بن أبي الحناجر ح قال وأخبرنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن  
الهيثم قال حدثنا محمد بن عوف قالوا ثنا محمد بن مبارك ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي  
هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد

20436 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخرساني العدل ببغداد ثنا إبراهيم بن  
الهيثم البلدي ثنا عبد الله بن نافع حدثني المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد

20437 - وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن منير ثنا إبراهيم بن الهيثم ثنا عبد الله بن نافع بن أبي  
نافع القرشي فذكره بإسناده مثله

20438 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا عمر بن القاسم بن محمد بن بندار يقول سمعت محمد بن عوف  
يقول قال أحمد بن حنبل ليس في هذا الباب يعني قضى باليمين مع الشاهد حديث أصح من هذا

20439 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد  
بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا الحجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني جعفر بن محمد بن علي ح وأخبرنا

أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عمر بن محمد ومالك بن أنس ويحيى بن أيوب عن جعفر بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح ثنا الحسن بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا إسماعيل بن جعفر المديني عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد زاد إسماعيل بن جعفر في روايته وأن علياً رضي الله عنه قضى به بالعراق هكذا رواه جماعة عن جعفر بن محمد مرسلًا ورواه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وهو من الثقات عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولاً

20440 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنه قال لبعض من يناظره قال فقلت له روى الثقفي وهو ثقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد

20441 - أخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرائيني أنبا محمد بن محمد بن رزمويه ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا عبد الوهاب ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد زاد الحنظلي في روايته الواحد قال وقال أبي وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق قال الشيخ وروي عن حميد بن الأسود وعبد الله العمري وهشام بن سعد وغيرهم عن جعفر بن محمد كذلك موصولاً

20442 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد ثنا إبراهيم بن أبي حية عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن أقضي باليمين مع الشاهد وقال إن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وقد قيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

20443 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وقال قضى بذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد قيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

20444 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شبابة بن سوار ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد ويمين وقضى به علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالعراق

20445 - وقيل عن شبابة كما أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا عبد العزيز الماجشون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بشهادة رجل واحد مع يمين صاحب الحق وقضى به علي رضي الله عنه بالعراق وكذلك رواه حسين بن زيد عن جعفر بن محمد

20446 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال سمعت حسين بن زيد يقول حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قضى باليمين مع الشاهد الواحد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب جد جعفر بن محمد وإن لم يدرك علياً رضي الله عنه فهو أقرب من الاتصال من رواية محمد بن علي عن علي رضي الله عنه وقد رواه غير جعفر بن محمد عن محمد بن علي الباقر على الإرسال

20447 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن الحسن ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان يعني بن بلال عن ربيعة عن محمد بن علي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد

20448 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن خالد بن أبي كريمة عن أبي جعفر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد

20449 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده قال وجدنا في كتب سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد قال الشافعي رحمه الله وذكر عبد العزيز بن المطلب عن سعيد بن عمرو عن أبيه قال وجدنا في كتب سعد بن عبادة يشهد سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر عمرو بن حزم أن يقضي باليمين مع الشاهد

20450 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ معلى بن منصور ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة عن أبيه أنهم وجدوا في كتاب سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد

20451 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة ونافع بن يزيد عن عمارة بن غزية الأنصاري عن سعد بن عمرو بن شرحبيل بن سعد بن عبادة أنه وجد كتابا في كتب آبائه هذا ما رفع أو ذكر عمرو بن حزم والمغيرة بن شعبة قالوا بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل رجلان يختصمان مع أحدهما شاهد له علي حقه فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يمين صاحب الحق مع شاهده فاقطع بذلك حقه

20452 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبدة ثنا عمار بن شعيب بن عبد الله بن الزبيد العنبري حدثني أبي قال سمعت جدي الزبيد يقول بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم جيشا إلى بني العنبر فأخذهم بركية من ناحية الطائف فاستاقوهم إلى نبي الله صلى الله عليه و سلم فركبت فسبقتهم إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقلت السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته أتانا جندك فأخذونا وقد كنا أسلمنا وخضرمنا أذان النعم فلما قدم بلعنير قال لي نبي الله صلى الله عليه و سلم هل لكم بيعة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام قلت نعم قال من بينتك قلت سمرة رجل من بني العنبر ورجل آخر سماه له فشهد الرجل وأبي سمرة أن يشهد فقال نبي الله صلى الله عليه و سلم قد أبي أن يشهد لك فتخلف مع شاهده الآخر قلت نعم فاستحللني فحلقت بالله لقد أسلمنا يوم كذا وكذا وخضرمنا أذان النعم فقال نبي الله صلى الله عليه و سلم اذهبوا فقاموهم أنصاف الأموال ولا تمسوا ذراريهم لولا أن الله عز و جل لا يحب ضلالة العمل ما رزناكم عقالا قال الزبيد فدعتني أمي فقالت هذا الرجل أخذ زريبيتي فانصرفت إلى نبي الله صلى الله عليه و سلم يعني فأخبرته فقال لي احبسه فأخذت بتلبيبه وقمت معه مكاننا ثم نظر إلينا رسول الله صلى الله عليه و سلم قائمين فقال ما تريد بأسيرك فأرسلته من يدي فقام نبي الله صلى الله عليه و سلم فقال للرجل رد على هذا زريبة أمه التي أخذت منها فقال يا نبي الله أنها خرجت من يدي قال فاختلع نبي الله صلى الله عليه و سلم سيف الرجل فأعطانيه فقال لرجل أذهب فزده أصعا من طعام قال فزادني أصعا من شعير قوله خضرمنا أذان النعم يريد قطعنا أطراف أذانها كان ذلك في الأموال علامة بين من أسلم وبين من لم يسلم قاله أبو سليمان الخطابي رحمه الله قال وفي هذا الحديث استعمال اليمين مع الشاهد في غير الأموال إلا أن إسناده ليس بذلك قال ويحتمل أيضا أن يكون اليمين قصد بها ههنا المال لأن الإسلام يحقن المال كما يحقن الدم

20453 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد

20454 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد عن بن جريج عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه و سلم قال في الشهادة فإن جاء بشاهد حلف مع شاهده هذا مرسل

20455 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر الفقيه الطوسي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا إسماعيل بن عبد الله أنا أبو عبد الله الرقي ثنا مطرف بن مازن ثنا بن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بشاهد ويمين في الحقوق وكذلك رواه غيره عن مطرف

20456 - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الناجي أنبا أبو القاسم حمزة بن عبيد الله المالكي أنبا أبو حاتم الرازي ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالنا ثنا النفيلي ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد مطرف بن مازن ومحمد بن عبد الله بن عمير ليسا بالقويين وهو بإرساله شاهد لما تقدم

20457 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني عثمان بن الحكم حدثني زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى بيمين وشاهد

20458 - أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبا أبو علي الرفاء ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ثنا سهل بن بكار ثنا جويرية بن أسماء عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من المصريين عن رجل ينزل بين أظهرهم من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يقال له سرق قال قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم بيمين وشاهد تابعه مسدد عن جويرية هكذا

20459 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد

20460 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الصمد بن علي ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان ثنا شيبان ثنا طلحة بن زيد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يقضون بشهادة الشاهد الواحد ويمين المدعي قال جعفر والفضاة يقضون بذلك عندنا اليوم

20461 - ورواه أبو بكر بن أبي سيرة عن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر قال حضرت أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يقضون باليمين مع الشاهد أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا محمد بن أحمد بن أسد الهروي ثنا محمد بن أشكاب ثنا أبو عاصم عن أبي بكر بن أبي سيرة فذكره والرواية فيه عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ضعيفة وهي عن علي بن أبي طالب وأبي بن كعب رضي الله عنهما مشهورة وفيما روى سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب بذلك إلى شريح وهو وإن كان منقطعا ففيه تأكيد لرواية بن أبي سيرة

20462 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مسلم بن خالد حدثني جعفر بن محمد قال سمعت الحكم بن عتيبة يسأل أبي وقد وضع يده على جدار القبر ليقوم أقضى النبي صلى الله عليه و سلم باليمين مع الشاهد قال نعم وقضى به علي رضي الله عنه بين أظهركم

20463 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب أنبا محمد بن الحسن اللبان أن عباد بن يعقوب حدثهم قال ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين مع الشاهد يعني في الأموال وقضى بذلك علي رضي الله عنه بالكوفة قال وقضى بذلك أبي بن كعب على عهد عمر رضي الله عنهما



- 20464 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أنبأ الشافعي قال وذكر عن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبي جعفر محمد بن علي أن أبي بن كعب رضي الله عنه قضى باليمين مع الشاهد
- 20465 - أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أن الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن أبي الزناد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو عامل له بالكوفة أن اقض باليمين مع الشاهد
- 20466 - قال وأنبأ الشافعي أنبأ الثقة من أصحابنا عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن وهو عامله على الكوفة أن اقض باليمين مع الشاهد فإنها السنة قال أبو الزناد فقام رجل من كبرائهم فقال أشهد أن شريحا قضى بهذا في هذا المسجد
- 20467 - قال وأنبأ الشافعي قال وذكر عبد العزيز الماجشون عن رزيق بن حكيم قال كتبت إلى عمر بن عبد العزيز أخبره أنني لم أجد اليمين مع الشاهد إلا بالمدينة قال فكتب إلي أن اقض بها فإنها السنة
- 20468 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا محمد بن جعفر بن الزبرقان أنبأ زيد بن الحباب أنبأ عبد العزيز بن أبي سلمة أن رزيق بن حكيم كان عاملا لعمر بن عبد العزيز على أيلة فكتب إليه أنني لم أجد الشاهد واليمين إلا بالحجاز فكتب إليه عمر أن اقض به فإنه السنة
- 20469 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مروان بن معاوية الفزاري ثنا حفص بن ميمون الثقفي قال خاصمت إلى الشعبي في موضحة فشهد القانس أنها موضحة فقال الشاج للشعبي أتقبل على شهادة رجل واحد قال الشعبي قد شهد القانس أنها موضحة ويحلف المشجوج على مثل ذلك قال فقضى الشعبي فيها قال الشافعي رحمه الله وذكر عن هشيم عن مغيرة أن الشعبي قال إن أهل المدينة يقضون باليمين مع الشاهد
- 20470 - وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أن الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك أن سليمان بن يسار وأبا سلمة بن عبد الرحمن سئلا أبقضى باليمين مع الشاهد فقالا نعم قال الشافعي رحمه الله وذكر حماد بن زيد عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين أن شريحا قضى باليمين مع الشاهد قال وذكر إسماعيل بن عليّة عن أيوب عن بن سيرين أن عبد الله بن عتبة بن مسعود قضى باليمين مع الشاهد قال وذكر هشيم عن حصين قال خاصمت إلى عبد الله بن عتبة فقضى باليمين مع الشاهد قال الشافعي وذكر عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال قضى زرارة بن أوفى فقضى بشهادتي وحدي قال وقال شعبة عن أبي قيس وعن أبي إسحاق إن شريحا أجاز شهادة كل واحد منهما وحده
- 20471 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن نمير ثنا أبي عن الأعمش عن أبي إسحاق قال أجاز شريح شهادتي وحدي
- 20472 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد الأحمسي ثنا الحسين بن حميد ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي قيس قال شهدت عند شريح على مصحف فأجاز شهادته وحده
- 20473 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ يونس عن بن سيرين قال كان شريح يجيز شهادة الشاهد الواحد إذا عرفه مع يمين الطالب في الشيء اليسير
- 20474 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن زيد عن عبد المجيد العتكي أن يحيى بن يعمر كان يقضي بشهادة شاهد ويمين
- 20475 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأسود أنبأ بن لهيعة عن بكير أنه سمع أبا سلمة يستحلف صاحب الحق مع الشاهد الواحد قال بكير ولم يزل يقضي بذلك عندنا

20476 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا كلثوم بن زياد قال أدركت سليمان بن حبيب والزهري يقضيان بذلك يعني بشاهد ويمين قال كلثوم وكان أبو ثابت سليمان بن حبيب قاضي أهل المدينة ثلاثين سنة يقضي باليمين مع الشاهد

20477 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع أنبا الشافعي قال الزنجي بن خالد أنبا عن بن جريج عن عطاء أنه قال لا رجعة إلا بشاهدين إلا أن يكون عذر فيأتي بشاهد ويحلف مع شاهده قال الشافعي رحمه الله فعتاء يقتي باليمين مع الشاهد فيما لا يقول به أحد من أصحابنا قال الشافعي رحمه الله واليمين مع الشاهد لا يخالف من ظاهر القرآن شيئاً لأننا نحكم بشاهدين وبشاهد وامرأتين ولا يمين فإذا كان شاهد حكماً بشاهد ويمين وليس هذا بخلاف ظاهر القرآن لأنه لم يحرم أن يجوز أقل مما نص عليه في كتابه قال الشافعي رحمه الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بمعنى ما أراد الله عز وجل وقد أمرنا الله عز وجل أن نأخذ ما آتانا وننتهي عما نهانا ونسأل الله العصمة والتوفيق

20478 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي أنبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل القاضي ثنا بن أبي أويس وعيسى بن ميناء قالوا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء الذين ينتهي إلى قولهم من أهل المدينة كانوا يقولون لا تكون اليمين مع الشاهد في الطلاق ولا العتاق ولا الفرقة ولم يكونوا يجيزون شهادة النساء لا رجل معهن إلا فيما لا يراه إلا النساء وكانوا يقولون من شهد له شاهد على قتل عبدة حلف مع شاهده يمينا واحدة واستوجب قيمة عبدة

#### باب تأكيد اليمين بالمكان

20479 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قرأت عليه من أصله ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا أبو بدر ثنا هاشم بن هاشم أخبرني عبد الله بن نسطاس مولى كثير بن الصلت أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحلف أحد على يمين آثمة عند منبري هذا ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار أو وجبت له النار وكذلك قاله أبو ضمرة أنس بن عياض عن هاشم بن هاشم عند هذا المنبر

20480 - ورواه مالك بن أنس كما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن نسطاس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا بيمين آثمة تبوأ مقعده من النار

20481 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي قال أخبرنا عن الضحاك بن عثمان عن نوفل بن مساحق العامري عن المهاجر بن أبي أمية قال كتب إلي أبو بكر الصديق رضي الله عنه أن ابعت إلي بقيس بن مكشوح في وثاق فأحلفه خمسين يمينا عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم ما قتل دادوي ورواه في القديم فقال أخبرنا من نثق به عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن نوفل بن مساحق فذكره بمعناه وأتم منه

20482 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن جعفر بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي قال قتل رجل فأدخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحجر من المدعى عليهم خمسين رجلا فأقسموا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا وروينا عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك مرارا فأتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذي أردت بقولك وهما مرسلان أحدهما يؤكد صاحبه فيما اجتمعا فيه من نقل اليمين إلى المسجد الحرام

20483 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال وهذا قول حكام المكيين ومفتيهم ومن حجتهم فيه مع إجماعهم أن مسلما والقдах أخبراني عن بن جريج عن عكرمة بن خالد أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه رأى قوما يحلفون بين المقام والبيت فقال أعلى دم فقالوا لا قال فعلى عظيم من الأموال قالوا لا قال

لقد خشيت أن يبهي الناس بهذا المقام قال الشافعي رحمه الله فذهبوا إلى أن العظيم من الأموال ما وصفت من عشرين ديناراً فصاعداً قال وقال مالك يحلف على المنبر على ربع دينار قال الشيخ رحمه الله قوله يبهي الناس يعني يأنسوا به فتذهب هيئته من قلوبهم قال أبو عبيد يقال بهأت بالشيء إذا أنست به

20484 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن أنس عن داود بن الحصين أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري قال اختصم زيد بن ثابت وبين مطيع إلى مروان بن الحكم في دار فقضى باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال زيد احلف له مكاني قال مروان لا والله إلا عند مقاطع الحقوق فجعل زيد يحلف أن حقه لحق ويأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك قال مالك كره زيد صبر اليمين

20485 - وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال وبلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلف على المنبر في خصومة كانت بينه وبين رجل وأن عثمان رضي الله عنه ردت عليه اليمين على المنبر فاتقاها وافتدى منها وقال أخاف أن يوافق قدر بلاء فيقال بيمينه

20486 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر بن محمود العسكري ثنا عيسى بن غيلان ثنا حاضر بن مطهر ثنا أبو عبيدة مجاعة عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن امرأة شهدت أنها أرضعت امرأة وزوجها فقال استحلها عند المقام فإنها إن كانت كاذبة لم يحل عليها الحول حتى يبيض ثديها فاستحلقت فحلقت فلم يحل عليها الحول حتى أبيض ثديها

### باب تأكيد اليمين بالزمان والحلف على المصحف قال الله جل ثناؤه { تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله }

قال الشافعي رحمه الله وقال المفسرون صلاة العصر قال الشيخ

20487 - قد روينا عن الشعبي عن أبي موسى الأشعري في قصة الوصية قال هذا أمر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحلفهما بعد العصر ما خانا

20488 - أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ زكريا عن الشعبي فذكره

20489 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور وأبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة قالوا أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن الأعمش ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع من السبيل منه ورجل بايع إماماً للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفي له وإن لم يعط لم يف له ورجل ساوم رجلاً على سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه الآخر لفظ حديث جرير وليس في حديث وكيع ورجل بايع إماماً رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وعن بن أبي شيبه والأشج عن وكيع ورواه البخاري عن علي بن عبد الله عن جرير

20490 - ورواه سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه

20491 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن يونس الجمال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولا ينظر إليهم رجل حلف على مال امرئ مسلم بعد صلاة العصر فيقتطعه ورجل حلف لقد أعطى بسلعة أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء يقول الله عز وجل أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمله يدك أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان كما أخرجه في كتاب إحياء الموات عالياً

20492 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد الله بن مؤمل عن أبي مليكة قال كتبت إلى بن عباس رضي الله عنهما من الطائف في جارينيتين ضربت إحداهما الأخرى ولا شاهد عليهما فكتب إلي أن احبسهما بعد صلاة العصر ثم اقرأ عليهما إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ففعلت فاعترفت

20493 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أخبرني مطرف بن مازن بإسناد لا أحفظه أن بن الزبير أمر بأن يحلف على المصحف قال الشافعي رحمه الله ورأيت مطرفا بصنعاء يحلف على المصحف قال الشافعي رحمه الله وقد كان من حكام الآفاق من يستحلف على المصحف وذلك عندي حسن

### باب التشديد في اليمين الفاجرة وما يستحب للأمام من الوعظ فيها

20494 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

20495 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع ثنا الأعمش عن أبي وائل وهو شقيق بن سلمة عن عبد الله هو بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قال كذا وكذا قال صدق في نزلت كان بيني وبين رجل في أرض باليمن خصومة فاخصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة قلت لا قال فيمينه قلت إذا يحلف قال من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

20496 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملأ أنبأ بشر بن موسى الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن بن أبي عمر عن سفيان

20497 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون أنبأ جرير بن حازم ثنا عدي بن عدي عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن أبيه عدي قال كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرموت خصومة فارتفعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك وإلا فيمينه قال يا رسول الله إن حلف ذهب بأرضي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها مال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فقال امرؤ القيس يا رسول الله فما لمن تركها محقا قال الجنة قال فإني أشهد أني قد تركتها قال جرير فزادني أيوب وكنا جميعا حين سمعنا من عدي قال قال عدي في حديث العرس بن عميرة فنزلت هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخرها ولم أحفظها من عدي

20498 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا أبو الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرضي كانت لأبي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف له فقال رسول الله صلى الله

عليه و سلم لما أدير أما لئن حلف على مال ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره في قوله فانطلق ليحلف له وقوله قال لما أدير كالدلالة على أن الأيمان كانت تنقل بالمدينة إلى المسجد والله أعلم

20499 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا بن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قالوا وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيبا من أراك قالها ثلاثا

20500 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن فذكره بإسناده نحوه إلا أنه لم يقل قالها ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

20501 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر الفقيه ثنا أبو سلمة معاذ بن نجدة القرشي ح وأخبرنا أبو النضر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البغدادي ثم الهروي بها أنبأ معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا نافع بن عمر المكي عن بن أبي مليكة قال كتبت إلى بن عباس رضي الله عنهما في امرأتين كانتا تخرزان خريزا في بيت وفي الحجر حدث فخرجت إحداهما ويدها تشخب دما فقالت أصابت يدي هذه وأنكرت الأخرى ذلك قال فكتب إلى بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى أن اليمين على المدعى عليه ولو أن الناس أعطوا بدعواهم ادعى ناس دماء أناس وأموالهم فادعها وأقرأ عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم { قال فاعترفت فيبلغ ذلك بن عباس فسرره رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن يحيى مختصرا وأخرجه مسلم من وجه آخر مختصرا عن نافع وأخرجه البخاري من حديث بن جريج عن بن أبي مليكة بطوله

#### باب ما جاء في الافتداء عن اليمين ومن رخص فيها إذا كان محقا

20502 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا إسماعيل بن العباس الوراق وأحمد بن العباس البغوي قال ثنا علي بن حرب ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن بن صالح عن الأسود بن قيس عن حسان بن ثمامة قال زعموا أن حذيفة عرف جملا له سرق فخاصم فيه إلى قاضي المسلمين فصارت على حذيفة يمين في القضاء فأراد أن يشتري يمينه فقال لك عشرة دراهم فأبى فقال لك عشرون فأبى فقال لك ثلاثون فأبى فقال لك أربعون فأبى فقال حذيفة أترك جملي فحلف أنه جملة ما باعه ولا وهبه ويذكر عن جبير بن مطعم أنه فدى يمينه بعشرة آلاف درهم ويذكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خصومة كانت بينه وبين معاذ بن عفراء في شيء قال فحلف عمر رضي الله عنه ثم قال أتراني أني قد استحققتها بيمينني أذهب الآن فهي لك

#### باب كيف يحلف أهل الذمة والمستأمنون

20503 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد بن سفيان ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز و جل وهو عليه غضبان فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجددني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف بيماني فأنزل الله عز و جل { إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة } الآية

20504 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو معاوية ثنا الأعمش فذكره بإسناده مثله رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن نعيم عن أبي معاوية ورواه مسلم عن بن نعيم عن أبي معاوية

20505 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه سمع رجلاً من مزينة ممن يتبع العلم ويعيه يحدث سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في اليهودي الذي زنى بعد ما أحسن قال فانطلق يعني النبي صلى الله عليه وسلم يؤم بيت المدراس فقال لهم يا معشر اليهود أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة من العقوبة على من زنى وقد أحسن

20506 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يهود من محمد رسول الله أخي موسى وصاحبه بعثه الله بما بعثه به أني أنشدكم بالله وما أنزل على موسى يوم طور سيناء وقلق لكم البحر وأنجاكم وأهلك عدوكم وأطعمكم المن والسلوى وظلل عليكم الغمام هل تجدون في كتابكم أني رسول الله إليكم وإلى الناس كافة فإن كان ذلك كذلك فاتقوا الله وأسلموا وإن لم يكن عندكم فلا تباعه عليكم

20507 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ وكيع عن سفيان عن أيوب عن بن سيرين أن كعب بن سور أدخل يهوديا الكنيسة ووضع التوراة على رأسه واستحلفه بالله ويذكر عن الأشعري رضي الله عنه قال يستحلف اليهودي في الكنيسة

### باب يحلف المدعى عليه في حق نفسه على البت وفيما غاب عنه على نفي العلم

20508 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء يعني للمدعى

20509 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن سخته العدل ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا أبو نعيم ثنا الحارث بن سليمان الكندي حدثني كردوس الثعلبي عن أشعث بن قيس الكندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من كندة ورجلاً من حضرموت اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض باليمن فقال الحضرمي يا رسول الله أرضي اغتصبنيها أبو هذا فقال الكندي ما تقول فقال أقول أنها أرضي وفي يدي ورثتها من أبي فقال للحضرمي هل لك من بينة قال لا ولكن يحلف يا رسول الله بالله الذي لا إله إلا هو ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه قال فتهياً الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لا يقتطع رجل مالا بيمينه إلا لقي الله يوم يلقاه وهو أجذم فردها الكندي لفظ حديث الحافظ وحديث بن عیدان قريب منه

### باب ما جاء في قول الله عز وجل وآتيناها الحكمة وفصل الخطاب { ومن رضي بحكم الله عز وجل في ذلك

20510 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن عثمان الأدمي ثنا أبو قلابة ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن شريح في قوله { وآتيناها الحكمة وفصل الخطاب } قال الأيمان والشهود وكذا قال مجاهد

20511 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن مسعر عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي أن داود النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقضاء فقطع به فأوحى الله عز وجل أن استحلهم باسمي وسلهم البيئات قال فذلك فصل الخطاب

20512 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أسباط عن محمد بن عجلان عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يحلف بأبيه فقال لا تحلفوا بأبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن حلف له بالله فلم يرض فليس من الله تابعه محمد بن إسماعيل الأحمسي عن أسباط

20513 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أحمد بن إسحاق بن شيبان أنبأ معاذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد ثنا عقيل بن شهاب قال اختصم رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأن أحدهما تهاون ببعض حجته لم يبلغ فيها ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للآخر فقال المتهاون بحجته حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي الله ونعم الوكيل يحرك يده مرتين أو ثلاثا قال أطلب حقاك حتى تعجز فإذا عجزت فقل حسبي الله ونعم الوكيل فإنما يقضي بينكم على حجتك هذا منقطع

20514 - وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة وموسى بن مروان الرقي قال ثنا بقیة بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف بن عوف بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جل ثناؤه يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل

#### باب من بدأ فحلف عند الحاكم أعاد الحاكم عليه اليمين حتى تكون يمينه بعد خروج الحكم بها

20515 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال الحجة فيه إن محمد بن علي بن شافع أخبرنا عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير بن عبد يزيد أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني طلقت امرأتي البتة والله ما أردت إلا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما أردت إلا واحدة فقال ركانة والله ما أردت إلا واحدة فردها إليه

#### باب اليمين في الطلاق والعقاق وغيرهما

قال الشافعي رحمه الله وإذا أحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ركانة في الطلاق فهذا يدل على أن اليمين في الطلاق كما هي في غيره

20516 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعنبی ثنا نافع بن عمر الجمحي عن بن أبي مليكة قال كتب إلي بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه أخرجاه في الصحيح من حديث نافع بن عمر وهذا يتناول كل مدعى عليه إلا ما قام دليله

20517 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني مالك وعبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال إذا ملك الرجل امرأته أمرها فالقضاء ما قضت إلا أن يناكرها يقول لم أرد إلا تطليقة واحدة فيحلف على ذلك فترد إليه

20518 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا موسى بن داود ثنا شريك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال إذا ادعت المرأة الطلاق على زوجها فتناكرا فيمينه بالله ما فعل

#### باب المدعي يستمهل ليأتي ببينة

20519 - حدثنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أحمد بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن إدريس الأودي قال أخرج إلينا سعيد بن أبي بردة كتابا وقال هذا كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما فذكره وفيه واجعل للمدعي أمدا ينتهي إليه فإن أحضر بينة وإلا وجهت عليه القضاء فإن ذلك أجلى للعمى وأبلغ في العذر

## باب البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة روي ذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشريح القاضي رحمه الله

20520 - أخبرنا الشريف أبو الفتح ناصر بن الحسين العمري أنبأ عبد الرحمن بن أبي شريح حدثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شريك عن عاصم عن محمد بن سيرين عن شريح قال من ادعى قضائي فهو عليه حتى يأتي ببينة الحق أحق من قضائي الحق أحق من يمين فاجرة

## باب النكول ورد اليمين

20521 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن أنس عن أبي ليلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل أن سهل بن أبي حثمة أخبره ورجال من كبراء قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن تحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف يهود أخرجاه في الصحيح كما مضى في كتاب القسامة

20522 - وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال وثنا سفيان بن عيينة والثقفي عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الأنصاريين فلما لم يحلفوا رد الأيمان على يهود

20523 - قال وأنبأ مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الشيخ أما رواية مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد فإنها في الموطأ هكذا مرسله

20524 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار فذكر الحديث وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم أتحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فقالوا يا رسول الله كيف ولم نشهد ولم نحضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرئكم يهود بخمسين يمينا وأما رواية عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي فإنها هكذا في المعنى إلا أنها موصولة

20525 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثني محمد بن المثني ثنا عبد الوهاب ح قال وأنبأ أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له أنبأ أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن عبد الله بن سهل الأنصاري ومحيصة بن مسعود خرجا إلى خيبر فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن أخو المقتول ليتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فتكلم حويصة ومحيصة فذكروا له شأن عبد الله بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحلف منكم خمسون فتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فقالوا يا رسول الله لم نحضر ولم نشهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا يا رسول الله كيف نقبل إيمان قوم كفار قال فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب وهكذا رواه الشافعي عن الثقفي في موضع آخر بطوله وكذلك رواه الليث بن سعد وحماد بن زيد وبشر بن المفضل وغيرهم عن يحيى بن سعيد وأما بن عيينة فإن رواية الجماعة عنه في هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفترئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون أنهم لم يقتلوه قالوا وكيف نرضى بإيمانهم وهم مشركون قال أفيقسم منكم خمسون أنهم قتلوه قالوا كيف نقسم على ما لم نره وذكر الحديث

20526 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبأ سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أنه سمعه يخبر عن سهل بن أبي حثمة أن عبد الله بن سهل الأنصاري وجد في قلبه وذكر الحديث وهذا يدل على أنه بدأ بإيمان اليهود ثم رد على الأنصاريين وهو خلاف رواية الجماعة والجماعة أولى بالحفظ من الواحد والشافعي رحمه الله حمل حديث بن عيينة هنا على حديث الثقفي وكذلك فعله مسلم بن الحجاج فأخرج حديث بن عيينة في كتابه وأحال به على رواية الجماعة دون سياق منته وقد قال الشافعي رحمه الله في كتاب القسامة كان بن عيينة لا يثبت أقدم



النبي صلى الله عليه و سلم الأنصاريين في الأيمان أو يهود فيقال في الحديث إنه قدم الأنصاريين فيقول فهو ذلك أو ما أشبهه هذا قال الشيخ والقول قول من أثبت ولم يشك دون من شك والذين أثبتوا عدد كلهم حفاظ اثبات وبالله التوفيق

20527 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن أنس عن بن شهاب عن سليمان بن يسار أن رجلا من بني سعد بن ليث أجرى فرسا فوطيء على إصبع رجل من جهينة فنزى منها فمات فقال عمر رضي الله عنه للذين ادعى عليهم تحلفون خمسين يمينا ما مات منها فأبوا وتخرجوا من الأيمان فقال للآخرين احلفوا أنتم فأبوا زاد أبو سعيد في روايته بإسناده قال قال الشافعي رحمه الله فقد رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم اليمين على الأنصاريين يستحقون فلما لم يحلفوا حولها على اليهود يبرؤون بها ورأى عمر رضي الله عنه اليمين على الليثيين يبرؤون بها فلما أبوا حولها على الجهنبيين يستحقون بها فكل هذا تحويل يمين من موضع قد رتب فيه إلى الموضع الذي يخالفه في هذا وما أدركنا عليه أهل العلم ببلدنا يحكون عن مفتيهم وحكامهم قديما وحديثا قلنا في رد اليمين

20528 - أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة فيما لم يقرأ عليه من المستدرک أنبا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ح وأخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي شكر ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي وسليمان بن أيوب الدمشقي قالوا ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن مسروق عن إسحاق بن الفرات عن الليث بن سعد عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و سلم رد اليمين على طالب الحق تفرد به سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بإسناده هذا والاعتماد على ما مضى والله أعلم

20529 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن هارون عن عثمان بن سعيد ثنا أبو الوليد ثنا مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي أن المقداد استقرض من عثمان بن عفان رضي الله عنه سبعة آلاف درهم فلما تقاضاه قال إنما هي أربعة آلاف فخاصمه إلى عمر رضي الله عنه فقال أني قد أقرضت المقداد سبعة آلاف درهم فقال المقداد إنما هي أربعة آلاف فقال المقداد أحلفه أنها سبعة آلاف فقال عمر رضي الله عنه أنصفك فأبى أن يحلف فقال عمر خذ ما أعطاك قال وذكر الحديث هذا إسناد صحيح إلا أنه منقطع وهو مع ما روينا عن عمر رضي الله عنه في القسامة يؤكد أحدهما صاحبه فيما اجتمعا فيه من مذهب عمر رضي الله عنه في رد اليمين على المدعي وفي هذا المرسل زيادة مذهب عثمان والمقداد رضي الله عنهما والله أعلم

20530 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا بن أبي أويس حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال اليمين مع الشاهد فإن لم يكن له بينة فاليمين على المدعي عليه إذا كان قد خالطه فإن نكل حلف المدعي

### جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين

قال الشافعي رحمه الله ليس أحد من الناس نعلمه أن لا يكون قليلا يمحض الطاعة والمروءة حتى لا يخلطها بمعصية ولا ترك المروءة ولا يمحض المعصية وترك المروءة حتى لا يخلطها بشيء من الطاعة والمروءة قال الشيخ رحمه الله هو كما قال الشافعي رحمه الله

20531 - وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أينما لم يلبس أيمانه بظلم قال فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

20532 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو هو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت { الذين آمنوا ولم يلبسوا

إيمانهم بظلم { شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينما لا يظلم نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

20533 - أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( اللهم إن تغفر تغفر جما ... وأي عبد لك لا ألما )

20534 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم أنبأ زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم قال هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( اللهم إن تغفر تغفر جما ... وأي عبد لك لا ألما )

وبمعناه رواه روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق

20535 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا منصور عن مجاهد عن بن عباس في هذه الآية إلا اللمم قال الذي يلم بالذنب ثم يدعه ألم تسمع قول الشاعر

( إن تغفر اللهم تغفر جما ... وأي عبد لك لا ألما )

20536 - هذا أشبهه وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت أشبه باللمم مما قال أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب علي بن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى وتشتهي ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

20537 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا فإنه لم يخطيء ولم يهم بخطيئة

20538 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا عفان وأبو سلمة قال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من آدمي فذكر معناه قال الشافعي رحمه الله فإن كان الأغلب على الرجل الأظهر من أمره الطاعة والمروءة قبلت شهادته وإذا كان الأغلب الأظهر من أمره المعصية وخلاف المروءة ردت شهادته

20539 - قال الشيخ وتفسير هذا فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الوليد الفقيه يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول وسئل عن صفة العدالة فقال يكون حرا مسلما بالغا عاقلا غير مرتكب لكبيرة ولا مصر على صغيرة ولا يكون تاركا للمروءة في غالب العادة قال الشيخ أما الحجة في شرط الإسلام والحرية والبلوغ والعقل فقد مضت

20540 - قال الشيخ أما الحجة فيما بعده ففيما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الكبائر فقال الإشراف بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور أو قال وقول الزور أخرجه في الصحيح من حديث شعبة

20541 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد ثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير حدثني أبي قال كنت مع النبي صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع فسمعتة يقول ألا إن أولياء الله المصلون ألا وإنه من يتم الصلاة المكتوبة يراها الله عليه حقا ويؤدي الزكاة المفروضة ويصوم رمضان ويحنتب الكبائر فقال له رجل يا رسول الله وما الكبائر قال الكبائر تسع أعظمن إشراف بالله وقتل نفس مؤمن وأكل الربا وأكل مال اليتيم وقذف المحصنة والفرار من الزحف وعقوق الوالدين والسحر واستحلال البيت الحرام من لقي الله وهو بريء منهن كان معي في جنة مصاريحها من ذهب

20542 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ح وأنبأ أبو عبد الله حدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله البوشنجي قال ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرقها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم بمثل حديث أبي بكر هذا إلا النهبة رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير عن الليث وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث زاد فيه أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه والتوبة معروضة بعد

20543 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره بزيادته إلا أنه لم يذكر النهبة قال أبو عبد الله رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من حديث بن أبي عدي عن شعبة

20544 - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد العطار المعروف بابن شبان وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز ببغداد قال ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أيوب بن سليمان الصغدني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد وعبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن آدم

20545 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ أبو عاصم عن بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه و سلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي عاصم

20546 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا العباس بن الفضل وأبو بكر الطيالسي محمد بن إبراهيم قال ثنا إبراهيم قال ثنا أبو الوليد ثنا إسحاق بن سعيد يعني بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي عن أبيه قال كنت عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فدعا بطهور فقال شهدت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وركوعها وسجودها إلا كانت له كفارة لما مضى من الذنوب ما لم يأت كبيرة وهذا الدهر كله رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن أبي الوليد

20547 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره

20548 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخيرني أبو الوليد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا بن وهب عن أبي صخر أن عمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره

20549 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخيرني عمرو بن الحارث أن بن أبي هلال حدثه أن نعيم بن عبد الله المجرم حدثه أن صهيباً مولى العتوريين حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري وأبا هريرة يخبران عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه جلس على المنبر ثم قال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم سكت فأكب كل رجل منا يبكي حزينا ليمين رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال ما من عبد يأتي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى أنها لتصفق ثم تلا { إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم } ففي هذه الأخبار وما جانسها من التغليظ في الكبائر والتكفير عن الصغائر ما يؤكد قول من فرق بينهما برد شهادة من ارتكب كبيرة دون من ارتكب صغيرة ومن الأخبار التي تدل على أن الصغائر إذا كثرت بلغت بصاحبها مبلغ مرتكب الكبيرة في رد الشهادة وغيره ما

20550 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخيرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان عن أنس قال إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم أنها لهي الموبقات رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد

20551 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إياكم ومحقرات الأعمال إنهن ليجتمعن على الرجل حتى يهلكه وإن رسول الله صلى الله عليه و سلم ضرب لهن مثلاً كمثل قوم نزلوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سواداً ثم أججوا ناراً فأنضجت ما قذف فيها وروي في ذلك عن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود رضي الله عنه من قوله غير مرفوع

20552 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى أنبأ محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه فإن عاد رانت حتى يغلق بها قلبه فذاك الذي ذكر الله عز و جل في كتابه { كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون } قال الشيخ ويشبه أن تكون هذه الأخبار وما جانسها في التغليظ والتشديد فيمن أصر على الذنوب غير مستغفر منها ولا محدث نفسه بتركها

20553 - فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد الطيالسي ثنا همام بن يحيى قال سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن عبداً أصاب ذنباً فقال يا رب أني أذنبت ذنباً فاغفر لي فقال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنباً آخر وربما قال أذنب ذنباً آخر فقال يا رب أني أذنبت ذنباً آخر فاغفر لي قال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنباً آخر وربما قال أذنب ذنباً آخر فقال يا رب أني أذنبت ذنباً آخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه غفرت لعبدي فليعمل ما شاء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن رجاء عن همام ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن أبي الوليد

20554 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ بن داسه ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا مخلد بن يزيد ثنا عثمان بن واقد العمري عن أبي نصيرة عن مولى لآل أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة

20555 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم في الصحيح عن بNDAR عن أبي داود

20556 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول أتينا عبد الله يعني بن مسعود فحدثنا بحديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل قال بأرض فلاة دوية ومهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فنزل عنها فنام وراحلته عند رأسه فاستيقظ وقد ذهبت فذهب في طلبها فلم يقدر عليها حتى أدركه العطش فقال والله لأرجعن فلأموتن حيث كان رحلي فرجع فنام واستيقظ وإذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه قال ثم قال عبد الله إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه جالس في أصل جبل يخاف أن ينقلب عليه وأن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه وقال له هكذا فذهب وأمر بيده على أنفه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن أبي أسامة قال الشيخ والفرح المضاف إلى الله عز وجل في هذا الحديث بمعنى الرضا والقبول كقوله تعالى { كل حزب بما لديهم فرحون } يعني راضون كذلك ذكره بعض أهل العلم وهو حسن وفي التوبة من الذنب أخبار كثيرة وليس ههنا موضعها وأما من خرج من أهل الإسلام من دار الدنيا وقد تلوث بالذنوب والخطايا فهو في مشيئة الله تعالى إن شاء غفر له بفضل ذنوبه صغارها وكبارها وإن شاء عاقبه بعدله على ذنوبه ثم أخرجه من عقوبته إلى جنته برحمته أو بشفاعة الشافعين بإذنه في ذلك أخبار كثيرة إلا أنا نشير ههنا إلى ما يقع به البيان بتوفيق الله تعالى

20557 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله أبو ذر بالبزعة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم أمشي في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا ذلك لي ذهباً تأتي عليه ليلة وعندي منه دينار إلا دينار أرسده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأوماً بيده ثم قال يا أبا ذر قلت ليبيك وسعديك يا رسول الله قال ألا إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع إليك قال وانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتاً فتخوفت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتية ثم ذكرت قوله لا تبرح قلت يا رسول الله سمعت صوتاً خشيت أن يكون عرض لك ذلك ثم ذكرت قولك فأقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبرائيل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث وأخرجاه من أوجه أخر عن الأعمش

20558 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال البخاري حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل والصحيح حديث أبي ذر قال البخاري وقال النضر بن شميل فذكر ما

20559 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد السديري البيهقي أنبأ أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا حميد بن زنجويه ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت وسليمان الأعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا سمعنا زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جبريل أتاني فيشترني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قال قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قال سليمان يعني لزيد بن وهب إنما يروي هذا الحديث عن أبي الدرداء قال أما أنا فسمعت من أبي ذر

20560 - وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جبرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ليس معه إنسان فذكر الحديث قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من كنت تكلم في جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة فقلت يا جبريل وإن سرق وإن

زنا قال نعم وإن سرق وإن زنا قلت وإن سرق وزنا قال وإن سرق وزنا وشرب الخمر رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير

20561 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك بمكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا فلقدر أيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه

20562 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أن عمرو بن أبي سفيان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لكعب الأحبار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا قال لكعب لأبي هريرة أسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة نعم رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وبهذا اللفظ أخرجه أيضا من حديث أبي صالح عن أبي هريرة

20563 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي وأبو المثنى العنبري قالنا ثنا سليمان بن حرب ثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحداني عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعةي لأهل الكباير من أمتي

20564 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن روح

20565 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن روح

20566 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبا أبو سعيد بن الأعرابي أنبا سعدان بن نصر المخزومي أنبا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول إن الله يخرج قوما من النار فيدخلهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان

20567 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بالشفاعة فينبئون كأنهم الثعاريق قال قيل لعمرو وما الثعاريق قال الضغابيس قال حماد وكان عمرو سقط فمه قال حماد فقلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يخرج قوما من النار بالشفاعة قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد وأخرجه أيضا من حديث يزيد الفقير عن جابر واحتج في ذلك جابر بقوله عز وجل عسى أنه يبعثك ربك مقاما محمودا وقال إنه مقام محمد محمود الذي يخرج الله به من يخرج

20568 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله عز و جل من كان في قلبه مثقال خردلة من خير فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما قال فيلقون في نهر يقال له نهر الحياة قال فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وأخرجاه من حديث مالك وغيره عن عمرو قال الشيخ وفي هذا أخبار كثيرة وفيما ذكرنا مع نص الكتاب بغفران ما دون الشرك لمن يشاء كفاية وبالله التوفيق

### باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها التي من كان متخلقا بها كان من أهل المروعة التي هي شرط في قبول الشهادة على طريق الاختصار

20569 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الرمادي يعني أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي حازم عن طلحة بن كريب الخزازي قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله تعالى كريم يحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها هذا مرسل وكذلك رواه الثوري عن أبي حازم

20570 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ويبغض سفاسفها وكذلك روي عن أبي غسان عن أبي حازم

20571 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله المرورودي ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق كذا روي عن الدراوردي

20572 - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي أنبا أبو يعقوب إسحاق بن جابر القطن قراءة عليه حدثكم سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى هو بن أيوب حدثني بن عجلان أن القعقاع بن حكيم أخبره عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا قال بن عجلان وقال رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثت لأتمم صالح الأخلاق

20573 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يقول إن رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وأخرجه البخاري ومسلم من أوجه أخر عن الأعمش وقال بعضهم في الحديث من خياركم

20574 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال أنبا علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير بن مالك الحضرمي عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح

20575 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كان رسول الله

صلى الله عليه و سلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن بن مهدي ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن بن مهدي

20576 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن جعفر القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري في الصحيح عن آدم

20577 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري قال أنبأ أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ضرب خادماً قط ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا نيل منه شيء قط فينتقمه من صاحبه إلا أن يكون لله فإذا كان لله انتقم منه ولا عرض له أمران إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون إثماً فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

20578 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أصبغ بن فرج ويحيى بن سليمان قالوا ثنا بن وهب عن عمرو بن الحارث حدثني أبو النضر عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم مستجمعا ضاحكاً حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره عن بن وهب

20579 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عمران بن زيد أبو يحيى الملائي حدثني زيد العمي عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا صافح أو صافحه الرجل لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع فإن استقبله بوجهه لا يصرفه عنه حتى يكون الرجل ينصرف ولم ير مقدماً ركبتيه بين يدي جليسه له

20580 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال يعني بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه و سلم فاحشاً متفحشاً ولا لعاناً ولا سباباً كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له تربت جبينه رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان

20581 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن زيد بن أسلم قال كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتببت عند نسائه ويسألها عن الشيء قال فقام ليلة فدعا خادمه فأبطأت عليه فلعنها فقالت لا تلعن فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن اللعانيين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق

20582 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ عبد الله بن وهب أنبأ سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي عن بن وهب

20583 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ثنا أحمد بن يونس ح وأنبأ أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني ثم البيهقي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء وروي عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله



20584 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من يحرّم الرفق يحرّم الخير رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية

20585 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت على جمل فجعلت تضربه فقال النبي صلى الله عليه و سلم يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه ولم ينزع من شيء إلا شأته أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن شعبة

20586 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة حدثني بن الهاد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه رواه مسلم في الصحيح عن حرملة عن بن وهب

20587 - حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن بن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء ترويه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير وقال أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن إن الله يبغض الفاحش البذيء

20588 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن أحبكم إلي وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقاً وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساوئكم أخلاقاً الثرثارون المتشدقون المتفيهقون

20589 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا البراء بن عبد الله القاص حدثني عبد الله بن شقيق العقيلي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم ألا أخبركم بشرار هذه الأمة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون أولاً أنبئكم بخيارهم أحاسنهم أخلاقاً

20590 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ دعلج بن أحمد ثنا محمد بن عمرو بن النضر ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنهما عن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة

20591 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا ثنا بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة أخبرني غير واحد ممن لقي الوفد وذكر أبا نصرته عن أبي سعيد فذكر قصة وفد عبد القيس قال وأتى نبي الله صلى الله عليه و سلم بأشج عبد القيس فقال إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والأناة أخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار

20592 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب بن حرب ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه و سلم قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة

20593 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قالوا أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله يبغض كل جعظري جواظ سخاب في الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بالدنيا جاهل بالآخرة

20594 - أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وقال أهل النار كل جواظ عتل مستكبر أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة

20595 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا أبو الأزهر ثنا محاضر ثنا سعد بن سعيد الأنصاري حدثني عمرو بن أبي عمرو عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان ليña هينا سهلا حرمه الله على النار رواه سهل بن عمار عن محاضر فقال فيه عن المطلب عن أبي هريرة

20596 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا بن أبي قماش ثنا سعدويه عن أبي عقيل عن إسماعيل بن رافع عن بن لأم سلمة المخزومي عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما نهاني عنه ربي عز وجل وعهد إلي بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر لملاحاة الرجال

20597 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي بنيسابور وأبو منصور أحمد بن علي الدامغاني بيهق قال أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عمران الغزي بغزة سنة ثلاثمائة ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا بكر بن بشر السلمي ثنا عبد الحميد بن سوار عن إياس بن معاوية بن قرّة المزني قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقالوا الحياء من الدين فقال عمر بل هو الدين كله فقال إياس حدثني أبي عن جدي قرّة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والعمل من الإيمان وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا قال إياس بن معاوية فأمرني عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه ثم كتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر والعصر وإنه لفي كمة ما وضعها إعجابا بها

20598 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس الدوري ثنا أبو داود سليمان بن محمد المبارك ثنا أبو شهاب عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وكذلك روي عن عيسى بن يونس عن سفيان وقيل عن سفيان عن الحجاج عن رجل عن أبي سلمة عن أبي هريرة ورواه بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة كذلك مرفوعا

20599 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال أنبأ أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه هذا يعرف بمسلم بن خالد الزنجي وقد روي من وجهين آخرين ضعيفين عن أبي هريرة

20600 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا موسى بن داود ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي يقول سمعت زياد بن حدير يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله هذا الموقف إسناده صحيح

20601 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن يقول سمعت إبراهيم بن محمود يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول المروءة أربعة أركان حسن الخلق والسخاء والتواضع والنسك

20602 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن داود الزاهد ثنا الحسن بن سفيان حدثني المنتجع بن مصعب ثنا غندر عن شعبة عن حبيب التميمي أن معاوية سأل رجلا من عبد القيس ما تعدون المروءة فيكم قال الحرفة والعفة وروينا عن أبي سوار قال قيل لمعاوية ما المروءة قال العفاف في الدين وإصلاح في المعيشة

20603 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن المؤمل يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الفارسي يقول قرأت في بعض الكتب أن يزيد بن معاوية سأل الأحنف بن قيس عن المروءة فقال الأحنف المروءة التقى والاحتمال ثم أطرق الأحنف ساعة وقال

( وإذا جميل الوجه لم ... يأت الجميل فما جماله )

( ما خير أخلاق الفتى ... إلا تقاه واحتماله )

فقال يزيد أحسنت يا أبا بحر وافق اليم زيرا قال الأحنف هلا قلت وافق المعنى تفسيرا

20604 - أخبرنا أبو محمد المؤملي ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد الفراء أنبأ علي بن عثام عن الأصمعي قال قال سلم بن قتيبة الدنيا العافية والشباب الصحة والمرؤة الصبر على الرجال قال فسألت ما الصبر على الرجال فوصف المداراة

20605 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا مشرف بن سعيد ثنا إسحاق بن محمد ثنا سفيان بن حسين قال قلت لإياس بن معاوية ما المرؤة قال أما في بلدك وحيث تعرف التقوى وأما حيث لا تعرف فاللباس

**باب من كان منكشف الكذب مظهره غير مستتر به لم تجز شهادته**

20606 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا

20607 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن الأعمش فذكره بإسناده إلا أنه قال وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وقال في آخره وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه من حديث منصور عن أبي وائل شقيق

20608 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة

20609 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى بن محمد الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه

20610 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن أيوب عن بن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان خلق أبغض إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذبة فما تزال في نفسه عليه حتى يعلم أنه

قد أحدث منها توبة قال أبو بكر كان في نسختنا عن عبد الرزاق هذا الحديث عن بن أبي مليكة أو غيره فحدثنا عبد الرزاق بغير شك فقال عن بن أبي مليكة ولم يذكر أو غيره قال الشيخ وله شاهد عن بن أبي مليكة

20611 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي حدثني محمود بن خالد ثنا مروان ثنا محمد بن مسلم ثنا أيوب السختياني عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان شيء أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وما جرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد كذبا فرجع إليه ما كان حتى يعرف منه توبة وأخرجه شيخنا فيما لم يمل من كتاب المستدرک عن الأصم عن بن عبد الحكم عن بن وهب عن محمد بن مسلم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها

20612 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن موسى بن أبي شيبه أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطل شهادة رجل في كذبة كذبها كذا في كتابي موسى بن أبي شيبه

20613 - وقد أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا حمزة الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن معمر عن موسى بن شيبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جرح شهادة رجل في كذبة كذبها وهذا أصح وهو مرسل

20614 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم أنبا بهز بن حكيم ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به الناس ويل له ويل له

20615 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا إسماعيل هو بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول إياكم والكذب فإن الكذب مجانب للإيمان هذا موقوف وهو الصحيح وقد روي مرفوعا

20616 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن أبيه قال المسلم يطبع على كل الطبيعة غير الخيانة والكذب هذا موقوف وهو الصحيح وقد روي مرفوعا

20617 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن حفص الوكيل ثنا داود بن رشيد ثنا علي بن هاشم عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب

#### باب من جرب بشهادة زور لم تقبل شهادته

20618 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراف بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال شهادة الزور أخرجه في الصحيح من حديث شعبة ورواه البخاري عن عمرو بن مرزوق

20619 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان النعماني ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش ثنا عيسى بن يونس ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليلح الهذلي قال كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما فذكر الحديث قال فيه المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلود في حد أو مجرب في شهادة زور أو ظنين في ولاء أو قرابة

## باب من يظن به الكذب وله مخرج منه لم يلزمه اسم كذاب

20620 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الأول قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن علية عن معمر

20621 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان ثنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا وقالت لم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث في الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها قال وكانت أم كلثوم بنت عقبة من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد مختصرا ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يعقوب بتمامه وأخرجه من حديث يونس عن بن شهاب إلى قوله وينمي خيرا ثم جعل الباقي من قول بن شهاب

20622 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن عبد الوهاب عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أعده كاذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول لا يريد به إلا الإصلاح والرجل يقول القول في الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها وكذلك رواه نافع بن يزيد وغيره عن بن الهاد عن عبد الوهاب عن أبي بكر

20623 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل وأحمد بن حفص قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم خليل الرحمن لم يكذب قط إلا ثلاث كذبات قوله في آلهتهم بل فعله كبيرهم هذا { وقوله حين دعوه إلى أن يحاج آلهتهم { إنني سقيم { وقوله لسارة أختي هذا حديث ثابت قد أخرجه في الصحيح من حديث بن سيرين عن أبي هريرة وقوله { بل فعله كبيرهم هذا { خرج مخرج التقرير والبيان إن آلهتهم لا صنع لها وقوله { إنني سقيم { على معنى أنه سيسقم وقوله لسارة أختي على معنى إخوة الإسلام والله أعلم

باب من وعد غيره شيئا ومن نيته أن يفى به ثم وفي به أو لم يف به لعذر ومن وعد ومن نيته أن لا يفى به

20624 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي ببغداد رحمه الله أنبأ أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمد بن سنان العوفي ثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فبقيت له بقية فوعده أن آتية بها في مكانه ذلك قال فنسيته يومي ذاك والغد فأتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه فقال لي يا فتى لقد شفقت علي أنا ههنا من ثلاث أنتظرك هكذا قال عن عبد الله بن شقيق عن أبيه

20625 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا محمد بن سنان البصري ثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحمساء قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل أن يبعث فذكر هذا الحديث بمعناه

20626 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن سنان فذكر هذا الحديث قال أبو داود قال محمد بن يحيى هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق قال الشيخ أحمد رحمه الله ورواه

إبراهيم بن هانئ عن محمد بن سنان فقال عن عبد الله بن أبي الحمساء أو الحمساء بالشك ورواه معاذ بن هانئ عن إبراهيم بن طهمان ولم يشك في عبد الله بن أبي الحمساء

20627 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن المثنى ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفني له فلم يف ولم يجيء للميعاد فلا إثم عليه

20628 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن مولى لعبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر قال جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم بيتنا وأنا صبي صغير فذهبت ألعب فقالت لي أمي يا عبد الله تعال أعطيك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أردت أن تعطيه قالت أردت أن أعطيه تمرا قال أما إنك لو لم تفعلني لكتبت عليك كذبة

20629 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني محمد بن عجلان عن زياد مولى عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة سمعه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على أمي وأنا غلام فأدبرت خارجا فنادتني أمي يا عبد الله تعال هاك فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم ماذا تعطيه قالت أعطيه تمرا قال أما إنك لو لم تفعلني لكتبت عليك كذبة

#### باب المعارض فيها مندوحة عن الكذب

20630 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو بن هارون أنبأ سليمان هو التيمي عن أبي عثمان إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما في المعارض ما يغني الرجل عن الكذب

20631 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد هو بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن الحصين أنه قال إن في المعارض لمندوحة عن الكذب هذا هو الصحيح موقوف

20632 - وقد أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أبو إبراهيم ثنا داود بن الزبير قال عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن في المعارض لمندوحة عن الكذب

20633 - وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء ثنا أبو إبراهيم الترمذي فذكره بإسناده مثله تفرد برفعه داود بن الزبير قال روي من وجه آخر ضعيف عن علي رضي الله عنه مرفوعا

20634 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد المعارض أن يريد الرجل أن يتكلم بالكلام الذي إن صرح به كان كذبا فيعارضه بكلام آخر يوافق ذلك الكلام في اللفظ ويخالفه في المعنى فيتوهم السامع أنه أراد ذلك وقوله مندوحة يعني سعة وفسحة قال الشيخ وهذا إنما يجوز فيما يرد به ضررا ولا يرجع بالضرر على غيره وأما فيما يضر غيره فلا

20635 - فقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ثنا بقر بن الوليد عن ضبارة بن مالك الحضرمي عن أبيه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن سفيان بن أسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب

20636 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار أنبأ عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب هو بن نجدة ثنا بقرية بن الوليد حدثني أبو شريح ضبارة بن مالك الحضرمي أنه سمع أباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

#### باب من سمي المرأة قارورة والفرس بحرا على طريق التشبيه أو سمي الأعمى بصيرا على طريق التفاؤل

20637 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له ونساؤه بين يديه وإذا حاد أو سائق وفي موضع آخر قال فحدا الحادي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفق يا أنجشة ويحك بالقوارير رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر

20638 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا حسين بن محمد المرورودي ثنا جرير عن محمد بن أنس قال فرغ الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لن تراعوا إنه لبحر رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسين بن محمد

20639 - أخبرنا بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة قال حدثنا أنس قال كان فرغ بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان من فرغ وإن وجدناه لبحرا أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة

20640 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوذ به وكان رجلا أعمى كذا قال

20641 - وقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد ثنا محمد بن يونس الحمال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير قال سفيان وهم حي من الأنصار وكان محبوب البصر كذا أتى به موصولاً والصحيح عن سفيان عن عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل

20642 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن النعمان المهرجاني ثنا يحيى بن محمد البخاري ثنا محمد بن عبيد الغبري ثنا أبو عوانة عن الجعد عن أنس قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا بني رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد

#### باب لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين ولا خصم

20643 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أحمد بن العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النصر محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم ورد شهادة الخائن والخائنة وذي الغمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت يعني التابع وأجازها على غيرهم

20644 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا محمد بن راشد فذكره بإسناده مثله إلا أنه قال وأجازها لغيرهم ولم يقل يعني التابع

20645 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن المعافى الصيدأوي بصيدا ثنا يحيى بن عثمان الحضرمي ثنا زيد بن يحيى بن عبيد ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد

بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن خلف بن طارق ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه زاد أبو عبد الله في روايته في الإسلام

20646 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى عن الزنجي بن خالد قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يذكر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة ذي الخلعة ولا ذي الجنة ولا ذي الحنة المحقود كذا قال

20647 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عبد الصمد ثنا مسلم بن خالد ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة ذي الحنة والظنة الظنة أحفظ من الخلعة وأصح ما روي في هذا الباب وإن كان مرسلًا

20648 - ما أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي محمد بن عمرو ثنا القعني ثنا بن أبي ذئب عن الحكم بن مسلم عن عبد الرحمن أنبأ الأعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة والحنة الجنون والحنة الذي يكون بينكم وبينه عداوة لا أدري هذا التفسير من قول من من هؤلاء الرواة وروي من وجه آخر مرسل في الخصم والظنين

20649 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد بن مهاجر عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مناديا حتى انتهى إلى الثنية أنه لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين واليمين على المدعى عليه أخرجه أبو داود مع حديث الأعرج في المراسيل

20650 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين

#### باب من قال لا تجوز شهادة الوالد لولده والولد لوالديه

قال الشافعي رحمه الله لأنه من أبائه فإنما يشهد لشيء هو منه وإن بنيه هم منه فكأنما شهد لبعضه

20651 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني من أذاها فقد أذاني رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن أبي معمر عن سفيان

20652 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن بن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول والله إنكم لتجهلون وتجنون وتبخلون وإنكم لمن ريجان الله وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن علي بن بطحا ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى بن منية الثقفي قال جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه ثم قال إن الولد مبخلة مجبنة محزنة

20653 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد الرباطي في رجب سنة ست وستين ومائتين قال قرئ على أبي عبيد ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا مروان الفزاري عن شيخ من أهل الجزيرة يقال له يزيد بن أبي زياد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجوز



شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت لهم لفظ حديث علي وفي رواية الرباطي ولا ظنين ولا متهم بقرابة والأول أصح يزيد هذا ضعيف

20654 - ورواه عقيل عن الزهري أنه قال مضت السنة أن لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا إبراهيم عن الحسن بن عيسى عن بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عقيل عن بن شهاب فذكره

20655 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن هارون ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن عقيل قال سألت بن شهاب عن رجل ولي يتيما هل تجوز شهادته قال بن شهاب مضت السنة في الإسلام أن لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا شهادة خصم لمن يخاصم قال الشيخ وإنما يروي هذا اللفظ في القرابة في الكتاب الذي كتبه عمر إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما وقد مضى بإسناده وروينا رد شهادة الظنين مطلقا من وجهين مرسلين عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه آخر موصولا إلا أن فيه ضعفا وهو يقوي بالمرسلين معه والله أعلم

### باب ما جاء في شهادة الأخ لأخيه

20656 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ الشيباني عن الشعبي أن شريحا كان يجيز شهادة الأخ لأخيه إذا كان عدلا

20657 - قال وحدثنا سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن عبد العزيز أنه أجاز شهادة الأخ لأخيه وروينا عن أبي يحيى الساجي أنه رواه عن بن الزبير وشريح والحسن والشعبي وعمر بن عبد العزيز قال وقال الحسن والزهري تجوز شهادة الزوج والمرأة

### باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء

قال بعض أصحابنا هو إظهار من أظهر منهم نفي صفات الله تعالى التي قد ورد الكتاب بها ودلت السنة المستفيضة مع إجماع سلف هذه الأمة على أثباتها نحو الكلام والقدرة والعلم والمشينة وإن الأفعال كلها لله تعالى مخلوقة فقد جاءت الأخبار بتكفير منكريها وتبرأ سلف هذه الأمة من مذهب أهل الأهواء فيها

20658 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاء في جامع المنصور ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم أخرجه أبو داود في كتاب السنن هكذا

20659 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة مجوسا وإن مجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر فمن مرض منهم فلا تعودوه ومن مات منهم فلا تشهدوه وهم شيعة الدجال وحق على الله عز وجل أن يلحقهم به أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن كثير عن سفيان والذي روي عن بن عمر وحذيفة في تكفير القدرية نصا موجود دلالة ظاهرة في الحديث الثابت عن بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأيمان مع تبيري بن عمر ممن نفي القدر

20660 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا كهمس بن الحسن قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث أن يحيى بن يعمر قال كان أول من قال في القدر في البصرة معبد الجهني فانطلقنا حجاجا أنا وحميد بن عبد الرحمن فلما قدمنا قلنا لو لقينا بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر قال فوافقنا عبد الله بن عمر في المسجد فاكتفتنا أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال يحيى فظننت أن صاحبي يكلم الكلام إلي فقلت يا أبا عبد الرحمن إنه ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويعرفون العلم يزعمون أن لا قدر إنما الأمر أنف قال عبد الله فإذا لقيتم أولئك فأخبروهم

أنى برىء منهم وأنهم منى برأء والذى يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبله الله عز و جل منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره ثم قال حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا نعرفه حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد أخبرنى عن الإسلام ما الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت السبيل فقال الرجل صدقت قال عمر عجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد أخبرنى عن الإيمان ما الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره فقال صدقت فقال أخبرنى عن الإحسان فقال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فحدثنى عن الساعة متى الساعة قال ما المسئول بأعلم بها من السائل قال فأخبرنى عن إمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فقال عمر رضى الله عنه فلبثت ملياً ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما تدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال ذلك جبرائيل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم

20661 - وأخبرنا أبو الحسين أنبأ أبو جعفر ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ كهمس عن عبد الله بن بريدة فذكر معناه أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث كهمس وغيره وأخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وشواهد كثيرة من حديث علي وأبي ذر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

20662 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني عطاء بن دينار حدثني حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة رضى الله عنه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تقاتحوهم أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن أحمد بن حنبل عن المقرئ

20663 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا إسحاق بن سليمان أنبأ أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني قال سمعت وهب بن خالد الحمصي يحدثنا عن بن الديلمي قال وقع في نفسي شيء من القدر فأتيت أبي بن كعب فقلت يا أبا المنذر وقع في نفسي شيء من القدر خفت أن يكون فيه هلاك ديني وأمرني فقال يا بن أخي إن الله عز و جل لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم ولو أن لك مثل أحد ذهباً أنفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وإن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وإنك إذا مت على غير هذا دخلت النار ولا عليك أن تأتي أخي عبد الله بن مسعود فتسأله فأتيت عبد الله بن مسعود فسألته فقال مثل ذلك قال إسحاق قص القصة كلها كما قال غير أنى اختصرته وقال لي لا عليك أن تأتي حذيفة بن اليمان فتسأله فأتيت حذيفة بن اليمان فسألته وقال لي مثل ذلك وقال ائت زيد بن ثابت فسأله فأتيت زيد بن ثابت فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز و جل لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لكانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ولو أن لك مثل أحد ذهباً أنفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنه إن مات على غير هذا دخل النار أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن أبي سنان وروينا في ذلك عن علي بن أبي طالب وعبادة بن الصامت و سلمان الفارسي وغيرهم رضى الله عنهم

20664 - أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر الهذلي ثنا يحيى بن حسان ثنا الوليد بن رباح عن إبراهيم بن أبي عيلة عن أبي حنيفة قال قال عبادة بن الصامت لابنه يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال رب وماذا أكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس منى

20665 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الحجاج الأزدي عن سلمان أنه سئل عن الإيمان بالقدر قال تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وإن ما أخطأك لم يكن ليصيبك

20666 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا أبو حنيفة عن الهيثم عن الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه خطب الناس على منبر الكوفة فقال ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره

20667 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو بكر أنبأ محمد بن محمد بن حيان الأنصاري ثنا محمد بن كثير أنبأ شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يؤمن بالقدر

20668 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن سليمان التيمي عن مجاهد قال أتيت بن عباس برجل فقلت يا بن عباس هذا يكلمك في القدر قال ادنه مني فقلت هو ذا تريد أن تقتله قال إي والذي نفسي بيده لو أدنيتني مني لوضعت يدي في عنقه فلم يفارقني حتى أدقها

20669 - أخبرنا أبو عبد الله بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا مروان بن شجاع الجزري عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن أبي رباح قال أتيت بن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتلت أسافل ثيابه فقلت له قد تكلم في القدر فقال أوقد فعلوها فقلت نعم قال فوالله ما نزلت هذه الآية إلا فيهم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر أولئك شرار هذه الأمة لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم إن أريتنني أحدا منهم فقأت عينيه بأصبعي هاتين

20670 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب أخبرني أبو صخر عن نافع قال كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاثبه فكتب إليه عبد الله بن عمر أنه بلغني إنك تكلمت في شيء من القدر فأياك أن تكتب إلي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر

20671 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال قرأت على مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس اليماني أنه قال أدركت ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر قال طاوس وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز رواه مسلم في الصحيح عن عبد الأعلى بن حماد

20672 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك أنه قال كنت أسير مع عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال ما رأيك في هؤلاء القدرية قال قلت أرى أن تستتيبهم فإن قبلوا وإلا عرضتهم على السيف فقال عمر بن عبد العزيز ذلك رأيي قال مالك وذلك أيضا رأيي

20673 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أنس بن عياض حدثني نافع بن مالك أبو سهيل أن عمر بن عبد العزيز قال له ما ترى في الذين يقولون لا قدر قال أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم قال عمر ذلك الرأي فيهم لو لم تكن إلا هذه الآية الواحدة كفى بها فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم

20674 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن دارم الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القمط ثنا أبو سعيد الأشج ثنا الحكم بن سليمان الكندي قال سمعت الأوزاعي وسئل عن القدرية فقال لا تجالسوهم

20675 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم ثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن راهويه القاضي بمرور قال سئل أبي وأنا أسمع عن القرآن فقال القرآن كلام الله وعلمه ووحيه ليس بمخلوق ولقد ذكر سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول قال سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله عز وجل قال أبو الحسن قال أبي وقد أدرك عمرو بن دينار أجله أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدريين والمهاجرين والأنصار مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وأجله التابعين وعلى هذا مضى صدر هذه الأمة

20676 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عتبة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد ثنا القاسم بن محمد قال هو بغدادى ثقة ثنا عبد الرحمن يعني بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب عن أبيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري وقد خطبهم في يوم أضحى بواسط فقال ارجعوا أيها الناس فضحوا تقبل الله منكم فإني مضح بالجعد بن درهم فإنه زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلاً ولم يكلم موسى تكليماً سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم قال ثم نزل فذبحه قال أبو رجاء وكان الجهم أخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم

20677 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن البناء الكوفي ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال كلام الله قلت فمخلوق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم أنه مخلوق قال يقتل ولا يستتاب

20678 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن أنس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق قال عندي كافر فاقتلوه وقال يحيى بن خلف فسألت الليث بن سعد وبين لهيعة عن قال القرآن مخلوق فقالا كافر

20679 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت مالك بن أنس وحمام بن زيد وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن خالد وهشام بن سليمان المخزومي وجريير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وعبد بن عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث ووكيع ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز بن أبي حازم والدراوردي وإسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل وعبد الله بن يزيد المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص والقرآن كلام الله من صفة ذاته غير مخلوق ومن قال إنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم ورويناه عن عبد الله بن المبارك ويزيد بن هارون وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن يحيى ومحمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وأبي عبيد القاسم بن سلام وغيرهم من أئمتنا رحمهم الله

20680 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ محمد بن أشكيب قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف بخراسان يقول صنفان ما على الأرض أبغض إلي منهما المقاتلية والجهمية

20681 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي يقول سمعت أبي يقول سمعت أيوب بن الحسن الفقيه يقول كان محمد بن الحسن لا يجيز شهادة الجهمية

20682 - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما كلم الشافعي حفص الفرد فقال حفص القرآن مخلوق قال له الشافعي كفرت بالله العظيم

20683 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر العدل حدثني حمل بن عمرو العدل ثنا محمد بن عبد الله بن فورث عن علي بن سهل الرملي أنه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال لي كلام الله غير مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال كافر فقلت للشافعي رحمه الله من لقيت من أستاذيك قالوا ما قلت قال ما لقيت أحدا منهم إلا قال من قال في القرآن مخلوق فهو كافر عندهم

20684 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن حيان القاضي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن زياد أنبأ أبو يحيى الساجي أو فيما أجاز لي مشافهة ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير من أن يلقاه بشيء من هذه الأهواء وذلك أنه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه فقال الشافعي في كتاب الله المشيئة له دون خلقه والمشيئة إرادة الله يقول الله عز و جل وما تشاءون إلا أن يشاء الله فاعلم خلقه أن المشيئة له وكان يثبت القدر

20685 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني الزبير بن عبد الواحد الحافظ حدثني حمزة بن علي العطار بمصر ثنا الربيع بن سليمان قال سنل الشافعي عن القدر فأنشأ يقول

( ما شئت كان وإن لم أشأ ... وما شئت إن لم تشأ لم يكن )

( خلقت العباد على ما علمت ... ففي العلم يجري الفتى والمسئ )

( على ذا مننت وهذا خذلت ... وهذا أعنت وذا لم تعن )

( فمنهم شقي ومنه سعيد ... ومنهم قبيح ومنهم حسن )

20686 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا أحمد الحسين بن علي يقول سمعت أبا بكر بن إسحاق يقول سمعت الربيع يقول سمعت البويطي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر قال الله عز و جل إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فأخبر الله أنه يخلق الخلق بكن فمن زعم أن كن مخلوق فقد زعم أن الله يخلق الخلق بخلق

20687 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قال سمعنا أبا محمد جعفر بن محمد بن الحارث يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا يقول سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق

20688 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد المزني قال سمعت يوسف بن موسى المرورودي سنة خمس وتسعين ومائتين يقول كنا عند أبي إبراهيم المزني بمصر جماعة من أهل خراسان وكنا نجتمع عنده بالليل فنلقي المسألة فيما بيننا ويقوم للصلاة فإذا سلم ألتفت إلينا فيقول أرأيتم لو قيل لكم كذا وكذا بماذا تجيبونهم ويعود إلى صلاته فقمنا ليلة من الليالي فتقدمت أنا وأصحاب لنا إليه فقلنا نحن قوم من أهل خراسان وقد نشأ عندنا قوم يقولون القرآن مخلوق ولنا ممن يخوض في الكلام ولا نستفتيك في هذه المسألة إلا لديننا ولمن عندنا لنخبرهم عنك بما تجيبنا فيه فقال القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال إن القرآن مخلوق فهو كافر قال الشيخ رحمه الله فهذا مذهب أئمتنا رحمهم الله في هؤلاء المبتدعة الذين حرموا التوفيق وتركوا ظاهر الكتاب والسنة بأرائهم المزخرفة وتأويلاتهم المستنكرة وقد سمعت أبا حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ يقول سمعت زاهر بن أحمد السرخسي يقول لما قرب حضور أجل أبي الحسن الأشعري رحمه الله في داري ببغداد دعاني فقال أشهد علي أنني لا أكفر أحدا من أهل هذه القبلة لأن الكل يشيرون إلى معبود واحد وإنما هذا اختلاف العبارات قال الشيخ رحمه الله فمن ذهب إلى هذا زعم أن هذا أيضا مذهب الشافعي رحمه الله ألا تراه قال في كتاب أدب القاضي ذهب الناس من تأول القرآن والأحاديث والقياس أو من ذهب منهم إلى أمور اختلفوا فيها فتباينوا فيها تباينا شديدا واستحل فيها بعضهم من بعض بعض ما تطول حكايته وكل ذلك متقادم منه ما كان في عهد السلف وبعدهم إلى اليوم فلم نعلم أحدا من سلف هذه الأمة يقتدي به ولا من التابعين بعدهم رد شهادة أحد بتأويل وإن خطاه وضلله ثم ساق الكلام إلى أن قال وشهادة من يرى الكذب شركا بالله أو معصية له يوجب عليها النار أولى أن تطيب النفس عليها من شهادة من يخفف المأثم فيها قالوا والذي روي عن الشافعي وغيره من الأئمة من تكفير هؤلاء المبتدعة فإنما أرادوا به كفرا دون كفر وهو كما قال الله عز و جل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون قال ابن عباس إنه ليس بالكفر الذي تذهبون إليه إنه ليس بكفر ينقل عن ملة ولكن كفر دون

كفر قال الشيخ رحمه الله فكانهم أرادوا بتكفيرهم ما ذهبوا إليه من نفي هذه الصفات التي أثبتتها الله تعالى لنفسه وجودهم لها بتأويل بعيد مع اعتقادهم إثبات ما أثبت الله تعالى فعدلوا عن الظاهر بتأويل فلم يخرجوا به عن الملة وإن كان التأويل خطأ كما لم يخرج من أنكر إثبات المعوذتين في المصاحف كسائر السور من الملة لما ذهب إليه من الشبهة وإن كانت عند غيره خطأ والذي روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله القدرية مجوس هذه الأمة إنما سماهم مجوسا لمضاهاة بعض ما يذهبون إليه مذاهب المجوس في قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور وأن الشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية كذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله والشر إلى غيره والله تعالى خالق الخير والشر والأمران معا منصفان إليه خلقا وإيجادا إلى الفاعلين لهما من عباده فعلا واكتسابا هذا قول أبي سليمان الخطابي رحمه الله على الخير وقال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي فيما

20689 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ عنه في الدليل على أن القدرية مجوس هذه الأمة إن المجوس قالت خلق الله بعض هذه الأعراض دون بعض خلق النور ولم يخلق الظلمة وقالت القدرية خلق الله بعض الأعراض دون بعض خلق صوت الرعد ولم يخلق صوت المقدح وقالت المجوس إن الله لم يخلق الجهل والنسيان وقالت القدرية إن الله لم يخلق الحفظ والعلم والعمل وقالت المجوس إن الله لا يضل أحدا وقالت القدرية مثله وقد قال الله عز وجل يضل من يشاء وقال يريد أن يغويكم قال الشيخ رحمه الله وإنما سماهم مجوس لهذه المعاني أو بعضها وأضافهم مع ذلك إلى الأمة

20690 - وقد أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب السنن أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا وهب بن بقية عن خالد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت أمي على ثلاث وسبعين فرقة قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه قوله ستفترق أمي على ثلاث وسبعين فرقة فيه دلالة على أن هذه الفرق كلها غير خارجين من الدين إذ النبي صلى الله عليه وسلم جعلهم كلهم من أمته وفيه أن المتأول لا يخرج من الملة وإن أخطأ في تأويله قال الشيخ رحمه الله ومن كفر مسلما على الإطلاق بتأويل لم يخرج بتكفيره إياه بالتأويل عن الملة فقد مضى في كتاب الصلاة في حديث جابر بن عبد الله في قصة الرجل الذي خرج من صلاة معاذ بن جبل فبلغ ذلك معاذ فقال منافق ثم إن الرجل ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يزد معاذ على أن أمره بتخفيف الصلاة وقال أفتان أنت لتطويله الصلاة وروينا في قصة حاطب بن أبي بلتعة حيث كتب إلى قريش بمسير النبي صلى الله عليه وسلم إليهم عام الفتح أن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد شهد بدرا ولم ينكر على عمر رضي الله عنه تسميته بذلك إذ كان ما فعل علامة ظاهرة على النفاق وإنما يكفر من كفر مسلما بغير تأويل

20691 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا القعنبني عن مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن مالك وأخرجه مسلم من حديث إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار فعلى هذه الطريقة شهادة أهل الأهواء إذا كان لهم تأويل تكون ماضية

20692 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أبا عمرو المستملي يقول سمعت الحسين بن منصور يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول يكتب العلم عن أصحاب الأهواء وتجوز شهادتهم ما لم يدعوا إليه فإذا دعوا إليه لم يكتب عنهم ولم تجز شهادتهم يريد بكتبه العلم الأخبار

20693 - قال أبو عبد الله الحافظ فيما أجاز لي روايته عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعي في كتاب أدب القاضي إلا أن يكون منهم من يعرف باستحلال شهادة الزور على الرجل لأنه يراه حلال الدم أو حلال المال فترد شهادته بالزور أو يكون منهم من يستحل أو يرى الشهادة للرجل إذا وثق به فيحلف له على حقه ويشهد له بالبت به ولم يحضره ولم يسمعه فترد شهادته من قبل استحلاله الشهادة بالزور أو يكون منهم من يباين الرجل المخالف له مباينة العداوة له فترد شهادته من جهة العداوة

20694 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا تراب يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول لم أر أحدا أشهد بالزور من الرافضة كذلك رواه غير حرملة

20695 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا عبد الله بن محمد بن شيبه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ثنا أبو حاتم الرازي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول أجزى شهادة أهل الأهواء كلهم إلا الرافضة فإنه يشهد بعضهم لبعض قال الشيخ رحمه الله وكذلك من عرف منهم بسب الصحابة الذين هم سرج هذه الأمة وصدورها لم تقبل شهادته متى ما كان سبه إياهم على وجه العصبية أو الجهالة لا على تأويل أو شبهة

20696 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ببغداد وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل بنيسابور وأبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن وكيع

20697 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا سليمان هو بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة

20698 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن علي بن الجارود ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يعقوب بن إسحاق حدثني عبد الله بن سوار العبدي قال شهد رجل عند أبي شهادة فرد شهادته فأتاه بعد فقال رددت شهادتي قال نعم قال ولم قال لأنه بلغني إنك تناول أو تبغض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أتناول إلا عمرو بن العاص قال نعم أما أني أزيدك حبسا حتى تحدث توبة

**باب الرجل من أهل الفقه يسأل عن الرجل من أهل الحديث فيقول كفوا عن حديثه لأنه يغلط أو يحدث بما لم يسمع أو أنه لا يبصر الفتيا**

قال الشافعي رحمه الله ليس هذا بعداوة ولا غيبة إذا كان يقوله لمن يخاف أن يتبعه فيخطئ باتباعه وهذا من معاني الشهادات

20699 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا ثابت ح قال وأخبرنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو بكر المروزي ثنا خلف بن هشام ثنا حماد عن ثابت عن أنس مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنزة فأتني عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت قال ومر عليه بجنزة أخرى فأتني عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقيل يا رسول الله قلت لذلك وجبت وقلت لهذه وجبت فقال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وروينا فيما مضى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما الدين النصيحة

20700 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن بقية بن الوليد عن معاذ بن رفاعة عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يريث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين

20701 - وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم يعني بن أيوب الدمشقي ثنا الوليد يعني بن مسلم ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ثنا الثقة من أشياخنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

20702 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن عبد الله بن عتبة أن سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر يوما فمر بها أبو السنابل فقال كأنك تريدين الزوج فقالت نعم أو كما قالت قال لا حتى تمضي أربعة أشهر وعشرا فأتت

الذي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال كذب أبو السنايل إذا أتاك من ترضين فأخبريني هذا مرسل حسن وله شواهد وقد روينا عن جماعة من الصحابة والتابعين تبين حال من وجد منه ما يوجب رد خبره وليس ههنا موضعه إلا أن الشافعي رحمه الله أدخل هذه المسألة خلال مسألة شهادة أهل الأهواء فأشرفنا إلى بعض أدلتها وبالله التوفيق

20703 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري قال ثنا أبو شجاع أحمد بن محمد الصيدلاني ثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس فهذا حديث يعرف بالجارود بن يزيد النيسابوري وأنكره عليه أهل العلم بالحديث سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة يقول كان أبو بكر الجارودي إذا مر بقبر جده في مقبرة الحسين بن معاذ يقول يا أبة لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزلت قال الشيخ وقد سرقه عنه جماعة من الضعفاء فرووه عن بهز بن حكيم ولم يصح فيه شيء

20704 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال قرئ على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار وأنا أسمع قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني ثنا أبو سعد الساعدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له وهذا أيضا ليس بالقوي والله أعلم

### باب ما تجوز به شهادة أهل الأهواء

قال الشافعي رحمه الله كل من تأول فأتى شيئا مستحلا كان فيه حد أو لم يكن لم ترد شهادته بذلك ألا ترى أن ممن حمل عنه الدين ونصب علما في البلدان من قد أستحل المتعة ومنهم من يستحل الدينار بعشرة دنانير يدا بيد ومنهم من قد تأول فاستحل سفك الدماء ومنهم من تأول فشرب كل مسكر غير الخمر ومنهم من أحل إتيان النساء في أدبارهن ومنهم من أحل بيوعا محرمة عند غيره فإذا كان هؤلاء مع ما وصفت أهل ثقة في دينهم وقناعة عند من عرفهم وقد ترك عليهم ما تأولوا فأخطأوا فيه ولم يخرجوا بعضهم الخطأ إذا كان منهم على وجه الاستحلال كان جميع أهل الأهواء في هذه المنزلة

20705 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري ح قال وحدثنا حجاج يعني بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري حدثني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني أنه أخيره يزيد بن عميرة صاحب معاذ أن معاذ رضي الله عنه كان يقول كلما جلس مجلس ذكر الله حكم عدل وقال أبو اليمان قسط تبارك اسمه هلك المرتابون فقال معاذ بن جبل يوما في مجلس جلسه وراءكم فتن يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والحر والعبد والرجل والمرأة والكبير والصغير فيوشك قائل أن يقول فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن والله ما هم بمتبعي حتى أبتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة واحذروا زيغة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلال على فم الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال قلت له وما يدريني يرحمك الله أن الحكيم يقول كلمة الضلالة وأن المنافق يقول كلمة الحق قال اجتنب من كلام الحكيم المشتبهات التي تقول ما هذه ولا يثنيك ذلك منه فإنه لعله أن يراجع ويلقي الحق إذا سمعه فإن على الحق نورا وفي رواية القاضي ولا يثنيك ذلك عنه ورواه عقيل عن الزهري فقال في الحديث ولا يثنيك ذلك عنه فأخبر معاذ بن جبل أن زيغة الحكيم لا توجب الأعراض عنه ولكن يترك من قوله ما ليس عليه نور فإن على الحق نورا يعني والله أعلم دلالة من كتاب أو سنة أو إجماع أو قياس على بعض هذا

20706 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تميم بن محمد بن إسحاق المسيبي ثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا زلة العالم وانتظروا فينته وكذلك رواه معن بن عيسى عن كثير

20707 - وفي مثل هذا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن الوليد يقول سمعت محمد بن شعيب بن شابور يقول سمعت الأوزاعي يقول من أخذ بنوادر العلماء خرج من الإسلام



20708 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة قال سمعت الأوزاعي يقول يترك من قول أهل مكة المتعة والصراف ومن قول أهل المدينة السماع وإتيان النساء في أدبارهن ومن قول أهل الشام الجبر والطاعة ومن قول أهل الكوفة النبيذ والسحور

20709 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبو عبد الله من بج حوران قال سمعت الأوزاعي رحمه الله يقول نجتنب أو نترك من قول أهل العراق خمسا ومن قول أهل الحجاز خمسا من قول أهل العراق شرب المسكر والأكل في الفجر في رمضان ولا جمعة إلا في سبعة أمصار وتأخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شيء أربعة أمثاله والفرار يوم الزحف ومن قول أهل الحجاز استماع الملاهي والجمع بين الصلاتين من غير عذر والمتعة بالنساء والدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين يدا بيد وإتيان النساء في أدبارهن

20710 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول سمعت إسماعيل بن إسحاق القاضي يقول دخلت على المعتضد فدفعت إلي كتابا نظرت فيه وكان قد جمع له الرخص من زلل العلماء وما احتج به كل منهم لنفسه فقلت له يا أمير المؤمنين مصنف هذا الكتاب زنديق فقال لم تصح هذه الأحاديث قلت الأحاديث على ما رويت ولكن من أباح المسكر لم يبيح المتعة ومن أباح المتعة لم يبيح الغناء والمسكر وما من عالم إلا وله زلة ومن جمع زلل العلماء ثم أخذ بها ذهب دينه فأمر المعتضد فأحرق ذلك الكتاب

### باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج

قال الشافعي وإذا كانوا هكذا يعني أهل الأهواء فاللاعب بالشطرنج وإن كرهنا له وبالحمام وإن كرهنا له أخف حالا من هؤلاء بما لا يحصى ولا يقدر وإنما قال ذلك لما فيه أيضا من اختلاف العلماء

20711 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول لعب سعيد بن جبير بالشطرنج من وراء ظهره فيقول بأيش دفع كذا قال بكذا قال ادفع بكذا

20712 - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا الحسن بن رشيق إجازة ثنا محمد بن الربيع ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا الشافعي قال كان محمد بن سيرين وهشام بن عروة يلعبان بالشطرنج استدارا

20713 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال قال معمر بلغني أن الشعبي كان يلعب بالشطرنج ويلبس ملحفة ويرخي شعره وذلك أنه كان متواريا من الحجاج

20714 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو مسلم ثنا معقل بن مالك الباهلي قال خرجت من المسجد الجامع فإذا رجل قد قربت إليه دابة فسأله رجل ما كان الحسن يقول في الشطرنج فقال كان لا يرى بها بأسا وكان يكره النردشير فقلت من هذا فقالوا بن عون وكان مضرب الأسنان بالذهب

20715 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا محمد بن إسماعيل العطار ثنا القاسم بن محمد السلاماني ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا أحمد بن بشير قال أتيت البصرة في طلب الحديث فأتيت بهز بن حكيم فوجدته مع قوم يلعب بالشطرنج

20716 - وأخبرنا أبو سعد أنبا أبو أحمد أنبا زكريا الساجي حدثني أحمد بن محمد ثنا الرمادي قال سمعت سفيان يقول رأيت إبراهيم الهجري وكان يلعب بالشطرنج فجعل الشافعي رحمه الله اللعب بالشطرنج من المسائل المختلف فيها في أنه لا يوجب رد الشهادة فأما كراهية اللعب بها فقد صرح بها فيما قدمنا ذكره وهو الأشبه والأولى بمذهبه فالذين كرهوا أكثر ومعهم من يحتج بقوله وبالله التوفيق

20717 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بن وهب ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول الشطرنج هو ميسر الأعاجم هذا مرسل ولكن له شواهد

20718 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا زياد بن أيوب ثنا شابة بن سوار عن فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب قال مر علي بن أبي طالب رضي الله عنه على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون

20719 - وأخبرنا أبو الحسين ثنا الحسين بن عبد الله ثنا علي بن الجعد ثنا أبو معاوية ثنا سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن علي رضي الله عنه أنه مر على قوم يلعبون الشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون لأن يمس جمرا حتى يطفأ خير له من أن يمسها

20720 - قال وحدثنا علي بن الجعد أنبأ شريك عن بن أبي ليلى عن الحكم قال قال علي رضي الله عنه صاحب الشطرنج أكذب الناس يقول أحدهم قتلت وما قتل

20721 - أخبرنا أبو الحسين أنبأ الحسين بن عبد الله حدثني إبراهيم بن راشد أبو إسحاق ثنا القعني ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا عن عمار بن أبي عمار قال مر علي رضي الله عنه بمجلس من مجالس تيم الله وهم يلعبون بالشطرنج فوقف عليهم فقال أما والله لغير هذا خلقتم أما والله لولا أن تكون سنة لضربت بها وجوهكم

20722 - أخبرنا أبو الحسين أنبأ الحسين بن عبد الله ثنا إسحاق بن البهلول قال سمعت معن بن عيسى يقول قال مالك الشطرنج من النرد بلغنا عن بن عباس أنه ولي مال يتيم فأحرقها

20723 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح ثنا أحمد بن سلمة حدثني جعفر بن منير القطان المدائني الرجل الصالح قال ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر أنه سئل عن الشطرنج فقال هو شر من النرد

20724 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب أن أبا موسى الأشعري قال لا يلعب بالشطرنج إلا خاطئ

20725 - وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا بن وهب أخبرني الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر قال كانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تكره الكبل وإن لم يقامر عليها وأبو سعيد الخدري يكره أن يلعب بالشطرنج

20726 - وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا بن وهب حدثني عبد الجبار بن عمر عن صالح بن أبي يزيد قال سألت بن المسيب عن الشطرنج فقال هي باطل ولا يحب الله الباطل

20727 - وأخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عقيل عن بن شهاب أنه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا أحبها

20728 - وبإسناده ثنا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن إبراهيم بن إسحاق أنه سأل بن شهاب عن الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب الله الباطل

20729 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا خلف بن هشام ثنا أبو شهاب عن إسماعيل قال سئل أبو جعفر عن الشطرنج فقال دعونا من هذه المجوسية وروينا في كراهية اللعب بها عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن سيرين وإبراهيم النخعي ومالك بن أنس

## باب كراهية اللعب بالحمام

20730 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

20731 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا روح بن عباد عن أسامة بن زيد قال شهدت عمر بن عبد العزيز يأمر بالحمام الطيارات فيذبحن وتترك المقصات

## باب ما يدل على رد شهادة من قامر بالحمام أو بالشطرنج أو بغيرهما قال الله تعالى إنما الخمر والميسر الآية

20732 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا إبراهيم بن دنوقا ثنا زكريا بن أبي عدي ثنا عبيد الله بن عمرو ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن محمد السيوطي وعباس بن الفضل قالوا ثنا جندل بن والي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن قيس بن حبتز عن بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام

20733 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن وعباد بن عبد الله الفهري عن موسى بن عقبة عن نافع أن بن عمر كان يقول الميسر القمار

20734 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن بن أبي نجيج عن مجاهد في قوله الميسر قال كعاب فارس وقداح العرب والقمار كله

20735 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ليث عن مجاهد قال الميسر القمار كله حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان

## باب شهادة أهل الأشربة

قال الشافعي رحمه الله من شرب من الخمر شيئاً وهو يعرفها خمراً ردت شهادته لأن تحريمها نص في كتاب الله سكر أو لم يسكر وقال فيما سواها من الأشربة التي يسكر كثيرها فهو عندنا مخطيء بشرية أثم به ولا ترد به شهادته يعني لما فيه من الخلاف قال الشافعي ما لم يسكر منه فإذا سكر منه فشهادته مردودة من قبل أن السكر محرم عند جميع أهل الإسلام

20736 - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا يحيى بن السري ثنا جرير عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد قال قال بن عباس حرمت الخمر لعينها قليلاً وكثيرها والسكر من كل شراب فمن هذا وما أشبهه وقعت شبهة من أباح القليل من سائر الأشربة وأما نحن فلا نبيح شيئاً منه إذا أسكر كثيرة لما روينا عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيرة وقال ما أسكر كثيرة فقليله حرام وقال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وروينا في حديث بن عباس هذا أنه قال والمسكر من كل شراب

20737 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا سماك بن حرب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن بن عمر قال كنت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حج أو عمرة فإذا نحن براكب فقال عمر رضي الله عنه أرى هذا يطلبنا قال فجاء الرجل فبكى قال ما شأنك إن كنت غارماً أعناك وإن كنت خائفاً أمناك إلا أن تكون قتلت نفسك فقتلت بها وإن كنت كرهت جوار قوم حولناك عنهم قال أنني شربت الخمر وأنا أحد بني تميم وإن أبا موسى جلدني وحلقني وسود وجهي وطاف بي في الناس وقال لا تجالسوه ولا تؤاكلوه فحدثت نفسي بإحدى ثلاث إما أن أتخذ سيفاً فأضرب به أبا موسى وإما أن أتيك فتحولني إلى الشام فإنهم لا يعرفونني وإما أن ألحق بالعدو فأكل معهم واشرب قال فبكى عمر رضي الله عنه وقال ما يسرنني إنك فعلت وإن لعمر كذا وكذا وإنني كنت لأشرب الناس لها في الجاهلية وإنها ليست كالزنا وكتب إلى أبي موسى سلام عليك أما بعد فإن فلان بن فلان التيمي أخبرني بكذا وكذا وأيم الله لئن عدت لأسودن وجهك ولأطوفن بك في الناس فإن أردت أن تعلم حق ما أقول لك فعد فأمر الناس أن يجالسوه

ويؤكلوه وإن تاب فاقبلوا شهادته وحمله وأعطاه مائتي درهم فأخبر عمر رضي الله عنه أن شهادته تسقط بشره الخمر وأنه إذا تاب حينئذ تقبل شهادته قال الشافعي رحمه الله وبائع الخمر مردود الشهادة لأنه لا خلاف بين أحد من المسلمين في أن بيعها محرم قال الشيخ وقد مضت الدلالة على تحريم بيعها مع الإجماع في كتاب البيوع

### باب كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشيء من الملاهي لثبوت الخبر فيه وكثرته

20738 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأنبأ أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قال أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأ سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف ثنا سفيان الثوري ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان أنبأ بن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه لفظ حديث إسحاق وفي رواية عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب

20739 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله وكذلك رواه يزيد بن الهاد وأسامة بن زيد عن سعيد بن أبي هند

20740 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله وكذلك رواه يحيى القطان عن عبيد الله ورواه أيوب السختياني عن نافع عن سعيد عن أبي موسى من قوله غير مرفوع واختلف فيه على عبد الله بن سعيد بن أبي هند فقبل عنه عن أبيه عن رجل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبان وقيل عنه عن أبي موسى نحو رواية الجماعة وهو أولى

20741 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن حميد بن بشير عن محمد بن كعب قال حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصى الله ورسوله

20742 - أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ رحمه الله ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن يعني الخطمي أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن فقال أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي به

20743 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا زياد بن أيوب ثنا زياد بن عبد الله البكائي ثنا إبراهيم بن مسلم عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من ميسر العجم رفعه البكائي عن إبراهيم وسويد عن أبي معاوية عن إبراهيم والمحفوظ موقوف

20744 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله الشيباني أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال اتقوا هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين إنما تزجران زجرا فإنهما ميسر العجم وكذلك رواه عبد الملك بن عمير وغيرهم عن أبي الأحوص عن بن مسعود موقفا

20745 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ سليمان بن بلال حدثني الجعيد عن موسى عن أبي سهيل عن زبيد بن الصلت أنه سمع عثمان بن عفان

رضي الله عنه وهو على المنبر يقول يا أيها الناس إياكم والميسر يريد النرد فإنها قد ذكرت لي أنها في بيوت ناس منكم فمن كانت في بيته فليحرقها أو فليكسرها قال عثمان رضي الله عنه مرة أخرى وهو على المنبر يا أيها الناس إنني قد كلمتكم في هذا النرد ولم أركم أخرجتموها ولقد هممت أن أمر بحزم الحطب ثم أرسل إلى بيوت الذين هي في بيوتهم فأحرقها عليهم

20746 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول النرد هي الميسر

20747 - أخبرنا أبو زكريا ثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن نافع أن بن عمر كان إذا وجدها مع أحد من أهله أمر بها فكسرت وضربه ثم أمر بها فأحرقها بالنار

20748 - أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر كان إذا وجد أحدا من أهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها

20749 - وبإسناده حدثنا مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه بلغها أن أهل بيت في دارها كانوا سكانا فيها عندهم نرد فأرسلت إليهم لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من داري وأنكرت ذلك عليهم

20750 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد ثنا سلام بن مسكين ثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال اللاعب بالنرد قمارا كأكل لحم الخنزير والللاعب بها عن غير قمار كالمدهن بودك الخنزير ورواه أيضا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موقوفا

20751 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم حدثني أبي قال خطبنا بن الزبير بمكة فقال يا أهل مكة بلغني أن رجلا من قریش يلعبون لعبة يقال لها النردشير وإن الله عز وجل يقول في كتابه { يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه } الآية كلها وإني أقسم بالله عز وجل لا أوتى برجل لعب بهذه إلا عاقبته في شعره وبشره وأعطيت سلبه من أتاني به

20752 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا بشر بن معاذ العقدي أنبأ عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم يلعبون بالنرد فقال قلوب لاهية وأيد عاملة والسنة لاغية هذا مرسل

**باب من كره كلما لعب الناس به من الحزة وهي قطعة خشب يكون فيها حفر يلعبون بها والقرق ونحوها**

قال الشافعي رحمه الله لأن اللعب ليس من صنعة أهل الدين ولا المروءة

20753 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر بمرور ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير أنبأ شعبة ح قال وأنبأ محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصدق بيت قالته الشعراء ألا كل شيء ما خلا الله باطل لفظ حديث النضر وفي رواية غندر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثني

20754 - أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة من أصل سماعه أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا بن المديني ثنا يحيى بن محمد بن قيس من أهل المدينة قال سمعت عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست من دد ولا دد مني قال علي بن المديني سألت أبا عبيدة صاحب العربية عن هذا فقال يقول لست من الباطل ولا الباطل مني قال الشيخ وقال أبو عبيد القاسم بن سلام الدد هو اللعب واللهو وقيل عن عمرو عن المطلب عن معاوية وروي ذلك في حديث أبي الزبير عن جابر

20755 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب حدثني يحيى بن أيوب ثنا أبو قبيل عن عقبة بن عامر قال لأن أعبد صنما يعبد في الجاهلية أحب إلي من أن ألعب بذئ الميسر أو قال القنين قال وهي عيدان كان يلعب فيها في الأرض ورأيت في موضع آخر بذئ العشرة

20756 - قال وحدثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال ما أبالي لعبت بالكلب أو توضأت بدم خنزير ثم قمت إلى الصلاة

20757 - وحدثنا بن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار أن بن عمر مر بغلمان يلعبون بالكعبة وكانت حفرا فيها حطب يلعبون بها فسدها بن عمر ونهاهم عنها قال فما فتحت إلا بعد

20758 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن صفية أن بن عمر دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهادة فكسرها قال وسمعت حمادا مرة يقول كسرها على رأسه

20759 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه الإسفرائيني بها أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه كان ينهى بنيه عن لعب الأربع عشرة فقيل له تنهاهم قال إنهم يحلفون ويكذبون وروينا عن أم سلمة أنها كرهتها قال الشافعي رحمه الله ومن لعب بشيء من هذا على الاستحلال له لم ترد شهادته قال الشيخ رحمه الله وهذا للاختلاف فيه أو في بعضه

20760 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق الأزرق عن بسام بن عبد الله الصيرفي قال سألت أبا جعفر عن النردشير فكرهه وقال كان علي بن الحسين يلاعب أهله بالشهادة قال الشافعي رحمه الله وإن غفل به عن الصلاة فأكثر حتى تفوته ثم يعود له حتى تفوته رددنا شهادته على الاستخفاف بمواقيت الصلاة

20761 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز أن رجلا من بني كنانة يدعي المخدجي سمع رجلا بالشام يدعي أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المخدجي فرحت إلى عبادة بن الصامت فأخبرته فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عز وجل عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة

20762 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي سلمة قال قلت للقاسم بن محمد ما الميسر فقال كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهي ميسر

20763 - قال يحيى وحدثني عبيد الله بن عمر أنه سمع عمر بن عبيد الله يقول للقاسم بن محمد هذه النرد ميسر رأيت الشطرنج أميسر هي قال القاسم كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهي ميسر

#### باب ما لا ينهى عنه من اللعب

20764 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد يعني بن يزيد أخبرني أبي ثنا بن جابر ح وأنبأ أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان وسعيد بن منصور قالوا ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو سلام حدثني خالد بن زيد قال كنت رجلا راميا فكان عقبة بن عامر يدعوني فيقول أخرج بنا يا خالد نرمي فلما كان ذات يوم أبطأت عنه فقال تعال أحدثك ما حدثني به رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أقول لك ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنغته الخير والرامي به ومنبله فارموا

واركبوا وإن ترموا أحب إلي من أن تركبوا وليس من اللهو إلا ثلاثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته امرأته ورميه بقوسه ونبله ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة كفرها لفظ حديث الوليد بن مزيد

20765 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن يزيد الزرقي أن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه قال وكل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر الذي علمه قال الشيخ رحمه الله كذا في كتابي عبد الله بن يزيد وقال غيره عن هشام عبد الله بن زيد الأزرق

20766 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب أنبأ عمرو أن محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وقالت كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتبهين تنظرين فقلت نعم قالت فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال اذهبي رواه البخاري في الصحيح عن أحمد ورواه مسلم عن هارون بن سعيد ويونس بن عبد الأعلى كلهم عن بن وهب

20767 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا يوسف بن عدي ثنا شريك بن عبد الله عن مغيرة عن عامر الشعبي عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار فقال ما لي لا أراكم تقلسون كانوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه قال يوسف بن عدي التقليل أن تفعد الجوارى والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل وغير ذلك قال الشيخ رحمه الله ورواه هشيم عن المغيرة غير أنه قال فإنه من السنة في العيدين يعني ضرب الدف عند الانصراف ورواه يزيد بن هارون عن شريك فقال زياد بن عياض الأشعري

20768 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بساورية ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شيبان وإسرائيل عن جابر عن عامر عن قيس بن سعد قال ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وقد رأيته يعمل بعده إلا شيء واحد كان يقلس له يوم الفطر ورواه عمرو بن محمد عن إسرائيل قال كان يقلس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد والتقليل اللعب

**باب ينبغي للمرء أن لا يبلغ منه ولا من غيره من تلاوة قرآن ولا صلاة نافلة ولا نظر في علم ما يشغله عن الصلاة حتى يخرج وقتها قال الشافعي رحمه الله لأن المكتوبة أوجب عليه من جميع النوافل**

20769 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاء ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال من عادى لي ولياً فقد بارزني بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني عبدي أعطيته ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة

## باب ما جاء في اللعب بالبنات

20770 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت ألعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يأتيني صواحي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسربهن إلي فيلعبن معي قال أنس ينقمعن يفررن أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن هشام بن عروة

20771 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزية أن محمد بن إبراهيم التيمي حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وقد نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى عرض بيتي ستر أرمني فدخل البيت فلما رآه قال ما لي يا عائشة والدنيا فهتك الستر حتى وقع بالأرض وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي قالت ورأى بين طوبها فرسا له جناحان من رقع قال فما هذا الذي أرى في وسطهن قالت فرس قال ما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت أو ما سمعت أن لسليمان بن داود خيلا له أجنحة قالت فضحك حتى بدت نواجذه رواه أبو داود في السنن عن محمد بن عوف عن سعيد بن أبي مريم وقال في الحديث من غزوة تبوك أو خيبر وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن التصاوير والتمائيل من أوجه كثيرة عنه فيحتمل أن يكون المحفوظ في رواية أبي سلمة عن عائشة قومه من غزوة خيبر وأن ذلك كان قبل تحريم الصور والتمائيل ثم كان تحريمها بعد ذلك فمن جملة من روى النهي عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو هريرة وإسلامه كان زمن خيبر فيكون السماع بعده وفي حديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها قال الشيخ زمن الفتح كان بعد خيبر وأيضا فإنها كانت صغيرة في الوقت الذي زفت فيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها اللعب ثبت

20772 - عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي ابنة سبع سنين وزفت إليه وهي ابنة تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي ابنة ثمان عشرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وليس في شيء من الروايات أنها كانت بلغت مبلغ النساء بغير السن في وقت زفافها فيحتمل إن كان إشغالها بلعبها وتقرير النبي صلى الله عليه وسلم إياها على ذلك إلى وقت بلوغها والله أعلم وعلى هذا حمله أبو عبيد فقال وليس وجه ذلك عندنا إلا من أجل أنها لهو للصبيان فلو كان للكبار لكان مكروها وذكر الحلبي أنه إن عمل من خشب أو حجر أو صفر أو نحاس شبة آدمي تام الأطراف كالوثن وجب كسره ولم يجز إطلاق إمساكه لهن فأما إذا كانت الواحدة منهن تأخذ خرقة فتلفها ثم تشكلها بشكل من أشكال الصبايا وتسميها بنتا أو أما وتلعب بها فلا تمنع منها وذكر ما في ذلك من انبساط قلبها وحسن نشوها وممارستها معالجة الصبيان

## باب ما جاء في المراجيح

20773 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى الدارمي من أصل كتابه حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق أملاه علينا ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وأنا ابنة تسع سنين قالت فقدت المدينة فوعكت شهرا فوافي شعري جميلة فأتنتي أم رومان وأنا على أرجوحة ومعني صواحي فصرخت بي فأتيتها وما أدري ما يراد بي فأخذت بيدي فأوقفنتي على الباب فقلت هذه حتى ذهب نفسي فأدخلتني بيتا فإذا نسوة من الأنصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فغسلن رأسي وأصلحنني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمتني إليه رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن هشام



20774 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس الأودي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قالت عائشة رضي الله عنها تزوجني يعني النبي صلى الله عليه وسلم لست سنين فلما قدمت المدينة نزلنا السنح في بني الحارث بن الخزرج قالت فإني لأرجح بين عدقين وأنا ابنة تسع إذ جاءت أُمي فأنزلتني ثم مشت بي حتى انتهت بي إلى الباب وأنا أنهج فمسحت وجهي بشيء من ماء وفرقت جميمة كانت لي ودخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال ونساء فقالت هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهم وبارك لهم فيك وقام الرجال والنساء وخرجوا وبني رسول الله صلى الله عليه وسلم

20775 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبي أنبا هشيم عن زياد بن أبي عمر عن صالح أبي الخليل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقطع المراجيح هذا منقطع وروي من وجه آخر ضعيف موصولاً وليس بشيء وكان أبو بردة وطلحة بن مصرف يكرهانها

### باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير ونحوها

قال الله جل ثناؤه { ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله }

20776 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي عن منصور بن أبي الأسود عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس في هذه الآية { من يشتري لهو الحديث } قال نزلت في الغناء وأشباهه

20777 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا بن جابر عن عطية بن قيس الكلابي عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك والله ما كذبتني أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في أمتي أقوام يستحلون الحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجته فيقولون ارجع إلينا غدا فيببئهم الله فيضع العلم ويمسخ آخرين قرده وخنازير إلى يوم القيامة أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال هشام بن عمار

20778 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم أن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق فاجتمع إليه عصابة منا فذكرنا الطلاء فمن المرخص فيه ومنا الكاره له قال فأتيته بعد ما خضنا فيه فقال أني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤوسهم المعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير ولهذا شواهد من حديث علي وعمران بن حصين وعبد الله بن بسر وسهل بن سعد وأنس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

20779 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم هو الجزري عن قيس بن حبتر عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وهو الطبل وقال كل مسكر حرام

20780 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن عبد الله الزبيري ثنا سفيان عن علي بن بزيمة عن قيس بن حبتر قال سألت بن عباس عن الجر فذكر قصة عبد القيس قال ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم علي أو حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام وقال سفيان قلت لعلي ما الكوبة قال الطبل رواه أبو داود في السنن عن محمد بن بشار عن أبي أحمد الزبيري

20781 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن عبيدة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام خالفه عبد الحميد بن جعفر في اسم من روى عنه يزيد بن أبي حبيب

20782 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه الإسفرائيني بها أنبا أبو عمرو إسماعيل بن بخيد السلمي أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم قال إن الله ورسوله حرما الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال غيره عن عبد الحميد عن يزيد عن عمرو بن الوليد بن عبدة

20783 - وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي هبيرة أو هبيرة العجلاني عن مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال إن ربي حرم علي الخمر والميسر والكوبة والقنين والكوبة الطبل

20784 - قال وأنبا بن وهب أخبرني الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن قيس بن سعد وكان صاحب راية النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال والغبيراء وكل مسكر حرام قال عمرو بن الوليد وبلغني عن عبد الله بن عمرو بن العاص مثله ولم يذكر الليث القنين

20785 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبي الدنيا ثنا يحيى بن إسحاق السالحي عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن بكر بن سواده عن قيس بن سعد بن عبادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ربي حرم علي الخمر والميسر والقنين والكوبة قال أبو زكريا القنين العود

20786 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز ح وأخبرنا أبو علي الروذباري واللفظ له أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبيد الله الغداني ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال سمع بن عمر مزمارا قال فوضع إصبعيه على أذنيه ونأى عن الطريق وقال لي يا نافع هل تسمع شيئا قال فقلت لا قال فرفع إصبعيه من أذنيه وقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا وفي رواية القاضي قال كنت أسير مع بن عمر فسمع زمر رعاء فترك الطريق وجعل يقول هل تسمع قلت لا ثم عارض الطريق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل

20787 - أخبرنا أبو علي أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا أبي ثنا مطعم بن المقدم ثنا نافع قال كنت ردف بن عمر إذ مر براعي يزمر فذكر نحوه

20788 - وأخبرنا أبو علي أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا أبو المليح عن ميمون عن نافع قال كنا مع بن عمر فسمعت صوت مزمار فذكر نحوه

20789 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن عبد الكريم الجزري عن أبي هاشم الكوفي عن بن عباس قال الدف حرام والمعازف حرام والكوبة حرام والمزمار حرام

20790 - أخبرنا أبو علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا أبو النضر عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال في هذه الآية في القرآن { يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون } قال هي في التوراة إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والمزمارات والمزاهر والكنارات زاد بن رجاء في روايته والتصاوير والشعر والخمر فمن طعمها أقسم بيمينه وعزته لمن شربها بعد ما حرمتها لأعطشته يوم القيامة ومن تركها بعد ما

حرمتهما سقيته إياها من حظيرة القدس قال أبو عبيد قوله المزاهر وأحدها مزهر وهو العود الذي يضرب به وأما الكنارات فيقال أنها العيدان أيضا ويقال بل الدفوف وأما الكوبة يعني المذكورة في خبر آخر مرفوع فإن محمد بن كثير أخبرني أن الكوبة النرد في كلام أهل اليمن وقال غيره الطبل قال الشيخ

20791 - ورواه زيد بن الحباب عن أبي مودود المدني عن عطاء بن يسار عن كعب قال إن فيما أنزل الله عز و جل على موسى إنا أنزلنا الحق لنبطل به الباطل ونبطل به اللعب والمزامير والكنارات والشعر والخمر فأقسم ربي عز و جل لا يتركها عبد خشية مني إلا سقيته من حياض القدس قال زيد بن الحباب سألت أبا مودود ما المزامير قال الدفوف المربعة فقلت ما الكنارات قال الطنابير أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد شعثم بن أصيل العجلي إملأه بجنجروذ ثنا زيد بن الحباب ثنا أبو مودود المدني فذكره مع التفسير

**باب الرجل يغني فيتخذ الغناء صناعة يؤتى عليه ويأتي له ويكون منسوباً إليه مشهوراً به معروفاً أو المرأة**

قال الشافعي رحمه الله لا تجوز شهادة واحد منهما وذلك أنه من اللهو المكروه الذي يشبه الباطل فإن من صنع هذا كان منسوباً إلى السفه وسقطة المروءة ومن رضي هذا لنفسه كان مستخفاً وإن لم يكن محرماً بين التحريم

20792 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا حميد الخراط عن عمار الدهني عن سعيد بن جبيرة عن أبي الصهباء عن بن مسعود قال ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال هو والله الغناء

20793 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان أنبأ عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو الغناء وأشبابه ورويناه عن مجاهد وعكرمة وإبراهيم النخعي

20794 - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن بن عباس وأنتم سامدون قال هو الغناء بالحميرية اسمدي لنا تغني لنا

20795 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة وعبيد الله بن عمر قالوا ثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن حماد عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود الغناء ينبت النفاق في القلب

20796 - وأخبرنا بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد أنبأ محمد بن طلحة عن سعيد بن كعب المرادي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود قال الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع والذكر ينبت الإيمان في القلب كما ينبت الماء الزرع

20797 - أخبرنا بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا حدثني عصمة بن الفضل ثنا حرمي بن عمارة ثنا سلام بن مسكين ثنا شيخ عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل

20798 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا أبو خيثمة ثنا بشر بن السري عن عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن دينار قال مر بن عمر بجارية صغيرة تغني فقال لو ترك الشيطان أحداً ترك هذه

20799 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن أم علقمة مولاة عائشة أخبرته أن بنات أخي عائشة رضي الله عنها خفن فآلمن ذلك فقيل لعائشة يا أم المؤمنين ألا ندعو لهن من يلهيهن قالت بلى قالت فأرسل إلى فلان المغني فأتاهم فمرت به عائشة رضي الله عنها في البيت فرأته يتغنى ويحرك رأسه طرباً وكان ذا شعر كثير فقالت عائشة رضي الله عنها أف شيطان أخرجه أخرجه فأخرجه

20800 - وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا بن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر وأبو خيثمة قالوا ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر قال سأل إنسان القاسم بن محمد عن الغناء فقال أنهاك عنه وأكرهه قال أحرام هو قال انظر يا بن أخي إذا ميز الله الحق من الباطل في أيهما يجعل الغناء

**باب الرجل لا ينسب نفسه إلى الغناء ولا يوتى لذلك ولا يأتي عليه وإنما يعرف بأنه يطرب في الحال فيترنم فيها**

قال الشافعي رحمه الله لم يسقط هذا شهادته وكذلك المرأة

20801 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر رضي الله عنه وعندي جاريتان من جوارى الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعثت أو بغاث شك الحارثي قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر رضي الله عنه أمزور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي أسامة وقالوا يوم بعثت من غير شك

20802 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدفقان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهن أبو بكر رضي الله عنه فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك أيام منى ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قالت عائشة رضي الله عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بثوبه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد وأنا جارية رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن شهاب

20803 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال قال السائب بن يزيد بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف في طريق الحج ونحن نؤم مكة اعتزل عبد الرحمن رضي الله عنه الطريق ثم قال لرباح بن المغترف غننا يا أبا حسان وكان يحسن النصب فيبنا رباح يغنيه أدركهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال ما هذا فقال عبد الرحمن ما بأس بهذا نلهو ونقصر عنا فقال عمر رضي الله عنه فإن كنت أخذنا فعليك بشعر ضرار بن الخطاب وضرار رجل من بني محارب بن فهر قال الشيخ والنصب ضرب من أغاني الأعراب وهو يشبه الحداء قاله أبو عبيد الهروي وروينا فيه قصة أخرى عن خوات بن جبير عن عمر وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم في كتاب الحج قال فيها خوات فما زلت أغنيهم حتى إذا كان السحر

20804 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال رأيت أسامة بن زيد رضي الله عنه جالسا في المجلس رافعا إحدى رجليه على الأخرى رافعا عقيرته قال حسبته قال يتغنى النصب

20805 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن خالد ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني عمر بن عبد العزيز أن محمد بن عبد الله بن نوفل أخبره أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم مضطجعا رافعا إحدى رجليه على الأخرى يتغنى النصب هكذا قاله يونس بن يزيد وغيره عن الزهري قال مسلم بن الحجاج والحديث كما قال القوم غير معمر

20806 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن خالد ثنا بشر عن أبيه عن الزهري قال أخبرني سليمان أنه حدثه من لا يتهم أنه سمع أبا مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وكان قد شهد بدرًا وهو جد زيد بن حسن أبو أمه قال سليمان فأخبرني من سمعه وهو على راحلته وهو أمير الجيش رافعا عقيرته يتغنى النصب وعن الزهري قال

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه أخبره أنه سمع عبد الله بن الأرقم رافعا عقيرته يتغنى قال عبد الله ولا والله ما رأيت رجلا قط ممن رأيت وأدركت أراه قال كان أخشى لله من عبد الله بن الأرقم

20807 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال قال عبد الله بن الزبير وكان متكئا تغنى بلال قال فقال له رجل تغنى فاستوى جالسا ثم قال وأي رجل من المهاجرين لم أسمعه يتغنى النصب

20808 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن رجاء السلمي ثنا أبو داود ثنا أبو عاصم عن بن جريج قال سألت عطاء عن الغناء بالشعر فقال لا أرى به بأسا ما لم يكن فحشا

### باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المغنيين ويجمع عليهما ويغنيان

قال الشافعي رحمه الله فهذا سفه ترد به شهادته وهو في الجارية أكثر من قبل أن فيه سفها وديائة

20809 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله { ومن الناس من يشتري لهو الحديث } قال هو اشتراؤه المغني والمغنية بالمال الكثير والاستماع إليه وإلى مثله من الباطل

20810 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه قال ما أحد أغبر من الله ولذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش

20811 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عديان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن يحيى بن أبي كثير أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يغار وإن المؤمن يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه وفي رواية همام ومن غيره الله أن يأتي المؤمن الفاحشة التي حرم الله عليه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل ورواه مسلم عن أبي موسى عن أبي داود

20812 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن زيد بن أسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الغيرة من الإيمان وإن المذء من النفاق والمذء الديوث

20813 - ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام عن غير واحد عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم هكذا مرسلا دون قوله والمذء الديوث قال أبو عبيد المذء أخذ من المذي يعني أن يجمع بين الرجال والنساء ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا مذء أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثناه غير واحد عن داود بن قيس فذكره قال الشيخ ورواه غيرهما عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا

20814 - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري أنبأ محمد بن أحمد بن خنبل أبو بكر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد قال ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار الأعرج أنه سمع سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق والديه والديوث ورجلة النساء تابعه عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار

20815 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن هشام بن بهرام المدائني ثنا هشام بن لاحق عن عاصم قال جاء رجل إلى الحسن فقال له يا أبا سعيد إن لي جارية حسنة الصوت لو علمتها الغناء لعلني أخذ بها من مال هؤلاء قال الحسن إن إسماعيل كان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا فأعاد عليه الرجل القول ثلاث مرات كل ذلك يقول له الحسن إن إسماعيل كان يأمر أهله بالصلاة والزكاة

#### باب من رخص في الرقص إذا لم يكن فيه تكسر وتخنث

20816 - أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وجعفر وزيد فقال لزيد أنت أخونا ومولانا فحجل وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي فحجل وراء حجل زيد ثم قال لي أنت مني وأنا منك فحجلت وراء حجل جعفر قال الشيخ هانئ بن هانئ ليس بالمعروف جدا وفي هذا إن صح دلالة على جواز الحجل وهو أن يرفع رجلا ويقفز على الأخرى من الفرح فالرقص الذي يكون على مثاله يكون مثله في الجواز والله أعلم

#### باب لا بأس باستماع الحداء ونشيد الأعراب كثر أو قل

20817 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قال قلت نعم قال هيه قال فأنشدته بيتا فقال هيه قال فأنشدته حتى بلغت مائة بيت

20818 - أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان فذكره بإسناده نحوه رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

20819 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت كل ذلك يقول هيه هيه ثم قال إن كاد في شعره ليسلم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث المعتمر بن سليمان وعبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عبد الرحمن قال الشافعي رحمه الله وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحداء والرجز

20820 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان غلام يقال له أنجشة يحدو لهم ويسوق بهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدا سوقك بالقوارير قال أيوب عن أبي قلابة يعني النساء رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن أبي الربيع وغيره عن حماد

20821 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن حاديا للنبي صلى الله عليه وسلم كان يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير أخرجه في الصحيح من حديث همام

20822 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان أنجشة يحدو بالنساء وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال وكان أنجشة حسن الصوت كان إذا حدا أعنقت الإبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير

20823 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى خيبر قال فسرنا ليلاً فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلاً شاعراً فنزل يحدو بالقوم يقول

( اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا )

( فاغفر فداء لك ما اقتفينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا )

( وألقين سكينه علينا ... إنا إذا صيح بنا أتينا )

( وبالصياح عولوا علينا ) فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد ورواه البخاري ومسلم عن قتيبة عن حاتم قال الشافعي رحمه الله وأمر بن رواحة في سفر فقال حرك بالقوم فاندفع يرجز

20824 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر ثنا أحمد بن عبيد الله الوراق ثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في مسير له فقال له يا بن رواحة انزل فحرك الركاب فقال يا رسول الله قد تركت ذلك فقال له عمر رضي الله عنه اسمع وأطع قال فرمى بنفسه وقال

( والله لولا أنت ما اهتدينا ... وما تصدقنا ولا صلينا )

( فأنزلن سكينه علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا )

20825 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر السلطي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة وبين رواحة أخذ بغرزة وهو يقول

( خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تنزيله )

( ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله )

( يا رب أني مؤمن بقيله )

20826 - وأخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين القاضي ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم اللخمي بأصبهان ثنا إبراهيم بن أبي سويد الشبامي سنة ثمان وسبعين ومائتين بمدينة شبام ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال لما دخل النبي صلى الله عليه و سلم مكة في عمرة القضاء مشى عبد الله بن رواحة بين يديه وهو قول

( خلوا بني الكفار عن سبيله ... قد نزل الرحمن في تنزيله )

( إن خير القتل في سبيله ... نحن قاتلناكم على تأويله )

( كما قاتلناكم على تنزيله )

20827 - وأخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا قطن بن نسير أنبأ جعفر بن سليمان ثنا ثابت قال قطن أحسبه عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة فقام أهلها سماطين ينظرون إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم وإلى أصحابه قال وبين رواحة يمشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال بن رواحة

( خلوا بني الكفار عن سبيله ... فالإيوم نضربكم على تنزيله )

( ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله )

( يا رب أني مؤمن بقبيله ) فقال عمر رضي الله عنه يا بن رواحة أفي حرم الله وبين يدي رسول الله صلى الله عليه و سلم تقول الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم مه يا عمر فوالذي نفسي بيده لكلامه هذا أشد عليهم من وقع النبيل قال الشافعي رحمه الله وأدرك رسول الله صلى الله عليه و سلم ركبا من بني تميم ومعهم حاد فذكر معنى القصة التي

20828 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسير إلى الشام فسمع حاديا من الليل فقال أسرعوا بنا إلى هذا الحادي قال فأسرعوا حتى أدركوه فسلم فقال من القوم قالوا مضر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن من مضر قال فبلغ تلك الليلة بالنسبة إلى مضر فقال رجل يا رسول الله أنا أول من حدا الإبل في الجاهلية قال فكيف ذاك قال أغار رجل منا على إبل فاستاقها فجعل يقول لغلامه أو لأجيريه أجمعها فيأبى فجعلت الإبل تفرق فضربه وكسر يده فجعل الغلام يقول وايداه وايداه فجعلت الإبل تجتمع وهو يقول قل كذا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يضحك قال سفيان وزاد فيه العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن حادينا وني

#### باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر

قال الشيخ رحمه الله قد روي عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال ما أذن الله لشيء إذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن

20829 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا إبراهيم يعني بن حمزة ثنا بن أبي حازم عن يزيد يعني بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن الهاد

20830 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه أخبره أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له زاد يجهر به رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر

20831 - عن بن شهاب وقال يونس بن يزيد في روايته عن بن شهاب ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فذكره رواه مسلم عن حرملة والمحفوظ في هذه الرواية كإذنه وبعضهم يقول كإذنه قال أبو عبيد في قوله كإذنه يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن ولم يرض من رواية من روى كإذنه قال وقوله يتغنى بالقرآن إنما مذهبه عندنا تحزين القراءة قال ومن ذلك حديثه الآخر يعني

20832 - ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي إياس معاوية بن قررة عن عبد الله بن المغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة قرأ سورة الفتح فرجع قال وقرأ عبد الله بن المغفل فرجع قال وقرأ أبو إياس وقال لولا أني أخشى أن يجتمع علي الناس لقرأت بذلك اللحن الذي قرأ به رسول الله صلى الله عليه و سلم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة قال أبو عبيد وهو تأويل قوله زينوا القرآن بأصواتكم



20833 - أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن الفرغ الجشمي ثنا عبد الله بن نمير أنبأ سليمان الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم زينا القرآن بأصواتكم

20834 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول قال وحسبت أنه قال وزينا القرآن بأصواتكم هذا حديث طويل قد رواه جماعة عن طلحة بن مصرف إلا أن عبد الرحمن بن عوسجة كان يشك في هذه اللفظة وقال في رواية شعبة عن طلحة بن مصرف عنه كنت نسيت هذه الكلمة حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم والله أعلم

20835 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا أبو عاصم عن بن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن أبي عاصم بهذا اللفظ والجماعة عن الزهري إنما رووه باللفظ الذي نقلناه في أول هذا الباب وبذلك اللفظ رواه يحيى بن أبي كثير ومحمد بن إبراهيم التيمي ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة وهذا اللفظ إنما يعرف من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وغيره إلا أن الذي رواه عن الزهري بهذا اللفظ حافظ إمام فيحتمل أن يكونا جميعا محفوظين والله أعلم

20836 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل والفضل بن عمرو قالوا ثنا أبو الوليد ثنا ليث ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن

20837 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ قالوا أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن بن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك عن سعد قال أتيت فسالني من أنت فأخبرته عن كسبي فقال سعد تجار كسبة سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال سفيان يعني يستغني به

20838 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن فقال له رجل ليستغني به فقال لا ليس هذا معناه معناه يقرؤه حدرا وتحزينا

20839 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا عبد الجبار بن ورد قال سمعت بن أبي مليكة يقول قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت أبا لبابة يقول سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع هذا حديث مختلف في إسناده على بن أبي مليكة فروي عنه من هذين الوجهين وقيل عنه عن بن عباس وقيل عنه عن عائشة وقيل عنه وغير ذلك وقول بن أبي مليكة في هذا الحديث يؤكد صحة تأويل الشافعي رحمه الله

20840 - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ أبي ثنا الأوزاعي ثنا إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أشد أذنا للرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قبنته

20841 - ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسماعيل عن ميسرة مولى فضالة عن فضالة قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول أشد أذنا إلى حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قبنته أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ محمد بن عقبه بن كثير السدوسي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي فذكره قال الشافعي رحمه الله وإنه صلى الله عليه و سلم سمع عبد الله بن قيس يعني أبا موسى يقرأ فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود

20842 - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب ثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة بن حصيب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي موسى الأشعري وإذا هو يقرأ في جانب المسجد لقد أعطي هذا زممارا من زممير آل داود أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن مالك بن مغول

20843 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القباني وعمران بن موسى قالوا ثنا داود بن رشيد قال ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيته وأنا أسمع قراءتك البارحة لقد أوتيت زممارا من زممير آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحبيراً رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي بردة مختصراً

20844 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن أبي سلمة قال كان عمر رضي الله عنه إذا جلس عند أبي موسى قال له ذكر يا أبا موسى فيقرأ

20845 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا أبو عاصم ثنا صالح الناجي عن بن جريج عن بن شهاب في قوله { يزيد في الخلق ما يشاء } قال حسن الصوت

#### باب البكاء عند قراءة القرآن

20846 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال فقرأت سورة النساء فلما بلغت { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } قال حسبك فالتفت فإذا عيناه تذرفان رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي وأخرجه من أوجه عن الأعمش

20847 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو عمرو بن حمدان وأبو بكر بن قريش قالوا أنبأ الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن محمد بن سالم وصفوان بن صالح قالوا ثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع حدثني بن أبي مليكة عن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علينا سعد بن مالك فأتيته مسلماً فانسبني فانتسبت فقال مرحباً بابن أخي بلغني إنك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا لفظ حديث السلمي وفي رواية أبي عبد الله قال قدم علينا سعد بن أبي وقاص وقد كف بصره فأتيته مسلماً فقال من أنت فأخبرته فقال يا بن أخي فذكره وزاد في آخره وتغنوا به فمن لم يتغن به فليس منا

#### باب شهادة أهل العصبية

قال الشافعي رحمه الله من أظهر العصبية بالكلام وتألف عليها ودعا إليها فهو مردود الشهادة لأنه أتى محرماً لا اختلاف فيه بين علماء المسلمين علمته واحتج بقول الله تعالى إنما المؤمنون إخوة وبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله إخواناً

20848 - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا روح بن عباد ثنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا هارون بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

20849 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله عز وجل رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني وغيره عن وهب بن جرير

20850 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني وأبو علي حامد بن محمد الهروي ح وحدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج أنبا أبو علي حامد بن محمد الهروي قال أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان يصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري قال الشافعي رحمه الله قد جمع الله الناس بالإسلام ونسبهم إليه فهو أشرف أنسابهم فإن أحب امرؤ فليحبه عليه

20851 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن محمد آبادي ثنا أبو قلابة ثنا حسين بن حفص ثنا هشام بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية والفخر بالأباء مؤمن تقي وفاجر شقي الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب لينتهين أقوام عن فخرهم بأبائهم في الجاهلية أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها

20852 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي إملاء ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا الله وحتى يكون أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

20853 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنبا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش

20854 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم

20855 - وروي عن سليمان التيمي عن يحيى بن يعيش عن مولى للزبير عن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرناه أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه فذكره بمعناه

20856 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

20857 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس العائذي قال أتيت عبادة بن الصامت فقال لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان محمد

صلى الله عليه و سلم حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في وحقت محبتي للمتصافين في أو قال حقت محبتي للمتباذلين في

20858 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا عبد الله أي عرى الإسلام أوثق قال قلت الله ورسوله أعلم قال الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله روي ذلك من حديث البراء وبن عباس وعائشة رضي الله عنهم قال الشافعي رحمه الله ولو خص امرؤ قومه بالمحبة ما لم يحمل على غيرهم ما ليس يحل له فهذه صلة ليست بعصية فقل امرؤ إلا وفيه محبوب ومكروه

20859 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي عثمان قال أخبرني عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثه على جيش ذات السلاسل

20860 - ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أبو بشر الواسطي ثنا خالد عن خالد عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك وفي حديث يحيى فقلت يا رسول الله من أحب الناس إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا رواه البخاري في الصحيح عن أبي بشر الواسطي وهو إسحاق بن شاهين ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

20861 - أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا شعبة بن الحجاج ثنا عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم أي أحبه فأحبه رواه البخاري في الصحيح عن حجاج وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

20862 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان حدثني عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال للحسن رضي الله عنه اللهم أي أحبه فأحبه وأحب من يحبه رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل

20863 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم وأحمد بن ملاعب قالوا ثنا هوزة بن خليفة ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأخذني والحسن بن علي فيقول اللهم أي أحبهما فأحبهما أخرجه البخاري في الصحيح من حديث معتمر بن سليمان عن أبيه قال الشافعي رحمه الله فالمكروه في محبة الرجل من هو منه أن يحمل على غيره ما حرم الله عليه من البغي والطعن في النسب والعصية والبغضة على النسب لا على معصية الله ولا على جنابة من المبغض على المبغض ولكن يقول أبغضه لأنه من بني فلان فهذه العصية المحضة التي ترد بها الشهادة

20864 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب لعصية وينصر عصية ويدعو إلى عصية فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهدا فليس من أمتي رواه مسلم في الصحيح عن القواريري

20865 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الفريابي ثنا سلمة بن بشر الدمشقي عن ابنة وائلة بن الأسقع أنها سمعت أباها يقول قلت يا رسول الله ما العصية قال أن تعين قومك على الظلم

20866 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبد الله ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله أمن العصبية أن يعين الرجل قومه على الحق قال لا

20867 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وعمرو بن ثابت عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يحدث عن أبيه قال مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل يعير ردي وهو يجر بذنبه قال أبو داود رفعه عمرو بن ثابت ولم يرفعه شعبة قال الشيخ رحمه الله وقد روي عن سفيان وإسرائيل مرفوعا

20868 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا بن بشار ثنا أبو عامر ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه و سلم وهو في قبة من آدم فذكر نحوه

20869 - حدثنا أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن قرعة ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أعان على ظلم فهو كالبعير المتردي فهو ينزع بذنبه ورواه زهير بن معاوية عن سماك موقوفا

20870 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع بن عباس يقول خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان يقولون أنها الاستسقاء بالأنواء رواه البخاري في الصحيح عن علي بن سفيان وقد مضى ذلك بمعناه مرفوعا من حديث أبي مالك الأشعري وأبي هريرة رضي الله عنهما

20871 - حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الرمجماري أنبأ عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عيينة بن عبد الرحمن العطفاني عن أبيه عن أبي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم

20872 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن مطر حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر الحديث قال فيه وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد رواه مسلم في الصحيح عن أبي عمار

20873 - وأخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني بها أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم القطان بأصبهان ثنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الداركي ثنا أبو عمار الحسين بن حريث المروزي فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه و سلم قال في خطبته زاد ولا يبغى أحد على أحد ورواه الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض عن النبي صلى الله عليه و سلم وزاد فيه أيضا حتى لا يبغى أحد على أحد

20874 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليس الشديد بالصرعة قالوا فمن الشديد يا رسول الله قال الذي يملك نفسه عند الغضب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق

20875 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن بن الهاد عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه فقالوا يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه فقال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سعد بن إبراهيم

20876 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران القطان وهمام عن قتادة قال همام عن يزيد بن عبد الله بن الشخير وقال عمران عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال قلت يا رسول الله الرجل من قومي يشتمني وهو دوني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان فما قالاه فهو على البادئ حتى يعتدي المظلوم

20877 - ورواه عمرو بن مرزوق عن عمران عن قتادة عن يزيد ورواه بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف إلى قوله ويتكاذبان ورواه شيبان عن قتادة قال وحدث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت رجلا يشتمني وهو أنقص مني نسبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان وكان يقال فذكر معنى ما بعده أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة فذكره وقد ثبت ذلك اللفظ من حديث أبي هريرة دون ما قبله

20878 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قاله فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره وروي ذلك في حديث أنس بن مالك وفيه دلالة على جواز الانتصار من غير تعد ولا إظهار فحش وحديث عائشة في قصة زينب بنت جحش رضي الله عنهما دليل على إباحة الانتصار حيث قالت فلم تبرح زينب بنت جحش حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر والعفو وترك الانتصار أولى

20879 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال ولا زاد الله بالعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله رواه مسلم في الصحيح عن جماعة عن إسماعيل

20880 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن أبي المنذر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة تعفو عن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك

20881 - وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان ثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وأدخله الجنة برحمته قالوا من يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك وتصل من قطعك قال فإذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله قال أن تحاسب حسابا يسيرا ويدخلك الله الجنة برحمته

20882 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي غفار ثنا أبو تميمه الهجيمي وأبو تميمه اسمه طريف بن مجالد عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا إلا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قال قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قال قلت أعهد إلي قال لا تسبني أحدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن من المعروف شيئا وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفح إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فإنما ذلك عليه

20883 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن حم الإسفرائيني بها ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجت أريد الغابة فسمعت غلاما لعبد الرحمن بن عوف يقول أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه و سلم قال قلت من أخذها قال غطفان وفزارة قال فصعدت التثنية فناديت يا صباحاه يا صباحاه ثم انطلقت أسعى في آثارهم حتى استنقذتها منهم وجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم في نفر من أصحابه فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش أعجلناهم أن يستقوا لسقيهم قال يا بن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم في غطفان يقرون أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد

20884 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي المعمر بن هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني عن أبي الرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ أقبل أبو بكر رضي الله عنه أخذنا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال أما صاحبكم هذا فقد غامر فسلم وقال إنه كان بيني وبين عمر بن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ذهب فسألته أن يغفر لي فأبى علي وتحرز مني بداره فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر رضي الله عنه ندم فأتى منزل أبي بكر رضي الله عنه فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأقبل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه و سلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله أنا والله كنت أظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أيها الناس إن الله سبحانه وتعالى بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركون لي صاحبي قالها مرتين فما أودى بعدها رواه البخاري في الصحيح عن هشام بن عمار

20885 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال جعل رجل يشتم أبا بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه و سلم جالس فجعل يعجب ويتبسّم فلما أكثر ذلك رد عليه أبو بكر بعض قوله فغضب رسول الله صلى الله عليه و سلم وقام فلحقه أبو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقلت قال فإنه كان معك من يرد عنك فلما رددت عليه قعد الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلما فيغضي عنها الله عز و جل إلا أعز الله عز و جل بها نصره رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن بشير عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه و سلم في قصة أبي بكر رضي الله عنه مرسلًا دون ما في آخره من الترغيب في الإغضاء

20886 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا هارون بن معروف البغدادي ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم المؤمن مألّف ولا خير فيمن لا يألّف ولا يؤلّف

#### باب شهادة الشعراء

قال الشافعي رحمه الله الشعر كلام حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام غير أنه كلام باق سائر فذلك فضله على الكلام فمن كان من الشعراء لا يعرف بنقص المسلمين وأذاهم والإكثار من ذلك ولا بأن يمدح فيكثر الكذب لم ترد شهادته

20887 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن من الشعر حكمة لفظ حديث الشافعي وفي رواية أبي داود قال عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه و سلم قال إن من الشعر حكمة

20888 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد أحمد بن إسحاق الهروي أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن

بن الأسود أخبره إن أبي بن كعب الأنصاري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال إن من الشعر حكمة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورويناه من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري موصولاً ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح وكذلك رواه إسماعيل بن أمية وزيايد بن سعد ومحمد بن أبي عتيق ويونس بن يزيد عن الزهري

20889 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأ أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن من الشعر حكمة

20890 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن عصام ثنا روح ثنا شعبة قال سمعت عبد الملك بن عمير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أصدق بيت قالته العرب ألا كل شيء ما خلا الله باطل أخرجه في الصحيح من حديث غندر عن شعبة

20891 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن بن المسيب أن حسان بن ثابت قال يعني لقوم فيهم أبو هريرة رضي الله عنه أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أجب عني أيديك الله بروح القدس فقال اللهم نعم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق وأخرجه من حديث بن عيينة عن الزهري

20892 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة أخبره عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم اللهم أيده بروح القدس فقال أبو هريرة رضي الله عنه نعم رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان

20893 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شوذب المقرئ الواسطي بها ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لحسان اهجهم وجبريل معك لفظ حديث وهب وفي رواية سليمان اهجهم أو قال هاجهم وجبرئيل معك رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة

20894 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني العدل إملأ ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال حسان يا رسول الله انذن لي في أبي سفيان فقال فكيف بقرابتي منه فقال والذي أكرمك لأسلنك منهم كما تسلك الشعرة من الخمير فقال حسان إن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه دون الشعر من حديث عبدة عن هشام

20895 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد يعني بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمارة بن غزوية عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق النبل فأرسل إلي بن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل إلى كعب بن مالك ثم أرسل إلى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد أن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبيه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه ثم قال والذي بعثك بالحق لأفربنهم بلساني فري الأديم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسائها وإن لي فيهم نسبا حتى يخلص لك نسبي فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد محض لي نسبك والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسلك الشعرة من العجين قالت عائشة



رضي الله عنها فسمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لحسان إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى فقال حسان

( هجوت محمدا فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء )

( هجوت محمدا برا حنيفا ... رسول الله شيمته الوفاء )

( فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء )

( تكلت بنيتي إن لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء )

( ينازع عن الأسنه مشرعات ... على أكتافها الأسل الظماء )

( تظل جيانا متمطرات ... تلطمهن بالخمير النساء )

( فإن أعرضتم عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء )

( وإلا فاصبروا لضراب يوم ... يعز الله فيه من يشاء )

( وقال الله قد أرسلت عبدا ... يقول الحق ليس به خفاء )

( وقال الله قد أرسلت جندا ... هم الأنصار عزمته اللقاء )

( لنا في كل يوم من معد ... سباء أو قتال أو هجاء )

( فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء )

( وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفاء )

أخرجه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده

20896 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وعبد الله بن محمد قالا ثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشيب بأبيات له فقال حسان رزان ما تزن بريية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت عائشة رضي الله عنها لكنك لست كذاك قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال الله عز و جل { والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم } فقالت فأى عذاب أشد من العمي وقالت إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن بشر بن خالد

20897 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنبي صلى الله عليه و سلم إن الله عز و جل قد أنزل في الشعر ما أنزل قال إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل كذا قال

20898 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك حين أنزل الله في الشعر ما أنزل أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له إن الله قد أنزل في الشعر ما قد علمت فكيف ترى فيه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه

20899 - وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنبا شعيب عن الزهري قال وكان بشير بن كعب بن مالك يحدث أن كعب بن مالك كان يحدث أن النبي صلى الله عليه و سلم قال والذي نفسي بيده لكأنما تتضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشعر

20900 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس قال والشعراء يتبعهم الغاؤون فنسخ من ذلك واستثنى فقال { إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا }

20901 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالوا ثنا الليث حدثني يونس عن بن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص وهو يقول في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أبا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة قال

( وفيما رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع )

( أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع )

( يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استنقلت بالكافرين المضاجع )

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

20902 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا أبو يعلى ثنا عباد بن موسى ثنا عبد الرحمن بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الشعر فقال هو كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح وصله جماعة والصحيح عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل

20903 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عبد الملك ثنا سماك بن حرب عن عكرمة قال سئلت عائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتمثل بشيء من الشعر قالت ربما دخل وهو يقول سيأتيك بالأخبار من لم تزود

20904 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يعقوب الكرابيسي ثنا محمد بن أبي بكر ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قدما علينا بيهق وهما صحيح سماعهما قالاً أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن أيوب أنبا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو معشر البصري يعني البراء حدثني صدقة بن طيسلة أخبرني معن بن ثعلبة المازني حدثني الأعشى المازني قال أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فأنشدته

( يا مالك الناس وديان العرب ... إني لقيت ذربة من الذرب )

( غدوت أبعيها الطعام في رجب وفي رواية الكرابيسي خرجت أبعيها ... فخلفتني بنزاع و حرب )

( أخلفت العهد ولطت بالذنب ... وهن شر غالب لمن غلب )

قال فجعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يتمثلها ويقول وهن شر غالب لمن غلب

20905 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد أنبا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا إبراهيم بن عرعة ثنا يوسف بن يزيد أبو معشر البراء أنبا طيسلة بن نباتة المازني حدثني أبي والحى عن أعشى بن معز قال أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فأنشدته فذكره إلا أنه قال تزوجت ذربة وقال ذهب أبعيها وقال فخلفتني بنزاع وهرب ولم يذكر البيت الخامس وقال غيره عن إبراهيم طيسلة بن صدقة

20906 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع حدثني سماك عن جابر بن سمرة قال قلت له رأيت النبي صلى الله عليه و سلم قال نعم وكان طويل الصمت وكان أصحابه يتناشدون الشعر عنده ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية ويضحكون فيتبسم معهم إذا ضحكوا

20907 - وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن سماك قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس النبي صلى الله عليه و سلم قال نعم وكان طويل الصمت قليل الضحك وكان أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يتناشدون الشعر والنبي صلى الله عليه و سلم يتبسم

20908 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو إسماعيل عن أبي البلاد عن الشعبي قال رأيت ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم يتناشدون الشعر عند البيت أو حول البيت لا أعلم إلا قال محرمين شك إبراهيم

20909 - قال وحدثنا حنبل بن إسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن عليبة عن أيوب عن محمد بن كثير بن أفح قال إن آخر مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت مجلس تناشدنا فيه الشعر

20910 - أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش ثنا أبو خالد الوالبي قال كنا نجالس أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيتناشدون الأشعار ويتذكرون أيامهم في الجاهلية

20911 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن مطر الوراق عن مطرف بن عبد الله قال صحبت عمران بن حصين من البصرة إلى مكة وكان ينشدني كل يوم ثم قال لي إن الشعر كلام وإن من الكلام حقا وباطلا

20912 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين قال كان شعراء أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك

20913 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عكرمة عن بن عباس قال إذا قرأ أحدكم شيئا من القرآن فلم يدر ما تفسيره فليتمسه في الشعر فإنه ديوان العرب هذا هو الصحيح موقوف

20914 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن موسى الحمار ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم أنبأ إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن من الشعر حكمة وإذا التبتس عليك شيء من القرآن فالتمسوه من الشعر فإنه عربي اللفظ الأول قد رواه غير إسرائيل عن سماك وأما اللفظ الثاني فيحتمل أن يكون من قول بن عباس فأدرج في الحديث

#### باب الشاعر يكثر الوقعة في الناس على الغضب والحرمان

قال الشافعي رحمه الله ردت شهادته به

20915 - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب أخرجاه في الصحيح من حديث مالك

20916 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن أبي حسين حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق

20917 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يرويه قال قال النبي صلى الله عليه و سلم إن أربى الربا شتم الأعراض وأشد الشتم الهجاء والرواية أحد الشاتميين هذا مرسل وهو يؤكد ما قبله ورواه عمران بن أنس المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم موصولا باللفظ الأول قال البخاري ولم يتابع عليه

20918 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أنبأ محمد بن شعيب بن شابور أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن سليمان الأعمش إنه حدثهم عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن أعظم الناس فرية لرجل هجا رجلا فهجا القبيلة بأسرها ورجل انتقى من أبيه وزنى أمه

#### باب ما جاء في إعطاء الشعراء

20919 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة أن شاعرا أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال النبي صلى الله عليه و سلم يا بلال أقطع عني لسانه فأعطاه أربعين درهما وحلة قال قطعت والله لسانني قطعت والله لسانني هذا منقطع وروي عن محمد بن مسلم عن عمرو موصولا بذكر بن عباس وليس بمحفوظ

20920 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا يعقوب الطائفي حدثني أبي عن نجيد بن عمران بن حصين عن أبيه أنه أعطى شاعرا فقبل له يا أبا نجيد أتعطي شاعرا قال أني أفتدي عرضي منه

20921 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا بن بكار ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كل معروف صدقة وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتبت له صدقة وما وقى به الرجل عرضه كتبت له صدقه وما أنفق من نفقة فعلى الله خلفها إلا ما كان في بنيان أو معصية قلت لمحمد بن المنكدر ما يقى به عرضه قال يعطي الشاعر وذا اللسان

20922 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسور بن الصلت ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله فذكره بنحوه مرفوعا إلا أنه قال قال محمد فقلنا لجابر ما أراد ما وقى به المرء عرضه قال يعني الشاعر وذا اللسان المتقى كأنه يقول الذي يتقى لسانه ورواه غير مسور نحو حديث الهلالي وهذا الحديث يعرف بهما وليسا بالقويين والله أعلم

#### باب الشاعر يمدح الناس بما ليس فيهم حتى يكون ذلك كثيرا ظاهرا كذبا محضا

قال الشافعي رحمه الله ردت شهادته به

20923 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه و سلم فأنتى عليه رجل خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا أن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذاك وحسيبه الله ولا يزكي أحد على الله رواه البخاري في الصحيح عن آدم

20924 - حدثنا الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إماماً أنبأ أبو سهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال مدح رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا إذا كان أحدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه أن كان يعلم ذلك كذا وكذا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

20925 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عمرو بن إسحاق السكني البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح

20926 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل فأثنى على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثو في وجهه التراب وقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحثو في وجوه المداحين التراب رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن عبد الرحمن

20927 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ح قال وأنبأ أبو بكر ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن أبي خيثمة وعثمان

#### باب الشاعر يشيب بامرأة بعينها ليست مما يحل له وطؤها فيكثر فيها ويبتهرها

قال الشافعي رحمه الله ردت شهادته

20928 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالطبيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالفجور ففجروا فقال يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال شعبة في حديثه من سلم المسلمون من لسانه ويده وقال المسعودي أن يسلم المسلمون من لسانه ويده فقام ذلك أو غيره فقال يا رسول الله أي الهجرة أفضل قال أن تهجر ما كره ربك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فأما البادي فيجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأفضلهما أجرا وقال المسعودي وناداه رجل فقال يا رسول الله أي الشهداء أفضل قال أن يعقر جوادك ويهراق دمك

20929 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب بن حرب ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء

20930 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو إسماعيل عن المجالد عن الشعبي قال كنا نتناشد الأشعار عند الكعبة فأقبل بن الزبير إلينا فقال أفي حرم الله وعند كعبة الله تتناشدون الشعر فأقبل رجل من الأنصار كان معنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بن الزبير إنه ليس بك بأس إن لم تفسد نفسك إن نبي الله صلى الله عليه وسلم إنما نهى عن الشعر إذا أبتت فيه النساء وبذر فيه الأموال

باب من شبيب فلم يسم أحدا لم ترد شهادته قال الشافعي رحمه الله لأنه يمكن أن يشبيب بامرأته وجاريتها

20931 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا الحجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني عن أبيه عن جده قال خرج كعب وبجير ابنا زهير فذكر الحديث في إسلام بجير وما كان من شعر كعب فيه ثم قدم كعب على النبي صلى الله عليه وسلم وإسلامه وإنشاده قصيدته التي أولها

( بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم عندها لم يفد مغلول )

( وما سعاد غداة البين إذ ظعنوا ... إلا أغن غضيض الطرف مكحول )

( تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت ... كأنها منهل بالكأس معلول )

وذكر القصيدة بطولها وهي ثمانية وأربعون بيتا فيها

( أنبئت أن رسول الله أوعدني ... والعمو عند رسول الله مأمول )

( مهلا رسول الذي أعطاك نافلة ... الفرقان فيه مواعظ وتفصيل )

( لا تأخذن بأقوال الوشاة ولم ... أجرم ولو كثرت عني الأقاويل )

( إن الرسول لنور يستضاء به ... وصارم من سيوف الله مسلول )

( في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا )

قال وحدثننا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال أنشد النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير بانئت سعاد في مسجده بالمدينة فلما بلغ قوله

( إن الرسول لسيف يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول )

( في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا )

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكمه إلى الخلق ليأتوا فيسمعوا منه

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

20932 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ حنظلة بن أبي سفيان الجمحي المكي عن سالم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى

20933 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا يريه خيرا من أن يمتلئ شعرا أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش ورواه مسلم عن أبي سعيد الأشج عن وكيع وأخرجه أيضا من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا

20934 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن الهاد عن يحنس مولى مصعب بن الزبير عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن نسير مع رسول الله

صلى الله عليه و سلم بالعرج إذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان لأن يمتلئ جوف رجل قيحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

20935 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال قال الأصمعي قوله حتى يريه هو من الوري وهو أن يدوي جوفه قال أبو عبيد وسمعت يزيد بن هارون يحدث عن الشرقي بن القطامي عن مجالد عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خيرا له من أن يمتلئ شعرا يعني من الشعر الذي هجي به النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو عبيد والذي عندي في هذا الحديث غير هذا القول لأن الذي هجي به النبي صلى الله عليه و سلم لو كان شطر بيت لكان كفرا ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله فيكون الغالب عليه من أي الشعر كان

20936 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الأسود بن شيبان ثنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال قيل لعائشة رضي الله عنها أكان ينشد عند رسول الله صلى الله عليه و سلم الشعر فقالت كان أبغض الحديث إليه

**باب من خرق أعراض الناس يسألهم أموالهم وإذا لم يعطوه إياها شتمهم**

جعله الشافعي رحمه الله في مثل معنى الشاعر في رد شهادته

20937 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا يحيى بن يوسف الزمي ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا مسلم بن سلام قال ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يف رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يوسف ورواه مسلم عن مسلم بن سلام

20938 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ قالوا أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن منع سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش وذكر الحديث أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال عمرو فذكره

20939 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن بن المنكدر أنه سمع عروة بن الزبير يقول حدثتنا عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه و سلم فقال ائذنا له فبئس رجل العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له القول قالت عائشة يا رسول الله قلت له الذي قلت فلما دخل البيت ألنت له القول قال يا عائشة إن شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان

**باب من عضه غيره بحد أو نفي نسب ردت شهادته وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة**

20940 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن نعيم حدثني إسماعيل بن سالم أنبأ هشيم أنبأ خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم كما أخذ على النساء أن لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تقتل أولادنا ولا يعضه بعضنا لبعض فمن وفي منكم فأجره على الله ومن أتى منكم حدا فأقيم عليه فهو كفارته ومن ستره الله عليه فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له رواه مسلم في الصحيح عن إسماعيل بن سالم

20941 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان هي في الناس كفر نياحة على الميت وطعن في النسب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ومحمد بن عبيد

20942 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك يقول شهدت الأعراب يسألون النبي صلى الله عليه وسلم هل علينا حرج في كذا فقال عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئاً فذلك الذي حرج قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد قال خلق حسن

20943 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرث ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بحدِيث هؤلاء وهؤلاء بحدِيث هؤلاء وفي رواية الطنافسي تجد من شرار الناس ذا الوجهين قال الأعمش الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

20944 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش بإسناده مثله وقبله من شرار خلق الله ذو الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش باللفظ الأول

20945 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا منصور بن سلمة ثنا سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن سليمان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا

20946 - أخبرنا علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة

20947 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن سعد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال إن محمداً صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم ما العضة هي النميمة القالة بين الناس وإن محمداً صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثني ومحمد بن بشار

20948 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان يعني بن سعد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أتدرون ما العضة قالوا الله ورسوله أعلم قال نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض ليفسد بينهم

20949 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني إملاء ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال كنا جلوساً عند حذيفة رضي الله عنه فمر رجل فقالوا هذا يرفع الحديث إلى عثمان فقال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من وجه آخر عن منصور



20950 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا بن أبي ذئب ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عمرو كشمرد أنبأ القعني ثنا بن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدث الرجل بحديث ثم ألتفت فهي أمانة لفظ حديث القعني

20951 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال قرأت على عبد الله بن نافع قال أخبرني بن أبي ذئب عن بن أخي جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق

20952 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع أنبأ إسماعيل بن جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن حمدان أنبأ أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب وغيره

20953 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإن من أتبع عورة أخيه المسلم اتبع الله عورته وفضحه وهو في بيته

20954 - أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ الخسروجردي رحمه الله ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ببغداد ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد ثنا سفيان الثوري عن علي بن الأقرع عن أبي حذيفة عن عائشة رضي الله عنها قالت حكيت إنسانا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أني حكيت إنسانا وأن لي كذا وكذا

#### باب ما يكره من رواية الإرجاف وإن لم يقدح في الشهادة

20955 - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرمي قال قال أبو عبد الله الجرمي لأبي مسعود كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعته يقول بنس مطية الرجل

#### باب المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج في المزاح إلى عرضه النسب أو عرضه بحد أو فاحشة

20956 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني حميد عن أنس قال كان بن لأم سليم يقال له أبو عمير كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يمازحه إذا جاء فدخل يوما يمازحه فوجده حزينا فقال ما لي في أرى أبا عمير حزينا فقالوا يا رسول الله مات نغيره الذي كان يلعب به فجعل يناديه يا أبا عمير ما فعل النغير

20957 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا خلف بن هشام ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن أنس أن رجلا استحمل النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا حاملوك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما أصنع بولد ناقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الإبل إلا النوق

20958 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا شريك عن عاصم عن أنس رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا الأذنين

20959 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو الحسين أحمد بن عمير ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الله بن العلاء بن زبير أنه سمع بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك الأشجعي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في خباء من آدم فجلست بفناء الخباء فسلمت فرد وقال ادخل يا عوف فقلت أكلي أم بعضي قال كلك فدخلت

20960 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا عثمان بن أبي العاتكة قال إنما قال كلي من صغر القبة

20961 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن أنس أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حزام أو حرام قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميماً فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألوا ما ألزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفة وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله إذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد أو قال لكن عند الله أنت غال لم يثبتته شيخنا وفيه خلاف فقيل حرام وقيل حرام قال قال عبد الغني الحافظ حرام بالراء أصح

20962 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله إنك تداعبنا فقال أني لا أقول إلا حقا

20963 - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا أقول إلا حقا قال بعض أصحابه إنك تلاعب يا رسول الله قال لا أقول إلا حقا قال بعض أصحابه إنك تلاعب يا رسول الله قال لا أقول إلا حقا وروى عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إنه كانت فيه دعاية

20964 - أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال حدثني بن علي عن خالد الحذاء عن عكرمة يرفعه قال أبو عبيد قوله الدعابة يعني المزاح

20965 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سليمان بن الأشعث السجستاني وهو أبو داود ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي حدثني سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه

20966 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى أحبل معه فأخذها ففرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم يروع مسلماً

#### باب ما جاء في أكذب الناس الصباغون والصواغون

20967 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام عن فرقد السبخي عن يزيد بن عبد الله بن الشيخير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكذب الناس

الصباعون والصواغون هذا هو المحفوظ حديث همام عن فرقد وأخطأ فيه بعضهم على همام فقال عنه عن قتادة عن يزيد وقال بعضهم عنه عن قتادة عن أنس وكلاهما باطل وروي من وجه آخر عن أبي هريرة وقيل عن أبي سعيد مرفوعا

20968 - وقد أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزمي ثنا يحيى بن موسى البلخي قال سألت أبا عبيد القاسم بن سلام عن تفسير هذا فقال أما الصباغ فهو الذي يزيد في الحديث ألفاظا يزيه بها وأما الصانع فهو الذي يصوغ الحديث ليس له أصل قال الشيخ رحمه الله كذا قال فيما روي عنه ويحتمل أن يكون المراد العامل بيديه وهو صريح فيما روي فيه عن أبي سعيد وإنما نسبه إلى الكذب والله أعلم لكثرة مواعيد الكاذبة مع علمه بأنه لا يفي بها وفي صحة الحديث نظر ذكر الشافعي رحمه الله شهادة من يأخذ الجعل على الخير وقد مضت الدلالة على جوازه في كتاب الإجارة وكتاب قسم الفيء والغنيمة وغيرهما وذكر شهادة السؤال وقد مضت الدلالة على من يجوز له السؤال ومن لا يجوز في كتاب قسم الصدقات وذكر شهادة من يأتي الدعوة بغير دعاء وقد مضى الخبر فيه في كتاب الوليمة فلا معنى للإعادة وكل من كان على شيء ترد به شهادته قال الشافعي رحمه الله إنما ترد شهادته ما كان عليه فإذا نزع وتاب قبلت شهادته قال الشيخ وقد مضت الأخبار فيه في باب شهادة القاذف

**باب شهادة ولد الزنا قد مضى في حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون شهداء الله في الأرض وروينا عن عطاء والشعبي أنهما قالوا تجوز شهادة ولد الزنا**

20969 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا السراج ثنا زياد بن أيوب عن هشيم عن يونس عن الحسن في ولد الزنا قال لا يفضل له ولد الرشدة إلا بالتقوى

20970 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبأ عثمان بن محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا بن أبي أويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الفقهاء الذين ينتهي إلى قولهم من أهل المدينة كانوا يقولون في ولد الزنا إن أصله لأصل سوء وإذا حسنت حالته ومروته جازت شهادته وكانوا يرون عتقه حسنا

**باب ما جاء في شهادة البدوي على القروي**

20971 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا روح بن صلاح ثنا يحيى بن أيوب وناقع بن يزيد بن الهاد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية وهذا يحتمل أن يكون ورد في الشهادة على الاعتبار وفيما يعتبر أن يكون الشاهد فيه من أهل الخبرة الباطنة قال الشيخ أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه يشبه أن يكون إنما كره شهادة أهل البدو لما فيهم من الجفاء في الدين والجهالة بأحكام الشريعة لأنهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها ولا يقيمونها على حقها لقصور علمهم عما يحيلها ويغيرها عن جهتها والله أعلم

**باب ما جاء في الغلام يشهد قبل أن يبلغ والعبد قبل أن يعتق والكافر قبل أن يسلم ثم بلغ الصبي وعتق العبد وأسلم الكافر وكانوا عدولا فشهدوا بها**

قال الشافعي رحمه الله قبلت شهادتهم

20972 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر هو بن أبي شيبة قال ثنا معاذ بن هشام عن الأشعث عن الحسن أنه كان يقول في العبد والذمي إذا شهدا ردت شهادتهما ثم أعتق هذا وأسلم هذا أنهما تجوز شهادتهما

20973 - قال وحدثنا أبو بكر ثنا بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب وعطاء إن عمر رضي الله عنه قال شهادتهم جائزة قال وذكر الحديث

## باب الشهادة على الشهادة

20974 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم

## باب ما جاء في الشهادة على الشهادة في حدود الله

20975 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مسروق وشريح أنهما قالوا لا تجوز شهادة على شهادة في حد ولا يكفل في حد

20976 - قال وحدثننا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن ليث عن عطاء وطاوس قالوا لا تجوز شهادة على شهادة في حد وروينا عن الشعبي وإبراهيم وقد مضت الأخبار فيه في درء الحدود بالشبهات في كتاب الحدود

## باب ما جاء في شهادة المختبىء

20977 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن كلثوم بن الأقرع عن شريح قال لا أجاز شهادة مختبىء

20978 - قال وحدثننا سفيان قال حدثني رقة عن بيان عن الشعبي أنه كان لا يجيز شهادة المختبىء قال ثم سمعته من بيان

20979 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي أن عمرو بن حرب كان يجيز شهادته ويقول كذلك يفعل بالخائن والفاجر قال الشيخ رحمه الله وبهذا نقول قال الشافعي رحمه الله فيما حكى عنه لأن عمر رضي الله عنه أجاز شهادة الذين رصدوا رجلاً يزني ولكن لم يتموا أربعة قال وهذا أشبه القولين

## باب ما جاء في عدد شهود الفرع

20980 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ح قال وأنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم قال ثنا وكيع عن إسماعيل الأزرق عن الشعبي قال لا تجوز شهادة الشاهد على الشاهد حتى يكونا اثنين قال الشيخ رحمه الله قد أعاد الشافعي رحمه الله ههنا باب الشهادة على الحدود وقد ذكرنا الأخبار والآثار فيه في كتاب الحدود وكتاب السرقة

## باب الرجوع عن الشهادة

20981 - أخبرنا أبو سعيد الصيرفي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع قال قال الشافعي عن سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر ثنا هشيم جميعاً عن مطرف عن الشعبي أن رجلين شهدا عند علي رضي الله عنه على رجل بالسرقة فقطع على يده ثم جاء بأخر فقالا هذا هو السارق لا الأول فأغرم علي رضي الله عنه الشاهدين دية يد المقطوع الأول وقال لو أعلم أنكما تعمدتما لقطعتهما وأيديكما ولم يقطع الثاني لفظ حديث هشيم وفي رواية سفيان عن مطرف فقالا وأخطأنا على الأول

20982 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا جعفر بن محمد عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن منصور عن الحسن قال إذا شهد شاهدان على قتل ثم قتل القاتل ثم يرجع أحد الشاهدين قتل قال الشيخ وهذا فيه إذا قال عمدت أن أشهد عليه ليقتل والأول في الخطأ

20983 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك عن سفيان عن أبي حصين عن شريح أنه شهد عنده رجل بشهادة وأمضى شريح الحكم فيها فرجع الرجل بعد فلم يصدق قوله يعني فلم ينقض الأول ولم يصدق قوله في الرجوع ثم التغيريم فيما يكون إتلافا على ما مضى

20984 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري عن رجل شهد عند الإمام فأنبت الإمام شهادته ثم دعي لها فبدلها أتجوز شهادته الأولى أو الآخرة قال لا شهادة له في الأولى ولا في الآخرة قال الشيخ وهذا في الرجوع قبل إمضاء الحكم بالأولى

#### باب علم الحاكم بحال من قضى بشهادته

20985 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا إبراهيم بن سعد ح قال وحدثنا محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي وإبراهيم بن سعد عن سعد بن إبراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد قال بن عيسى قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع أمراً على غير أمرنا فهو رد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح وأخرجه البخاري ومسلم من حديث إبراهيم وعبد الله بن جعفر

باب البيئة على المدعى واليمين على المدعى عليه

20986 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لو يعطي الناس بدعواهم لادعى ناس دماء قوم وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه

20987 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ثنا أبو طاهر ثنا بن وهب أخبرني بن جريج فذكره بإسناده نحوه رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب

20988 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود أنبأ بن جريج عن بن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت فخرجت إحداهما وقد أنفذ بأشفي في كفها فرفعت إلى بن عباس فقال بن عباس رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لو يعطي الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وقرأوا عليها إن الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت وقال بن عباس قال النبي صلى الله عليه و سلم اليمين على المدعى عليه رواه البخاري في الصحيح عن نصر بن علي على هذا رواية الجماعة عن بن جريج

20989 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد هو بن مسلم ثنا بن جريج عن بن أبي مليكة قال رفع إلي امرأة تزعم أن صاحبها وجاءها بأشفي حتى ظهر من كفها فسألت بن عباس فقال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لو يعطي الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن البيئة على الطالب واليمين على المطلوب

20990 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا الحسن بن سهل ثنا عبد الله بن إدريس ثنا بن جريج وعثمان بن الأسود عن بن أبي مليكة قال كنت قاضيا لابن الزبير على الطائف فذكر قصة المرأتين قال فكتبت إلى بن عباس فكتب بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لو يعطي الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البيئة على المدعى واليمين على من أنكروا وذكر الحديث

20991 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن بن عبدوس أنبأ عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني ثنا نافع بن عمر ح قال وحدنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن بن أبي مليكة عن بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى باليمين على المدعى عليه رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وخلاد عن نافع بن عمر ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وقد مضى في كتاب الشهادات بطوله على هذا رواية الجمهور عن نافع بن عمر الجمحي

20992 - وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي أنبأ محمد بن إبراهيم بن كثير السوري في كتابه إلينا ثنا الفريابي ثنا سفيان عن نافع بن عمر عن بن أبي مليكة عن بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و سلم قال البيئة على المدعى واليمين على المدعى عليه قال أبو القاسم لم يروه عن سفيان إلا الفريابي

20993 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تبارك وتعالى تصديق ذلك إن الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض بن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر يقطع بها مال

امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وأخرجاه من أوجه أخر عن الأعمش

20994 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وتصديق ذلك في كتاب الله { إن الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة } الآية قال ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك أو يمينه فقلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية إن الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية لفظ حديث إسحاق رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

20995 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا روح عن الحجاج بن أبي عثمان عن حميد بن هلال عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لم يكن للطالب بينة فعلى المطلوب اليمين روينا حديث البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه من أوجه أخر كلها ضعيفة وفيما ذكرناه كفاية

20996 - حدثنا أبو طاهر الفقيه أنبا أحمد بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن إدريس الأودي قال أخرج إلينا سعيد بن أبي بردة كتابا وقال هذا كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما فذكره وفيه البينة على من ادعى واليمين على من أنكر

20997 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة في قوله { وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب } قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وروينا فيما مضى عن شريح أنه قال في هذه الآية الأيمان والشهود

20998 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في أحاديث مالك ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن جميل بن عبد الرحمن المؤذن أنه كان يحضر عمر بن عبد العزيز إذ كان عاملا على المدينة وهو يقضي بين الناس فإذا جاءه الرجل يدعي على الرجل حقا نظر فإن كانت بينهما مخالطة وملابسة حلف الذي ادعى عليه وإن لم يكن شيء من ذلك لم يحلفه قال الشيخ رحمه الله وهذا شيء ذهب إلي على وجه الاستحسان وكذلك ما روينا عن القاسم بن محمد أنه قال إذا ادعى الرجل الفاجر الصالح الشيء الذي يرى الناس أنه كاذب وأنه لم يكن بينهما معاملة لم يستحلف له والأحاديث التي ذكرناها تخالفه قال الشافعي رحمه الله في كتاب الدعوى اليمين على المدعى عليه سواء كانت بينهما مخالطة أو لم تكن

### باب الرجلين يتنازعان المال وما يتنازعان في يد أحدهما

قال الشافعي رحمه الله فهو للذي في يده مع يمينه إذا لم تقم لواحد منهما بينة

20999 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا قد غلبني على أرض كانت لي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إنه رجل فاجر ليس يبالي ما حلف عليه ليس يتورع من شيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف قال فلما أدير الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه إن حلف على مال ليأكله ظلما لقي الله وهو عنه معرض رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وجماعة عن أبي الأحوص

21000 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني سليمان بن بلال أن يحيى بن سعيد حدثه أن أبا الزبير أخبره عن عدي بن عدي عن أبيه قال أتى رجلان يختصمان إلى النبي صلى الله عليه و سلم في أرض فقال أحدهما هي لي وقال الآخر هي لي حزتها وقبضتها فقال فيها اليمين للذي بيده الأرض فلما تفوه ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أما إنه من حلف على مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فمن تركها قال كان له الجنة

21001 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن جرير هو بن حازم قال سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث في حلقة بمنى قال حدثني رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن عدي بن عميرة الكندي أن امرئ القيس بن عابس الكندي خاصم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا من حضرموت في أرض فسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم الحضرمي البيئنة فلم تكن له بيئنة ففضى على امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي أمكنته يا رسول الله من اليمين ذهبت والله أرضي فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه لقي الله عز و جل يوم يلقاه وهو عليه غضبان قال وقال رجل وتلا رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية قال فقال امرؤ القيس يا رسول الله فمأذا لمن تركها قال له الجنة قال فإني أشهدك أني قد تركتها

#### باب المتداعيين يتنازعان المال وما يتنازعان فيه في أيديهما معا

قال الشافعي رحمه الله فهو في الظاهر بينهما نصفان فإن لم يجد واحد منهما بيئنة احلفنا كل واحد منهما على دعوى صاحبه

21002 - أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزاز بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا سعيد ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال اختصم رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم في شيء وقال روح في بعير ليس لواحد منهما بيئنة ففضى به رسول الله صلى الله عليه و سلم بينهما نصفين وكذلك رواه يزيد بن زريع وعبد الرحيم بن سليمان ومحمد بن بكر عن بن أبي عروبة وكذلك روي عن سعيد بن بشير عن قتادة ورواه شعبة عن قتادة فأرسله

21003 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أن رجلين اختصما إلى نبي الله صلى الله عليه و سلم في دابة ليس لواحد منهما بيئنة فجعلها بينهما نصفين

21004 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود السجستاني ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلين اختصما في متاع إلى النبي صلى الله عليه و سلم ليس لواحد منهما بيئنة فقال النبي صلى الله عليه و سلم استهما على اليمين ما كانا أحبا ذلك أو كرها

21005 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة بإسناده مثله قال في دابة وليس لهما بيئنة فأمرهما رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يستهما على اليمين قال الشيخ فيحتمل أن تكون هذه القضية من تنمة القضية الأولى في حديث أبي بردة فكأنه صلى الله عليه و سلم جعل ذلك بينهما نصفين بحكم اليد فطلب كل واحد منهما يمين صاحبه في النصف الذي حصل له فجعل عليهما اليمين فتنازعا في البداية بأحدهما فأمرهما أن يقرعا على اليمين والله أعلم

21006 - وفي مثل هذا ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد الرحمن بن بشر قال إسحاق أخبرنا وقال عبد الرحمن حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما



حدثنا أبو هريرة قال وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق بهذا اللفظ

21007 - وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكره الاثنان على اليمين فاستحباها فأسهم بينهما وبهذا اللفظ رواه أحمد بن حنبل وجماعة عن عبد الرزاق إلا أن في رواية أحمد إذا أكره الاثنان على اليمين واستحباها فيستهما عليها يعني والله أعلم كرهاها أو استحباها ففي الحالين جميعا يقرع بينهما ورواه أبو بكر بن يحيى بن النضر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كره الاثنان اليمين أو استحباها استهما عليها

#### باب المتداعيين يتداعيان شيئا في يد أحدهما فيقيم الذي ليس في يده بيينة بدعواه

قال الشافعي رحمه الله قيل للذي هو في يده البيينة العادلة التي لا تجر إلى نفسها أقوى من كينونة الشيء في يدك

21008 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع ثنا الأعمش عن أبي وائل عن الأشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل في أرض خصومة فاخصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بيينة قلت لا قال فيمينه أخرجه في الصحيح كما مضى

21009 - وروينا في حديث علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن أبيه في قصة الحضرمي والكندي فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبنني على أرض كانت لأبي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بيينة قال لا قال فلك يمينه أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره أخرجه مسلم في الصحيح عن هناد

21010 - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا جعفر بن محمد بن هشام الأحمري ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة المدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم عليه البيينة

21011 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن عياش عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدعى عليه أولى باليمين ممن لم تقم له بيينة

#### باب المتداعيين يتنازعان شيئا في يد أحدهما ويقيم كل واحد منهما على ذلك بيينة

قال الشافعي رحمه الله قيل قد استويتما في الدعوى والبيينة وللذي هو في يديه سبب بكيونته في يده هو أقوى من سببك فهو له بفضل قوة سببه وفيه سنة بمثل ما قلنا

21012 - فذكر الحديث الذي أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ بن أبي يحيى عن إسحاق بن أبي فروة عن عمر بن الحكم عن جابر بن عبد الله أن رجلين تداعيا بدابة فأقام كل واحد منهما البيينة أنها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يديه

21013 - وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصهباني الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ومحمد بن جعفر المطيري وأبو بكر أحمد بن عيسى الخواص قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن منصور أبو إسماعيل الفقيه ثنا زيد بن نعيم ببغداد ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو حنيفة عن هيثم الصيرفي عن الشعبي عن جابر أن رجلين اختلفا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ناقة فقال كل واحد منهما نتجت هذه الناقة عندي وأقام بيينة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي في يديه

21014 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة فأقام كل واحد منهما البيعة أنها له وأنه أنتجها فقال شريح هي للذي في يديه الناتج أحق من العارف

21015 - وأخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة أنبأ هشيم عن يونس وابن عون وهشام عن محمد بن سيرين عن شريح أن رجلين ادعيا دابة فأقام أحدهما البيعة وهي في يده أنه نتجها وأقام الآخر بيعة أنها دابته عرفها فقال شريح الناتج أحق من العارف

#### باب من قال لا يرجح في الشهود بكثرة العدد أخبرنا

21016 - أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد ثنا علي بن حجر ثنا هشيم عن داود عن الشعبي قال كتب عبد الرحمن بن أذينة إلى شريح في ناس من الأزدي ادعوا قبل ناس من بني أسد قال وإذا غدا هؤلاء ببيعة راح أولئك بأكثر منهم قال فكتب إليه لست من التهاثر والتكاثر في شيء الدابة لمن هي في أيديهم إذا أقاموا البيعة وروينا عن حنش عن علي رضي الله عنه إنه لا يرجح بكثرة العدد

#### باب المتداعيين يتنازعان شيئا في أيدهما معا ويقيم كل واحد منهما بيعة بدعواه

قال الشافعي رحمه الله جعلته بينهما نصفين

21017 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام يعني محمد بن غالب حدثني هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن رجلين ادعيا بغيرا فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وكذلك رواه حجاج بن منهال عن همام وهو من حديث همام بن يحيى عن قتادة بهذا اللفظ محفوظ

21018 - وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن محمد أباضي ثنا أبو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام كل واحد منهما شاهدين فقاضى به النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين كذا قال عن شعبة وقد روينا فيما مضى عن بن أبي عروبة عن قتادة موصولا وعن شعبة عن قتادة مرسلا يخالفان هماما وهذه الرواية عن شعبة في لفظه فإنهما قالوا ليس لواحد منهما بيعة وفي رواية همام وهذه الرواية عن شعبة فبعث كل واحد منهما شاهدين ويحتمل على البعد أن تكونا قضيتين ويحتمل أن تكون قصة واحدة والبيتان حين تعارضتا سقطتا فقبل ليس لواحد منهما بيعة وقسم الشيء بينهما نصفين بحكم اليد والله أعلم والحديث معلول عند أهل الحديث مع الاختلاف في إسناده على قتادة

21019 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عمرو بن أيوب الطائي بن بنت أبي المغيرة قال حدثني جدي أبو المغيرة عن الضحاك بن حمزة عن قتادة أن أبا مجلز أخبره عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بغير ادعياه كلاهما يزعم أنه له وجاء مع كل واحد منهما شاهدان أن البعير له فقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بينهما نصفين

21020 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق أنبأ عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلين ادعيا دابة فأقام كل واحد منهما شاهدين فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين كذا وجدته في كتابي في موضعين وقد رأيته في مسند إسحاق هكذا إلا أنه ضرب على اسم بشير بن نهيك بعد كتبه بخط قديم

21021 - وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا أبو عمر الضريير حفص بن عمر ثنا حماد بن سلمة عن قتادة أخبرهم عن النضر بن أنس عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى

الله عليه و سلم في بغير فأقام كل واحد منهما البينة أنه له فجعله رسول الله صلى الله عليه و سلم بينهما نصفين وكذلك رواه فيما بلغني إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن حماد متصلاً فعاد الحديث إلى حديث أبي بردة إلا أنه عن قتادة عن النضر بن أنس غريب ورواه أبو الوليد عن حماد فأرسله فقال عن قتادة عن النضر بن أنس عن أبي بردة أن رجلين ادعيا دابة وجداها في يد رجل وهو فيما ذكره بن خزيمة عن أبي موسى عن أبي الوليد

21022 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة قال أنبئت أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم في بغير ونزع كل واحد منهما شاهدين فجعله بينهما وكذلك رواه سفيان الثوري عن سماك

21023 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر أنبأ يحيى بن يحيى أنبأ محمد بن جابر عن سماك عن تميم بن طرفة قال اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه و سلم في بغير كل واحد منهما أخذ برأسه فجاء كل واحد منهما بشاهدين فجعله بينهما نصفين هذا مرسل وقد بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه سأل محمد بن إسماعيل البخاري عن حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه في هذا الباب فقال يرجع هذا الحديث إلى حديث سماك بن حرب عن تميم بن طرفة قال البخاري وقد روى حماد بن سلمة قال قال سماك بن حرب أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث قال الشيخ وإرسال شعبة هذا الحديث عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه في رواية غندر عنه كالدلالة على ذلك والله أعلم

#### باب المتداعيين يتداعيان ما لم يكن في يد واحد منهما ويقدم كل واحد منهما بينة بدعواه

قال الشافعي رحمه الله فيها قولان أحدهما يقرع بينهما فأيهما خرج سهمه حلف لقد شهد شهوده بحق ثم يقضي له بها قال وكان سعيد بن المسيب يقول بالقرعة ويرويه عن النبي صلى الله عليه و سلم والكوفيون يروونها عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

21024 - أما حديث بن المسيب فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا بن أبي مريم ثنا الليث عن بكير بن عبد الله أنه سمع سعيد بن المسيب يقول اختصم رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم في أمر فجاء كل واحد منهما بشهداء عدول على عدة واحدة فأسهم بينهما صلى الله عليه و سلم وقال اللهم أنت تقضي بينهم فقضى للذي خرج له السهم أخرجه أبو داود في المراسيل عن قتيبة عن الليث ولهذا شاهد من وجه آخر

21025 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبو عبد الله أظنه محمد بن نصر ثنا الصغاني عن أبي الأسود عن بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة وسليمان بن يسار أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه و سلم فأتى كل واحد منهما بشهود وكانوا سواء فأسهم بينهم رسول الله صلى الله عليه و سلم وأما الرواية فيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ففيما

21026 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل ح قال أبو الوليد وحدثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله ثنا أبو كامل وحامد بن عمر وهذا حديثه قالوا ثنا أبو عوانة عن سماك عن حنش قال أتى علي رضي الله عنه ببغلة يباع في السوق فقال رجل هذا بغلي لم أبع ولم أهب ونزع على ما قال خمسة يشهدون وجاء رجل آخر يدعيه ويزعم أنه بغله وجاء بشاهدين فقال علي رضي الله عنه إن فيه قضاء وصلحة أما الصلح فيباع البغلة فنقسمه على سبعة أسهم لهذا خمسة ولهذا اثنان فإن أبيتم إلا القضاء بالحق فإنه يحلف أحد الخصمين أنه بغلة ما باعه ولا وهبه فإن تشاحتما أيكما يحلف أقرعت بينكما على الحلف فأيكما قرع حلف فقضى بهذا وأنا شاهد وقد روي فيه عن أبي هريرة رفعه ما

21027 - أخبرنا علي بن أحمد بن عیدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان ثنا قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إذا جاء هذا بشاهد وهذا بشاهد أقرع بينهما عن النبي صلى الله عليه و سلم كذا قال بشاهد ويحتمل أن يكون المراد به جنس الشهود وقد مضى في رواية بن أبي عروبة عن قتادة عن

خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم في رجلين اختصما إليه في متاع ليس لواحد منهما بيعة فقال النبي صلى الله عليه و سلم استهما على اليمين قال الشافعي رحمه الله والقول الآخر إنه يقضي بينهما نصفين لأن حجة كل واحد منهما فيها سواء

21028 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا هذبة ثنا همام عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن رجلين ادعيا بغيرا فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسم رسول الله صلى الله عليه و سلم بينهما قد مضى الكلام في علة هذا الحديث وما وقع من الاختلاف في إسناده ووصله وامتته وليس فيه أن البعير لم يكن في أيديهما

21029 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن سماك عن تميم بن طرفة أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم في بعير فأقام كل واحد منهما شاهدين فقضى بينهما نصفين قال أبو الوليد وحدثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو عوانة فذكر مثله سواء قال الشيخ رحمه الله هذا منقطع وقد مضى في رواية محمد بن جابر عن سماك ما دل على أن البعير كان في أيديهما قال الشافعي رحمه الله في كتاب القديم تميم رجل مجهول والمجهول لو لم يعارضه أحد لا تكون روايته حجة وسعيد بن المسيب يروي عن النبي صلى الله عليه و سلم ما وصفنا وسعيد سعيد وقد زعمنا أن الحديثين إذا اختلفا فالحجة في أصح الحديثين ولا أعلم عالما يشكك عليه أن حديثنا أصح وأن سعيدا من أصح الناس مرسلًا وهو بالنسبة في القرعة أشبه قال الشيخ تميم بن طرفة الطائي كوفي يروي عن عدي بن حاتم وجابر بن سمرة وهو من متأخري التابعين ومتى يدرك درجة سعيد بن المسيب

21030 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال شهدت أبا الدرداء واختصم إليه قوم في فرس وأقام كل واحد منهما بيعة أنها دابته أنتجه قال فقضى بينهما

21031 - قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال اختصم رجلان إلى أبي الدرداء في فرس فأقام كل واحد منهما البيعة أنه أنتج عنده لم يبعه ولم يهبه وجاء الآخر بمثل ذلك فقال أبو الدرداء إن أحدكما كاذب فقسمه بينهما نصفين وروي في هذه القصة اختصما في فرس وجداه مع رجل

21032 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ عبد الله بن بندار أخبرني إبراهيم الضبي ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان بن عبد السلام عن قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد وعطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أني لجالس عند أبي الدرداء فذكر معناه وقال في فرس وجداه مع رجل قال الشافعي رحمه الله في مثل هذه المسألة بعد ذكر الفرس وهذا مما أستخير الله فيه وأنا فيه واقف ثم قال لا يعطي واحد منهما شيئًا ويوقف حتى يصطلحا قال الشيخ رحمه الله والأصل في أمثال ذلك ما

21033 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنبأ أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت جاء رجلان من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يختصمان في مواريث قد درس عليها وهلك من يعرفها فقال إنما أنا بشر أقضي فيما لم ينزل علي فيه شيء برأيي فمن قضيت له شيئًا من حق أخيه فإنما يقتطع اسطاما من نار قال فبكيا وقال كل واحد منهما حقي له يا رسول الله قال اذهبا فافتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحل كل واحد منكما صاحبه

**باب من عرف له أصل ملك فهو على ملكه حتى يعلم زواله عنه ببيعة تقوم عليه**

21034 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك عن عبد الملك بن أبي سليمان قال قيل لعطاء أتقضي بالأصول في الدور قال نعم إذا قامت البيعة أنها داره لم يبع ولم يهب وروينا عن عطاء أنه قال أدركت الناس يقضون بالأصول في الدور وعن شريح وعامر الشعبي أنهما كانا يقضيان بالأصل في الدور

## باب الرجل يجيء بشاهدين على رجل بحق فلا يمين عليه مع شاهده

21035 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وأحمد بن سلمة قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال ثم أنزل الله عز و جل تصديق ذلك إن الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك أو يمينه فقلت إنه إذا يحلف ولا يبالي قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز و جل تصديق ذلك ثم قرأ هذه الآية رواه البخاري في الصحيح عن عثمان وقتيبة عن جرير ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم

21036 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أحمد بن محمد بن سلمة ثنا عثمان بن سعيد أبو سعيد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن أبيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه خصمان فقال أحدهما يا رسول الله إن هذا انتزى على أرضي في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربعة فقال أرضي أزرعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بيعة قال لا قال يمينه قال إذا يذهب بها إنه ليس يبالي ما حلف عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس لك منه إلا ذلك فلما ذهب ليحلف قال أما إنه إن حلف على ماله ظلما لقي الله وهو عليه غضبان رواه مسلم في الصحيح عن زهير وإسحاق عن أبي الوليد

## باب من رأى الحلف مع البيعة

21037 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال حفص بن غياث عن بن أبي ليلى عن الحكم عن حنش أن عليا رضي الله عنه كان يرى الحلف مع البيعة كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد روينا فيما مضى من وجه آخر عن حنش عن علي رضي الله عنه أنه إنما رآه عند تعارض البيعتين والله أعلم

21038 - أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا هشام ومنصور عن بن سيرين أن رجلا ادعى قبل رجل حقا وأقام عليه البيعة فاستحلفه شريح فكأنه يأبى اليمين فقال شريح بئس ما تفتني على شهودك

21039 - وأخبرنا أبو حازم أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبأ أبو مالك الأشجعي قال شهدت شريحا واختصم إليه رجلان ادعى أحدهما قبل الآخر دابة وإنه يزعم أنها دابته أنتجها فسأله شريح البيعة فجاءه بثمانية رهط فشهدوا له فقال الذي في يده الدابة استحلفه فقال احلف فقال له أثبت عندك بثمانية من الشهود فقال شريح لو أثبت عندني كذا وكذا شاهدا ما قضيت لك حتى تحلف

21040 - وأخبرنا أبو حازم أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد أنبأ سعيد ثنا هشيم أنبأ أشعث بن سوار عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه أنه استحلف رجلا مع بيعة فأبى أن يحلف فقال له عبد الله بن عتبة لا أقضي لك بمال لا تحلف عليه

21041 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني أنبأ أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني داود بن أبي هند عن عامر عن شريح قال بيعة الطالب على أصل حقه براءة أهل الميت إن صاحبهم قد أدى يمين الطالب بالله الذي لا إله إلا هو لقد مات وهذا الحق عليه ونحن نقول به في الدعوى إذا قامت على ميت أو غائب أو طفل أو مجنون

## باب القافة ودعوى الولد

21042 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول قال المزني قال الشافعي رحمه الله أنبأ سفيان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور تبرق أسارير وجهه قال ألم تري أن مجزرا المدلجي دخل علي فرأى أسامة بن زيد وزيد بن حارثة عليهما قطيفة وقد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض لفظ حديث قتيبة رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان

21043 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح أخبرني بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهو مسرور تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال مجزرا المدلجي ورأى أسامة وزيدا نائمين وقد خرجت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض رواه البخاري في الصحيح عن يحيى ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق وأخرجاه من حديث الليث بن سعد عن الزهري كذلك

21044 - وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح وأنبأ أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن هو بن سفيان وأبو عبد الله الصوفي قال ثنا منصور بن أبي مزاحم قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل قائف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة لفظ حديث منصور بن أبي مزاحم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن قزعة عن إبراهيم ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم

21045 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا إبراهيم بن سعيد فذكر الحديث بنحوه وزاد قال إبراهيم بن سعد وكان زيد أحمر أشقر أبيض وكان أسامة مثل الليل

21046 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمر وهو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا فرحا مما قال مجزرا المدلجي ونظر إلى أسامة بن زيد مضطجعا مع أبيه فقال هذه أقدام بعضها من بعض وكان مجزرا قائفا رواه مسلم في الصحيح عن حرملة

21047 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن رجلين تداعيا ولدا فدعا له عمر رضي الله عنه القافة فقالوا لقد اشتراكا فيه فقال له عمر رضي الله عنه وآل أبيهما شئت

21048 - قال وأنبأ الشافعي أنبأ مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عمر رضي الله عنه مثل معناه

21049 - قال وأنبأ الشافعي أنبأ مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري عن عروة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثل معناه

21050 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن إبراهيم الأقفاني ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال أتى رجلان إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يختصمان في غلام من ولاد الجاهلية يقول هذا هو ابني ويقول هذا هو ابني فدعا

عمر رضي الله عنه قائفا من بني المصطلق فسأله عن الغلام فنظر إليه المصطلق ونظر ثم قال لعمر رضي الله عنه قد اشتركا فيه جميعا فقام عمر رضي الله عنه إليه بالدرة فضربه بها قال وذكر الحديث قال فقال عمر رضي الله عنه للغلام أتبع أيهما شئت فقام الغلام فاتبع أحدهما قال عبد الرحمن فكأنني أنظر إليه متبعا لأحدهما يذهب وقال عمر رضي الله عنه قاتل الله أبا بني المصطلق

21051 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في رجلين ادعيا رجلا لا يدري أيهما أبوه فقال عمر رضي الله عنه للرجل أتبع أيهما شئت هذا إسناد صحيح موصول

21052 - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجد ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يليب أولاد الجاهلية بمن أدعاهم في الإسلام قال سليمان فأتى رجلا كلاهما يدعي ولد امرأة فدعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائفا فنظر إليهما فقال القائف لقد اشتركا فيه فضربه عمر رضي الله عنه بالدرة ثم قال للمرأة أخبريني خبرك فقالت كان هذا لأحد الرجلين يأتيها وهي في إبل أهلها فلا يفارقها حتى يظن أن قد استمر بها حمل ثم انصرف عنها فأهريقتم دما ثم خلف هذا تعني الآخر فلا أدري من أيهما هو فكير القائف فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للغلام وال أيهما شئت

21053 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن أسلم المنقري عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال باع عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه جارية كان يقع عليها قبل أن يستبرئها فظهر بها حمل عند المشتري فخاصموه إلى عمر رضي الله عنه قال فدعا عمر رضي الله عنه عليه القافة فنظروا إليه فألقوه به وقال في موضع آخر فقال عمر رضي الله عنه أكننت تقع عليها قال نعم قال فبعته قبل أن تستبرئها قال نعم قال ما كنت بخليق قال فدعا عمر رضي الله عنه عليه القافة فذكره

21054 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن رجلين اشتركا في ظهر امرأة فولدت ولدا فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدعا لهم ثلاثة من القافة فدعوا بتراب فوطيء فيه الرجلان والغلام ثم قال لأحدهم انظر فنظر فاستقبل واستعرض واستدبر ثم قال أسر أم أعلن فقال بل أسر فقال لقد أخذ الشبهة منهما جميعا فما أدري لأيهما هو فأجلسه ثم قال للآخر انظر فنظر واستقبل واستعرض واستدبر ثم قال أسر أم أعلن فقال بل أسر فقال لقد أخذ الشبهة منهما جميعا فما أدري لأيهما هو فأجلسه ثم قال للثالث انظر فنظر فاستقبل واستعرض واستدبر ثم قال أسر أم أعلن فقال بل أعلن فقال لقد أخذ الشبهة منهما جميعا فما أدري لأيهما هو فقال عمر رضي الله عنه إنا نقوف الآثار ثلاثا يقولها وكان عمر رضي الله عنه قائفا فجعله لهما يرثانه ويرثهما فقال سعيد أندري من عصيته قلت لا قال الباقي منهما

21055 - وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنبا إسماعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنبا بن المبارك أنبا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال دعا عمر رضي الله عنه القافة في رجلين اشتركا في امرأة ادعى كل واحد منهما الولد فقالوا اشتركا فيه فجعله عمر رضي الله عنه بينهما فقال سعيد أندري من يرثه قال آخرهما موتا يرثه

21056 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا يحيى أنبا يزيد عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن عمر رضي الله عنه في رجلين وطنا جارية في ظهر واحد فجاءت بغلام فارتفعوا إلى عمر رضي الله عنه فدعا له ثلاثة من القافة فاجتمعوا على أنه قد أخذ الشبهة منهما جميعا وكان عمر رضي الله عنه قائفا يقوف فقال قد كانت الكلبة ينزو عليها الكلب الأسود والأصفر والأمر فتؤدي إلى كل كلب شبيهه ولم أكن أرى هذا في الناس حتى رأيت هذا فجعله عمر رضي الله عنه لهما يرثانه ويرثهما وهو للباقي منهما قال الشيخ رحمه الله هاتان الروايتان رواية البصريين عن سعيد بن المسيب عن عمر وروايتهم عن الحسن بن عمر رضي الله عنه كلتاهما منقطعة وفيهما لو صحتا دلالة مع ما تقدم على الحكم بالشبهة والرجوع عند الاشتباه إلى قول القافة فأما الحاقه الولد بهما عند عدم القافة فالبصريون ينفردون به عن عمر رضي الله عنه ورواية

الحجازيين عن عمر رضي الله عنه على ما مضى ورواية الحجازيين عنه أولى بالصحة ورواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر رضي الله عنه موصولة ورواية سليمان بن يسار لها شاهدة وكلاهما يثبت قول عمر رضي الله عنه وآل أيهما شئت وعبد الرحمن بن حاطب يقول في روايته فكأنني أنظر إليه متبعا لأحدهما يذهب والله أعلم

21057 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بن عليّة عن حميد عن أنس أنه شك في بن له فدعا له القافة

21058 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال سمعت حميدا يحدث عن بعض ولد أنس بن مالك أن أنسا مرض مرضا له فشك في حمل جارية له فقال إن مت فادعوا له القافة قال فصح

21059 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا حسن بن حمشاذ ثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل ثنا بن أبي مريم حدثني يحيى بن أيوب حدثني حميد أن موسى بن أنس بن مالك حدثه عن أنس بن مالك أنه أوصى في مرضه وشك في حبل جارية فقال انظروا أن تدعوا لولدها القافة قال فصح من مرضه ذلك

21060 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد ح قال وحدثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن أخبره عن محمد بن سيرين أن أبا موسى رضي الله عنه قضى بالقافة ويذكر عن بن عباس ما دل على أنه أخذ بقول القافة

**باب الدليل على أن لغلبة الأشباه تأثيرا في الأنساب وأن لها حكما إذا لم يكن ما هو أقوى منها من فراش أو غيره**

21061 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا الليث بن سعد عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر أنفا إلى زيد بن حارثة وإلى أسامة بن زيد فقال إن بعض هذه الأقدام من بعض

21062 - قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد به بإسناده مثله رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

21063 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها في قصة احتلام المرأة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبه الولد أعمامه رواه مسلم في الصحيح من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة

21064 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن بن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورك قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرقا نزعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل ابنك هذا نزعة عرق رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري

21065 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبا محمد بن سليمان الواسطي ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الأعلى ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك في قصة اللعان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أبيض سبطا قضى العينين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فأنبئت أنها جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني



21066 - وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا بن أبي عدي قال أنبأنا هشام بن حسان قال حدثني عكرمة عن بن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه و سلم بشريك بن سحماء فذكر الحديث في قصة اللعان قال فقال النبي صلى الله عليه و سلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الإليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه و سلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار

21067 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله بن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد علي فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى شبهه فرأى شبهها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

21068 - أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال حج بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين فمر بنا على المدينة فأدخلنا على زيد بن ثابت فقال له هؤلاء بنو سيرين قال فقال زيد هذان لأم وهذان لأم وهذان لأم وهذا لأم قال فما أخطأ وكان يحيى بن سيرين أخو محمد لأمه

#### باب ما يستدل به على أن الولد الواحد لا يكون مخلوقاً من ماء رجلين

21069 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو البخاري الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو الصادق المصدوق أن أحكمكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يؤمر بأربع أكتف رزقه وعمله وأجله وشقي هو أم سعيد والذي لا إله غيره إن أحكمكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن أحكمكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من أوجه أخر عن الأعمش فأخبر النبي صلى الله عليه و سلم أن جميع خلقه بعد أربعين يوماً يكون علقة أربعين يوماً ثم جميعه بعد الثمانين يوماً يكون مضغة أربعين يوماً ومن جعل الولد من اثنين أجاز أن يكون بعضه ماء وبعضه علقة وبعضه ماء أو علقة وبعضه مضغة وذلك بخلاف الظاهر

#### باب من قال يقرع بينهما إذا لم يكن قافة

21070 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن صالح عن الشعبي عن عبد خبير عن زيد بن أرقم قال أتى علي رضي الله عنه وهو باليمن في ثلاثة وقعوا على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين أنقران لهذا بالولد فقالا لا ثم سأل اثنين فقال أنقران لهذا بالولد قال لا ثم سأل اثنين فقال أنقران لهذا بالولد قال لا قال فجعل كلما سأل اثنين أنقران لهذا بالولد قال لا فأقرع بينهم فألحق الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فضحك حتى بدت نواجذه هذا الحديث مما يعد في أفراد عبد الرزاق عن سفيان الثوري

21071 - والمشهور في هذا الباب ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني ثنا مسدد ثنا يحيى عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ جاءه رجل من أهل اليمن فقال إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا عليا رضي الله عنه يختصمون إليه في ولد وقد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال للإثنين منهما طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال للإثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال أنتم شركاء متشاكسون أني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية فأقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم

سلم حتى بدت أضراره أو قال نواجذه أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد وكذلك رواه محمد بن سالم الكوفي عن الشعبي ومحمد بن سالم متروك والأجلح بن عبد الله قد روى عنه الأئمة الثوري وابن المبارك ويحيى بن القطان إلا أنه لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم وعبد الله بن الخليل ينفرد به واختلف عليه في إسناده ورفعته

21072 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت بن حماد يقول قال البخاري عبد الله بن الخليل الحضرمي عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرعة لم يتابع عليه قال الشيخ وقد ذكر البخاري حديث عبد الرزاق حيث قال عن عبد خير وكأنه لم يعده محفوظا وحديث بن الخليل كذا رواه جماعة عن الأجلح وقيل عنه عن عامر الشعبي عن أبي الخليل عن زيد وقيل عنه عن الشعبي عن عبد الله بن خليل الحضرمي عن علي رضي الله عنه وقيل عنه عن الشعبي عن علي رضي الله عنه

21073 - وأصح ما روى في هذا الباب ما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شيابة ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن أبي الخليل أو بن الخليل عن علي رضي الله عنه أن ثلاثة اشتركوا في طهر امرأة فادعوا الولد فأمر علي رضي الله عنه رجلا أن يقرع بينهم وأمر الذي قرع أن يعطي الآخرين ثلثي الدية ويكون الولد له وهذا موقوف وبن الخليل ينفرد به والله أعلم وقد ذكر الشافعي رضي الله عنه هذا الحديث في القديم وفي كتاب علي وعبد الله رضي الله عنهما وذكر أنه لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا به وكانت الحجة فيه

21074 - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر قال أبو ثور قد كان أبو عبد الله يعني الشافعي رحمه الله قال إذا لم يكن قافة وعدم الذي كان من قبله البيان أقرع بينهم قال الشيخ رحمه الله روي من وجه آخر عن علي رضي الله عنه مرفوعا

21075 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله هو بن موسى أنبأ داود الأودي عن الشعبي عن أبي جحيفة السوائي قال لما كان علي رضي الله عنه باليمن أتاه ثلاثة نفر يحتقون في غلام أو قال يختصمون في غلام فقال كل واحد منهم هو ابني فأقرع علي رضي الله عنه بينهم فجعل الولد للقارح وجعل عليه للرجلين ثلثي الدية قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه من قضاء علي رضي الله عنه داود بن يزيد الأودي غير محتج به وروي عن علي رضي الله عنه فيه قضاء آخر في غير هذه القصة

21076 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنبأ إسماعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنبأ بن المبارك أنبأ سفيان بن عمار عن أبي ظبيان عن علي رضي الله عنه قال أتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر فقال الولد بينكما وهو للباقي منكما وروي من وجه آخر عن علي رضي الله عنه مرسلا وفي ثبوته عن علي رضي الله عنه نظر

#### باب ما يستدل به على أن الولد الواحد لا يلحق بأمين

21077 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت هذه لصاحبته إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام ف قضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليه السلام فأخبرته فقال انتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها ف قضى به للصغرى وقال أبو هريرة رضي الله عنه والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدينة رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب

21078 - أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين أكل أحد ابنيهما الذئب فجاءتا إلى داود عليه السلام تختصمان في الباقي فقضى للكبرى فلما خرجتا على سليمان عليه السلام قال كيف قضى بينكما فأخبرناه فقال انتوني بالسكين قال أبو هريرة رضي الله عنه وأول من سمعته يقول السكين رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كنا نسميه المدينة قالت الصغرى لم قال لأشقه بينكما قالت ادفعه إليها وقالت الكبرى شقه بيننا قال فقضى للصغرى وقال لو كان ابنك لم ترضين أن تشقيه رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام

### باب الولد يسلم بإسلام أحد أبويه قال الله جل ثناؤه { والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان }

21079 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن محمد بن الحسن بن السراج قالوا أنبأ محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية { والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم } قال قال بن عباس رضي الله عنه المؤمن يخلق به ذريته ليقر الله بهم عينه وإن كانوا دونه في العمل

21080 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء قال إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل ثم قرأ { والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم } يقول وما نقصناهم لم يسمعه الثوري من عمر وإنما رواه غيره عن الثوري عن سماعه عن عمرو وقد ذكرناه في غير هذا الموضع وحديث شعبة عن عمرو موصول قال الشافعي رحمه الله في جملة ما احتج به وكان الإسلام أولى به لأن الله تعالى أعلى الإسلام على الأديان والأعلى أولى أن يكون له الحكم وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه معنى ذلك

21081 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد قال قال أبو عبد الله يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن أشعث عن الحسن قال قال عمر رضي الله عنه الولد للوالد المسلم قال

21082 - قال أبو عبد الله ثنا يحيى بن هشيم عن أشعث عن الشعبي عن شريح أنه اختصم إليه في صبي أحد أبويه نصراني قال الوالد المسلم أحق بالولد

21083 - قال قال أبو عبد الله ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن في الصغير قال مع المسلم من والديه وقد مضى سائر ما روي في هذا الباب في كتاب اللقيط

### باب متاع البيت يختلف فيه الزوجان

قال الشافعي رحمه الله فمن أقام البينة على شيء من ذلك فهو له ومن لم يقم ببينة فالقياس الذي لا يعذر أحد عندي بالغفلة عنه على الإجماع أن هذا المتاع في أيديهما معا فيحلف كل واحد منهما لصاحبه على دعواه فإن حلفا جميعا فهو بينهما نصفان

21084 - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الأصبهاني بالري أنبأ أبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن أحمد المالكي أنبأ أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي قالوا ثنا نافع بن عمر الجمحي عن بن أبي مليكة قال كتب إلي بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه أخرجاه في الصحيح كما مضى وهنا كل واحد منهما مدعى عليه ما في يده فالقول قوله مع يمينه في نفي ما يدعي صاحبه قال الشافعي رحمه الله ولأن الرجل قد يملك متاع النساء والمرأة قد تملك متاع الرجل بالشرء والميراث وغير ذلك وقد أستحل علي بن أبي طالب فاطمة رضي الله عنهما ببدن من حديد وهذا متاع الرجل وقد كانت فاطمة رضي الله عنها في تلك الحال مالكة للبدن دون علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الشيخ وقد مضى هذا في

رواية عكرمة عن بن عباس قال لما تزوج علي فاطمة رضي الله عنهما قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم أعطها شيئاً قال ما عندي شيء قال أين درعك الحطمية

21085 - وقد روي عن علي رضي الله عنه ما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن سليمان ثنا رقبة قال قال خرج يزيد بن أبي مسلم من عند الحجاج فقال لقد قضى الأمير بقضية فقال له الشعبي وما هي فقال قال ما كان للرجل فهو للرجل وما كان للنساء فهو للمرأة فقال الشعبي قضاء رجل من أهل بدر قال ومن هو قال لا أخبرك قال من هو على عهد الله وميثاقه أن لا أخبره قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال فدخل على الحجاج فأخبره فقال الحجاج صدق ويحك إنا لم ننقم على علي قضاءه قد علمنا أن علياً كان أقضاهم

#### باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه إياه

21086 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد يعني الطرائفي ثنا أبو سعيد عثمان بن سعيد ثنا محمد بن كثير العبدي أنبأ سفيان وهو الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هنداً قالت للنبي صلى الله عليه و سلم يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح أعلي جناح أن أخذ من ماله سرا قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير

21087 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ أنس بن عياض عن هشام بن عروة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا وكيع وابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح ولا ينفق علي ولا على ولدي ما يكفيني وبني فأخذ من ماله وهو لا يشعر فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وفي رواية أنس بن عياض وإنه لا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه سرا وهو لا يعلم فهل علي في ذلك من شيء ثم ذكره رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وأخرجه من حديث الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

21088 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني يونس عن بن شهاب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا محمد بن عمرو بن الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله عن يونس بن يزيد عن الزهري حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل ممسك فهل علي حرج في أن أطعم من الذي له عيالا قال لا بالمعروف وفي رواية بن بكير فهل علي من حرج أن أطعم من الذي له قال نعم بالمعروف ومعناهما واحد وشك بن بكير في إحياء أو خباء رواه البخاري في الصحيح عن بن بكير وفي موضع آخر عن عبدان وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن بن شهاب

21089 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا علي بن الحسن ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ثنا شعبة عن أبي الجودي قال سمعت سعيد بن المهاجر أنه سمع المقدم أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول أيما مسلم ضاف قوما فأصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه

21090 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنك تبعنا فننزل بقوم لا يقرؤنا فما ترى في ذلك فقال النبي صلى الله عليه و سلم إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث

21091 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل أن يزيد بن زريع حدثهم قال ثنا حميد الطويل عن يوسف بن ماهك المكي قال كنت أكتب لفلان نفقة أيتام كان وليهم فغالطوه بألف درهم فأداها إليهم فأدرکت لهم أموالهم مثلها قال قلت اقبض الألف الذي ذهبوا به منك قال لا حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أد إلى من ائتمك ولا تخن من خانك

21092 - وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا طلق بن غنام النخعي أنبأ شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال أد الأمانة إلى من ائتمك ولا تخن من خانك قال أبو الفضل قلت لطلق أكتب شريكا وأدع قيسا قال أنت أعلم بالحديث الأول في حكم المنقطع حيث لم يذكر يوسف بن ماهك اسم من حدثه ولا اسم من حدث عنه من حديثه وحديث أبي حصين تفرد به عنه شريك القاضي وقيس بن الربيع وقيس ضعيف وشريك لم يحتج به أكثر أهل العلم بالحديث وإنما ذكره مسلم بن الحجاج في الشواهد وروي عن أبي حفص الدمشقي عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه و سلم وهذا ضعيف لأن مكحولا لم يسمع من أبي أمامة شيئا وأبو حفص الدمشقي هذا مجهول وروي عن الحسن عن النبي صلى الله عليه و سلم وهو منقطع

21093 - ورواه أيوب بن سويد وهو ضعيف عن بن شوذب عن أبي التياح عن أنس مرفوعا أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله العطار الحيري أنبأ أبو سعيد الرازي ثنا أحمد بن عمير ثنا سليمان الخصاف أن أيوب بن سويد حدثهم فذكره

21094 - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي رحمه الله في هذا الحديث ليس بثابت عند أهل الحديث منكم ولو كان ثابتا لم يكن فيه حجة علينا ثم ساق الكلام إلى أن قال إذا دلت السنة وإجماع كثير من أهل العلم على أن يأخذ الرجل حقه لنفسه سرا من الذي هو عليه فقد دل أن ذلك ليس بخيانة الخيانة أخذ ما لا يحل أخذه فلو خانني درهما فقلت فقد أستحل خيانتني لم يكن لي أن آخذ منه عشرة دراهم مكافأة بخيانتته لي وكان لي أن آخذ درهما ولا أكون بهذا خاننا ظالما كما كنت خاننا ظالما يأخذ تسعة مع درهمي لأنه لم يخنها

باب فضل إعتاق النسمة وفك الرقبة

21095 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد قال ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ مسلم أعتق امرءا مسلما استنقذه الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة سمعت الحديث فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد إلى عبد قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عاصم

21096 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بن ملحان ثنا بن بكير ثنا الليث عن بن الهاد عن عمر بن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة سمعه يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى يعتق فرجه بفرجه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث

21097 - أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم وأحمد بن سهل قالوا ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف أبي غسان عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد ورواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن داود بن رشيد

21098 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال قيل لكعب بن مرة أو مرة بن كعب البهزي حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر واحذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما كان فكاكه من النار يجزئ بكل عظم من عظامه عظما من عظامه وأيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزئ بكل عظمين من عظامهما عظما من عظامه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار تجزئ بكل عظم من عظامها عظما من عظامها

21099 - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح أنه قال سمعت أسد بن وداعة الطائي يقول قال شرحبيل بن السمط وهو أمير على حمص لعمر بن عيسى السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا نجيج حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا نسيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو وأصاب كان له كعدل رقبة ومن شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

21100 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن أبي نجيج السلمي قال حاصرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر فبلغت يومئذ ستة عشر سهما فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن شاب شبيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة وأيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله جاعل وراء كل عظم من عظامه عظما من عظامه محررة من النار وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله عز وجل جاعل وراء كل عظم من عظامها عظما من عظامها محررة من النار

21101 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني وعبد الله بن الزبير الحميدي وإبراهيم بن بشار الرمادي قالوا ثنا سفيان بن عيينة حدثني شيخ من أهل الكوفة يقال له شعبة قال كنا عند أبي بردة بن أبي موسى ومعه بنوه فقال ألا أحدثكم بحديث حدثني به أبي قالوا بلى يا أبت فحدثنا قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق رقبة أو عبدا كانت فكاكه من النار عضوا بعضو

21102 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قال ثنا عيسى بن عبد الرحمن عن طلحة الياامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال لئن قصرت في الخطبة لقد عرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة قال يا رسول الله أهما سواء قال لا عتق النسمة أن تنفرد بها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الكوف والفاء على ذي الرحم الظالم قال فمن يطبق ذلك قال فأطعم الجائع واسق الظمآن قال فإن لم أستطع قال مر بالمعروف وأنه عن المنكر قال فمن لم يطق ذلك قال فكف لسانك إلا من خير لفظ حديث أبي داود

### باب أي الرقاب أفضل

21103 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد الحسن بن عمران القاضي الهروي ثنا أبو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح الغفاري عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت أي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عن أهلها قال قلت فإن لم أفعل قال تعين صناعا أو تصنع لأخرق قال قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى

### باب فضل العتق في الصحة

21104 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيب الطائي قال لقيت أبا الدرداء فقلت إن أختا لي ماتت وأوصى إلي بطائفة من ماله ففي أي شيء أضعه في الفقراء والمجاهدين وفي الرقاب قال أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي بعد ما يشبع

### باب من أعتق من مملوكه شقصا

21105 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام ح قال وحدثنا محمد بن كثير المعني أنبأ همام عن قتادة عن أبي المليح قال أبو الوليد عن أبيه أن رجلا أعتق شقصا له من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك زاد بن كثير في حديثه فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه قال الشيخ رحمه الله ويحتمل أن يكون هذا فيمن أعتق شقصا له من غلام مشترك بينه وبين غيره ويحتمل غيره

21106 - وقد أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عباد بن العوام عن سعيد بن قتادة عن أبي المليح أن رجلا من قومه أعتق ثلث غلامه فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو حر كله ليس لله شريك وهذا فيما وضعنا الباب له أظهر والله أعلم

21107 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن خالد بن سلمة المخزومي قال جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه بعرفة فقال أني أعتقت شقصا من غلامي هذا قال أعتق كله ليس لله شريك كذا وجدته في كتابي وهو في الجامع رواية عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان فقال عمر رضي الله عنه عتق كله ليس فيه ألف

21108 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه من أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني عبد الرزاق ثنا عمر بن حوشب حدثني إسماعيل بن أمية عن أبيه عن جده قال كان لهم غلام يقال له طهمان أو ذكوان قال فأعتق جده نصفه فجاء العبد إلى النبي صلى الله عليه و سلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه و سلم تعتق في عتقك وترق في رفقك قال فكان يخدم سيده حتى مات تفرد به عمر بن حوشب وإسماعيل هو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص و عمرو بن سعيد ليس له صحبة

21109 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد العزيز بن سلام ثنا خليفة بن خياط ثنا عبد الواحد بن واصل ثنا محمد بن فضال عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يعتق الرجل من عبدة ما شاء إن شاء ثلثا وإن شاء ربعا وإن شاء خمسا ليس بينه وبين الله ضغطة وقال في موضع آخر سقطتة قال الأستاذ أبو الوليد قال أصحابنا هو الذي يعتق من ذا ثلثه ومن ذا ربعه ومن مات أو أوصى بنصف عتق هذا وينصف عتق هذا لا يبطل أحدهما الآخر ويعتق من كل واحد قدر ما أعتقه قال الشيخ رحمه الله هذا تأويل حسن إلا أن محمد بن فضال هذا ضعيف لا يحتج به تكلم فيه يحيى بن معين وسليمان بن حرب وأبو عبد الرحمن النسائي رحمهم الله

21110 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن سفيان عن الأشعث عن الحكم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إذا كان لرجل عبد فأعتق نصفه لم يعتق منه إلا ما عتق هذا منقطع

#### باب من أعتق شركا له في عبد وهو موسر

21111 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرائيني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن أنس حدثك نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل وأعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

21112 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول أيما مملوك كان بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبه فإنه يقام في مال الذي أعتق قيمة عدل فيعتق إن بلغ ذلك ماله رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث واستشهد به البخاري فقال ورواه الليث

21113 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج قال أخبرني إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أعتق شركا له في عبد أقيم على الذي أعتقه فيدفع ثمنه إلى شركائه وأعتق في مال الذي أعتقه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وقال البخاري ورواه إسماعيل بن أمية

21114 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب أنبأ أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أعتق شركا له في عبد أقيم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن بن وهب

21115 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد يعني الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن إبراهيم الغازي ثنا أبو الأشعث ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر وكان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين الشركاء فيعتق أحدهم نصيبه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان له من المال ما يبلغ يقوم في ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء



أنصباهم ويخلي سبيل المعتق يخبر ذلك بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي الأشعث

21116 - حدثنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من أعتق شركا مملوكا وعند الذي أعتقه ما يبلغ ثمنه ضمن نصيب صاحبه قال البخاري ورواه بن أبي ذئب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن بن أبي ذئب

21117 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أيما عبد كان بين اثنين وأعتق أحدهما نصيبه فإن كان موسرا فإنه يقوم عليه بأعلى القيمة أو قيمة عدل ليست بوكس ولا شطط ثم يغرم لهذا حصته كذا رواه الشافعي في كتاب اختلاف الأحاديث ورواه في كتاب القرعة فقال بأعلى القيمة ويعتق وربما قال قيمة لا وكس فيها ولا شطط رواه الحميدي عن سفيان نحو الرواية الأولى عن الشافعي زاد ثم يعتق وزاد قال سفيان كان عمرو يشك فيه هكذا

21118 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخطويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار فذكره رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان دون هاتين اللفظتين

21119 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا هارون بن يوسف ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن سالم عن أبيه إن النبي صلى الله عليه و سلم قال من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط وعتق عليه في ماله إن كان موسرا رواه مسلم في الصحيح عن بن أبي عمر

21120 - أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من أعتق شركا له في عبد عتق ما بقي في ماله إذا كان له مال ما يبلغ ثمن العبد رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق

21121 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة ح وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال إذا أعتق الرجل شقفا له من مملوك فهو حر لفظ حديث الطيالسي وفي رواية يزيد عن النبي صلى الله عليه و سلم في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه قال يضمن أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة هكذا نحو رواية يزيد ومن حديث معاذ بن معاذ نحو رواية الطيالسي زاد فهو حر من ماله

21122 - أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن يعني الدراجدي ثنا أزهر بن القاسم ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك عتق من ماله إن كان له مال لم يذكر في إسناده بعض الرواة عن هشام النضر بن أنس وذكره بعضهم

21123 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال من أعتق سهما في مملوك فعتقه عليه في ماله إن كان له مال ليس لله شريك

21124 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا أبو سلمة ثنا همام ثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أعتق شقفا من غلام فأجاز النبي صلى الله عليه و سلم عتقه و غرمه بقيمة ثمنه

21125 - أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو معيد عن سليمان بن موسى عن نافع عن بن عمر وعن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو أحمد وثنا صالح بن عبد الله الهاشمي ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم قال وحدث أبو معيد قال وحدث سليمان عن نافع عن بن عمر وعن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا وله فيه شيء وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل بما أساء مشاركتهم وليس على العبد شيء قال أبو أحمد قوله ليس على العبد شيء لا يرويه غير أبي معيد وهو حفص بن غيلان عن سليمان بن موسى

21126 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن بن أبي ليلى عن إسماعيل عن أبي مجلز أن عبدا كان بين رجلين فأعتق أحدهما نصيبه فحبسه النبي صلى الله عليه وسلم حتى باع فيه غنيمة له هذا منقطع وقد رواه الثوري عن بن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي مجلز بمعناه وروي من وجه آخر عن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن مسعود وهو ضعيف

21127 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا أزهر السمان عن بن عون عن محمد قال كان عبد بين رجلين فأعتق أحدهما نصيبه فركب شريكه إلى عمر رضي الله عنه فكتب أن يقوم أعلى القيمة

21128 - وبإسناده ثنا أبو بكر ثنا يحيى بن آدم عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه قال لا يضمن ثمنه لصاحبه بقيمة عدل يوم أعتقه

#### باب من قال يكون حرا يوم تكلم بالعتق

21129 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في أو شركا من عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمة بقية العبد فقد عتق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري شيء قاله نافع أو هو في الحديث

21130 - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب فذكره بإسناده ومعناه وقال فهو عتيق رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع وقال البخاري في روايته فهو عتيق

21131 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فقد عتق كله رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

21132 - ورواه غيره عن بشر من أعتق شركا في عبد فقد عتق كله إن كان للذي عتق نصيبه من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة عليه قيمة العدل فيدفع إلى شركائه أنصباهم ويخلي سبيله أخبرناه أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني يحيى بن محمد الحنائي ثنا عبيد الله هو بن معاذ ثنا بشر فذكره بإسناده وبمعناه رواه يحيى القطان عن عبيد الله

21133 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في مملوك وكان للذي يعتق منهما نصيبه مبلغ ثمنه فقد عتق كله أخرجاه في الصحيح

#### باب من قال يعتق بالقول ويدفع القيمة

21134 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد ح قال وأخبرني أبو أحمد الحافظ واللفظ له أنبأ عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من أعتق نصيبا في مملوك كلف ما بقي فأعتقه وكان نافع يقول قال يحيى لا أدري شيئا كان من قبله بقوله أم هو شيء في الحديث فإن لم يكن عنده فقد جاز ما صنع رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب

21135 - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا يحيى بن سعيد عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال أيما رجل كان له نصيب في عبد فأعتق نصيبه فعليه أن يكمل عتقه بقيمة عدل

21136 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال من أعتق شركا في مملوك فقد وجب عليه أن يعتق ما بقي إن كان له من المال قدر ثمنه يقام قيمة عدل فيعطى شركاؤه حصصهم ويخلي سبيل المعتق رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

21137 - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا هشام بن سعد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أعتق من عبد شركا فعليه أن يعتق ما بقي وفي سائر الروايات التي قدمنا ذكرها ما دل على هذا القول وفيها ما دل على القول الأول وكأنهم لم يراعوا هذا وإنما راعوا حصول العتق في الجملة دون وجوب الضمان إذا كان موسرا والله أعلم

21138 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية ثنا أبو الجماهر ثنا إسماعيل بن ليث عن طاوس عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال من أعتق شركا في مملوك له فقد ضمن عتقه يقوم العبد ثم يعتق

21139 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان بيني وبين الأسود وأما غلام قد شهد القادسية وأبلى فيها فأرادوا عتقه وكنت صغيرا فذكر الأسود ذلك لعمر رضي الله عنه فقال عمر اعتقوا أنتم ويكون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب في مثل ما رغبتم فيه أو يأخذ نصيبه ويحتمل أن يريد به نصيبه من القيمة وقد روينا عن عمر رضي الله عنه ما دل على هذا وروى في مثل هذا المعنى حديث مرسل

21140 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو بن سعيد أن بني سعيد بن العاص كان لهم غلام فأعتقه كلهم إلا رجلا واحدا فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يستشفع به على الرجل فوهب الرجل نصيبه للنبي صلى الله عليه و سلم فأعتقه فكان العبد يقول أنا مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم والرجل يقال له رافع أبو البهي هذا يدل إن صح على أنه لم يعتق باللفظ ويحتمل أنهم كانوا معسرين والحديث منقطع وروينا عن إسماعيل بن أمية عن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده في هذا قصة أخرى تخالف هذه الصورة والحكم قد مضى في الجزء قبله والله أعلم

#### باب من أعتق شركا له في عبد وهو معسر

21141 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني مالك بن أنس ح وحدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطي شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

21142 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعي لبعض من يناظره أو للمناظرة موضع مع ثبوت سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم بطرح الاستسعاء في حديث نافع وعمران قال إنا نقول إن

أيوب قال وربما قال نافع فقد عتق منه ما عتق وربما لم يقله قال وأكبر ظني أنه شيء كان يقوله نافع برأيه قال الشافعي رحمه الله فقلت له لا أحسب عالما بالحديث ورواته يشك في أن مالكا أحفظ لحديث نافع من أيوب لأنه كان ألزم له من أيوب ولمالك فضل حفظ الحديث أصحابه خاصة ولو استويا في الحفظ فشك أحدهما في شيء لم يشك فيه صاحبه لم يكن في هذا موضع لأن يغلط به الذي لم يشك إنما يغلط الرجل بخلاف من هو أحفظ منه أو يأتي بشيء في الحديث يشركه فيه من لم يحفظ منه ما حفظ منه هم عدد وهو منفرد وقد وافق مالكا في زيادة وإلا فقد عتق منه ما عتق يعني غيره قال وزاد فيه بعضهم ورق منه ما رق قال الشيخ رحمه الله أما حديث أيوب فقد ذكرناه فيما مضى

21143 - وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا من عبد أو شركا كان له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتق قال فلا أدري أهو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أو شيء قاله نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق أخرجه في الصحيح هكذا وفيه دلالة ظاهرة على أنه كان يشك فيه ومالك بن أنس رحمه الله أثبتته عن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحكم له دونه وأما فضل حفظ مالك فهو عند جماعة أهل الحديث كما قال الشافعي رحمه الله

21144 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن المديني قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك أحدا

21145 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن العنزي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين مالك أحب إليك في نافع أو عبيد الله بن عمر قال مالك قلت فأيوب السختياني قال مالك

21146 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد بن أحمد بن أبي عوانة حدثني خالي ثنا الميموني قال سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل جميعا يقولان كان مالك من أثبت الناس في حديثه قال أحمد بن حنبل يا أبا الحسن لا تبالي أن لا تسأل عن رجل حدث عنه مالك ولا سيما مدني

21147 - أخبرنا أبو عبد الله قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد الحيري يقول سمعت الحسين بن محمد القباني يقول سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب السختياني يقول لقد كانت لمالك حلقة في حياة نافع

21148 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن أبي ركين أنبأ بن وهب حدثني مالك قال قال لي يحيى بن سعيد اكتب لي مائة حديث من حديث بن شهاب انتقها لي وأعطاني رقا قديما قد اصفر قال فكتبت له تلك الأحاديث حتى ملأته وبينته له قال مالك وقل رجل كنت أتعلم منه ما مات حتى كان يجيئني فيستفتيني وأما موافقة من وافق مالكا على هذه الزيادة

21149 - ففيما أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه وإن لم يكن له مال أعتق منه ما أعتق

21150 - أخبرنا أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو القاسم المنيعي ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا أبو أسامة وابن نمير ح قال أبو بكر وحدثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ثنا أبو أسامة وابن نمير ح قال وأخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي قالنا ثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال أعتق منه ما عتق هذا حديث بن نمير وفي حديث أبي بكر وعثمان فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه وإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل يعني على المعتق عتق منه ما عتق رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وكذلك رواه خالد بن الحارث عن عبيد الله بمعنى بن نمير

21151 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبأ شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا نافع مولى عبد الله بن عمر عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق نصبا في عبد فكان له من المال قدر ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وإلا فقد عتق منه ما عتق رواه مسلم في الصحيح عن شيبان

21152 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا إسماعيل بن مرزوق الكعبي ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن عمر وإسماعيل بن أمية ويحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد أقيم عليه قيمة عدل فأعطي شركاؤه وقد عتق عليه العبد إن كان موسرا وإلا عتق منه ما عتق ورق ما بقي وأما حديث عمران بن حصين بإبطال الاستسعاء

21153 - ففيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل وهو بن علي بن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فاعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة

#### باب حكم المعتق نصفه

21154 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك عن بن لهيعة عن يزيد بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن رجلا سأل بن عمر عن العبد يعتق نصفه قال أحكامه أحكام العبيد حتى يعتق كله

21155 - أخبرنا أبو عبد الله أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك عن معمر عن بن طاوس عن أبيه في رجل مات ونصفه حر قال هو بينهما نصفين نصف للذي أعتق ونصف للذي لم يعتق وعن بن المبارك عن معمر عن جابر عن الشعبي في عبد بين رجلين كاتب واحد وأعتق واحد ثم مات المكاتب قيل أن يؤدي قال ماله نصفين للمعتق نصف وللمكاتب نصف جعله بينهما

#### باب ما جاء فيمن أعتق جارية حبلى أو أعتق حملها

21156 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن بن المبارك عن معمر عن الزهري وعن رجل عن الحسن في رجل قال لأمة أنت حرة إلا ما في بطنك قالها هي وما في بطنها حر وليس له استثناء وقال عمر حدثني من سأل الحكم فقال مثل ذلك

21157 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي أنبأ إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنبأ إسماعيل بن إبراهيم القطان ثنا الحسن بن عيسى أنبأ بن المبارك أنبأ بن جريج قال قلت لعطاء حر تزوج أمة لي فحملت منه فأعتقت ولدها في بطنها لمن ولاؤه قال للذي أعتقه لكن ميراثه لأبيه وهذا لأن النسب يتقدم المولى في الميراث

#### باب من قال في المعسر يستسعي العبد في نصيب صاحبه غير مشقوق عليه

21158 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الأديب قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شريك في مملوك فأعتقه فعليه خلاصه في ماله إن كان له مال وإن لم يكن له مال استسعى العبد في ثمن رقبتة غير مشقوق عليه أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن سعيد بن أبي عروبة

21159 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبد الله بن محمد الأزدي قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس عن سعيد فذكره بإسناده إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقفا في مملوك فعليه خلاصة في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال قوم العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب صاحبه الذي لم يعتق غير مشقوق عليه رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق وغيره

21160 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة يقول حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العبد يكون بين رجلين يعتق أحدهما نصيبه قال قد عتق العبد يقوم عليه في ماله قيمة عدل فإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه

21161 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقفا له في مملوك فكان له من المال ما يبلغ قيمته أعتق من ماله فإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن جرير بن حازم وقالوا عن أبي هريرة وكذلك رواه الحجاج بن الحجاج وأبان بن يزيد العطار وموسى بن خلف العمي عن قتادة ذكروا فيه الاستسعاء مدرجا في الحديث واستشهد البخاري بروايتهم وأما الشافعي رحمه الله فإن ضعف أمر السعاية فيه بوجوه منها أن شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي روايا هذا الحديث عن قتادة ليس فيه استسعاء وهما أحفظ قال الشيخ رحمه الله وقد قدمنا روايتهما

21162 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ شعبة وهشام أحفظ من رواه عن قتادة ولم يذكر فيه الاستسعاء ومنها أن الشافعي سمع بعض أهل النظر والتدبر منهم والعلم بالحديث يقول لو كان حديث سعيد بن أبي عروبة في الاستسعاء منفردا لا يخالفه غيره ما كان ثابتا قال الشيخ رحمه الله ولعله إنما قال ذلك لأن حديث بشير بن نهيك عن أبي هريرة يقال إنه من كتاب وقد روى عن بشير أنه قرأ ما كتب على أبي هريرة فليس فيه ما يوهن حديثه ويحتمل أنه إنما قال ذلك لأن سعيدا ينفرد به والحفاظ يتوقفون في إثبات ما ينفرد به سعيد لاختلاطه في آخر عمره وقد وافقه غيره في رواية الاستسعاء أو قال ذلك لأن إسناده مختلف فيه فأكثرهم رواه عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه ورواه معمر وسعيد بن بشير عن قتادة عن بشير ليس فيه ذكر النضر بن أنس وكذلك هو في إحدى الروايتين عن هشام وقيل عن قتادة عن موسى بن أنس عن بشير وقيل عن بشير عن جابر بن عبد الله وكل هذا وهم والقول قول الأكثر والذي يوهن أمر السعاية فيه رواية همام بن يحيى عن قتادة حيث جعل الاستسعاء من قول قتادة وفصله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم

21163 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في كتاب معرفة الحديث قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الدرابجدي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أعتق شقفا له في مملوك فغرمه النبي صلى الله عليه وسلم ثمنه قال همام فكان قتادة يقول إن لم يكن له مال استسعى

21164 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن حريث ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني أبي ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن رجلا أعتق شقفا من مملوك فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه وغرمه بقية ثمنه قال قتادة إن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه

21165 - أخبرنا أبو بكر ثنا علي قال سمعت النيسابوري يقول ما أحسن ما رواه همام ضبطه وفصل بين قول النبي صلى الله عليه وسلم وبين قول قتادة وفيما بلغني عن أبي سليمان الخطابي عن الحسن بن يحيى عن بن المنذر صاحب الخلافيات

قال هذا الكلام من قتيبا قتادة ليس من متن الحديث ثم ذكر حديث علي بن الحسن عن المقرئ عن همام ثم قال فقد أخبر همام أن ذكر السعاية من قول قتادة والحق سعيد بن أبي عروبة الذي ميزه همام من قول قتادة فجعله متصلاً بالحديث

21166 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخيرني أبو علي الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن حريث ثنا أبو موسى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أحاديث همام عن قتادة أصح من حديث غيره لأنه كتبها إملاء

21167 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر أحمد بن كامل القاضي يقول سمعت أبا قلابة الرقاشي يقول سمعت علي بن المديني يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول شعبة أعلم الناس بحديث قتادة ما سمع منه وما لم يسمع وهشام أحفظ وسعيد أكثر قال الشيخ رحمه الله وقد اجتمع شعبة مع فضل حفظه وعلمه بما سمع من قتادة وما لم يسمع وهشام مع فضل حفظه وهمام مع صحة كتابه وزيادة معرفته بما ليس من الحديث على خلاف بن أبي عروبة ومن وافقه في أدراج السعاية في الحديث وفي هذا ما يشكل في ثبوت الاستسعاء في هذا الحديث والذي يدل على أن فضل الاستسعاء في هذا الحديث من قتيبا قتادة ما

21168 - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أنبأ عقبة بن علقمة قال سئل الأوزاعي عن عبد بين ثلاثة نفر كاتب أحدهم ثم أعتق الآخر وأمسك الثالث قال ذكر عن قتادة أنه قال لهذا الذي أمسك نصيبه على المعتق إن كان ذا يسار عن حظه وإن لم يكن له مال استسعى المملوك في الثلث من قيمته والولاء بين المعتق والمكاتب للمعتق الثلثان وللمكاتب الثلث ومنها أن قال الشافعي قيل لمن حضر من أهل الحديث لو اختلف نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحده وهذا الإسناد أيهما كان أثبت قال نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رحمه الله قلت وعلينا أن نصير إلى الأثبت من الحديثين قال نعم قال الشيخ مع نافع حديث عمران بن حصين بإبطال الاستسعاء

21169 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سليمان قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر

21170 - وأخبرنا منصور بن عبد الوهاب الصوفي أنبأ أبو عمرو بن حمدان قال سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن أصح الأسانيد فقال مالك عن نافع عن بن عمر

21171 - وأما الحديث الذي أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ بشر بن أحمد الإسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن رجل من بني عذرة منهم أعتق مملوكاً له عند موته وليس له مال غيره فأعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه وأمره أن يسعى في الثلثين فقد ذكر ذلك للشافعي رحمه الله فقال من حضره هو مرسل ولو كان موصولاً كان عن رجل لم يسم لا يعرف ولم يثبت حديثه قال الشافعي رحمه الله فعارضنا منهم معارض بحديث آخر في الاستسعاء فقطعه عليه بعض أصحابه وقال لا يذكر مثل هذا الحديث أحد يعرف الحديث لضعفه

21172 - أخبرنا بجميع هذا الكلام وما نقلته في هذا الباب من كلامه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي فذكره ولا أدري أي حديث عورض به .